



كلية الآداب



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية



جامعة جنوب الوادي

محاضرات

في

المساحة والخرائط

إعداد

د. أحمد عبدالفتاح أبو حديد

أستاذ الجغرافيا الطبيعية والجيوماتكس المساعد

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

العام الجامعي
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

بيانات الكتاب	
جامعة جنوب الوادي	الجامعة
الأداب	الكلية
المساحة والخرائط	اسم المقرر
الأولي	الفرقة
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	القسم
٢٠٢٤-٢٠٢٥ م	تاريخ النشر
١٦٢ صفحة	عدد صفحات الكتاب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

مُهَيِّدًا

تعتبر دراسة مقرر المساحة والخرائط حلقة متصلة سيدرسها الطالب خلال السنوات القادمة، فهي حجر الأساس لباقي المقررات، فإن استوعبها الطالب وفهمها فهمًا جيدًا، سهل له ذلك فهم واستيعاب المقررات التي سيدرسها لاحقاً.

ويهدف هذا المقرر إلي تسليح الطالب بمبادئ المساحة والخرائط؛ حتي يتمكن من معرفة طرق رفع الأشكال الجغرافية المختلفة، وتوقيعها علي الخرائط بأساسياتها المعروفة. حيث يعاني معظم الطلاب وبعض مدرسي علم الجغرافيا من عدم قدرتهم علي توصيل المعلومة أو عدم فهم بعض الموضوعات الجغرافية، ويرجع ذلك كله إلي عدم تمكنهم من استخدام الخريطة في عرض المعلومة الجغرافية بشكل صحيح.

كما يهدف هذا المقرر إلي تمكين الطالب من معرفة ماهية علم المساحة، وأقسامه وأهميته، والتعرف علي الأجهزة المساحية المختلفة القديم منها والحديث، حتي تتكون لدي الطالب صورة واضحة عن تطور علم المساحة ودوره في عمليات التخطيط. أما الجزء الخاص بالخرائط فيهدف إلي تمكين الطالب من كيفية تصميم الخريطة بشكل فني وعلمي صحيح ومستوفاة لأسسها وشروطها.

وهنا لا بد أن نؤكد أن فهم المقررات الدراسية المقرر دراستها بالسنوات القادمة مرتبط وبشكل كلي بفهم استيعاب مقرر المساحة والخرائط، استيعاب قائم علي الفهم وليس الحفظ.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

يستطيع الطالب بنهاية هذا المقرر أن:

- يتعرف علي مفهوم المساحة وتطورها وأسس العمليات المساحية.
- يستوعب مبادئ الرفع والتوقيع المساحي.
- يعرف أقسام المساحة والأجهزة المساحية المختلفة وكيفية استخدامها.
- يتعرف علي مفهوم التسوية، وكيفية إجراء الميزانية.
- يتدرب علي الرصد ببعض الأجهزة (البوصلة، الميزان،...).
- يتعرف علي الأجهزة المساحية الحديثة.
- يجري عمليات المسح الميداني والدراسات الحقلية.
- يقدر العمل الجماعي.
- يناقش مفهوم الخريطة وأنواعها.
- يتعرف علي التطور التاريخي للخرائط.
- يعرف أساسيات رسم الخريطة.
- يعرف مفهوم مقياس الرسم وأهميته.
- يتدرب علي التحويل من مقياس رسم لآخر، وكيفية إيجاد مقياس رسم للخريطة مجهولة المقياس.
- يتدرب علي كيفية قياس المسافات والمساحات على الخريطة.
- يعرف طرق نقل وتكبير وتصغير الخرائط.
- يتعرف على مساقط الخرائط وأنواعها، ومميزات كل مسقط.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

محتويات الكتاب

تتوزع موضوعات المقرر علي النحو التالي:

رقم الصفحة	موضوعات المقرر
٥-١	محتويات الكتاب وأهداف المقرر
الجزء الأول: المساحة	
١٦-٦	الفصل الأول: علم المساحة: تطوره وأقسامه.
٢٥ - ١٧	الفصل الثاني: الأدوات المساعدة للأجهزة المساحية.
٤٤ - ٢٦	الفصل الثالث: المساحة بالشريط والبوصلة.
٥٨ - ٤٥	الفصل الرابع: المساحة بالميزان.
الجزء الثاني: الخرائط	
٧٤ - ٦٠	الفصل الأول: مفهوم الخريطة وتطورها
١٢٣ - ٧٥	الفصل الثاني: أساسيات الخريطة.
١٢٩ - ١٢٤	الفصل الثالث: مساقط الخرائط.
١٦١- ١٣٠	التدريبات العملية
١٦٢	المراجع.



كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الجزء الأول المساحة

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY

DEPARTMENT



كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الفصل الأول

علم المساحة : تطوره وأقسامه

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الأول

تعريف المساحة: تطوره وأقسامه

أولاً: التعريف بعلم المساحة:

هو أحد أهم العلوم التي أُعتمد عليها في تحديد الكثير من الحقائق الطبيعية لسطح الأرض منذ عدة قرون مضت، ووضعت له العديد من القوانين الرياضية والفيزيائية للتعامل مع كروية الأرض ورسمها وإسقاط تقاصيلها على أسطح مستوية، وتمثيلها في خرائط باستخدام مساقط رسم مختلفة. وقد أصبح علم المساحة وقوانينه اليوم من العلوم الأساسية التي تدرس في العديد من المجالات العلمية مثل (الجغرافيا، الجيولوجيا، الهندسة، العلوم العسكرية، البيئة) .

ويعرف علم المساحة بأنه الفن الذي تحدد به المواقع المختلفة على سطح الأرض بالنسبة لبعضها، لبيان حدودها وما تشمله من معالم وتفاصيل. ويتم التحديد بقياس الأبعاد والزوايا اللازمة، وتوقيعها على الورق بمقياس رسم معين ودلالات معينة على شكل خريطة. وهناك تعريف آخر **لعلم المساحة**: هو علم وفن يبحث في الطرق المختلفة لتمثيل سطح الأرض وما عليه من ظاهرات طبيعية أو بشرية وتوقيعها على الخرائط بمقياس رسم معين يوافق الغرض الذي أنشئت من أجله الخريطة.

ومن هنا يمكن أن نقول أن علم المساحة هو العلم الذي يهتم بالقياسات الدقيقة للأرض وما عليها، أي العلم الذي يبحث في الطرق المناسبة لتمثيل سطح الأرض على خرائط تمثيلاً كاملاً لما يحتويه من معالم طبيعية كالجبال والهضاب والأودية والأنهار، ومعالم بشرية كالمباني والطرق وغيرها.

ثانياً: تطور علم المساحة:

يعتبر علم المساحة Surveying علم قديم النشأة، ويعتبر المصريون القدماء الرواد الأوائل لهذا العلم، فقد استخدموا أعمال المساحة في تقسيم الأراضي والمساحات الزراعية الواسعة؛ حتي يسهل جمع الضرائب. كما برعوا في استخدام الحبال المدرجة في قياس المسافات في الطبيعة. يليهم اليونانيين الذين برعوا في أعمال المساحة، فقد اخترعوا أول جهاز مساحة عرفه الإنسان وهو جهاز الديوبتر Diopter.

فقد برع المصريين القدماء في علوم المساحة والفلك حيث تمكنوا من التخطيط الدقيق لموقع الهرم الأكبر في عهد الملك خوفو ٤٧٠٠ ق م بحيث تواجه اضلاعه الجهات الاصلية الاربعة: وبنسبة خطأ لا تتعدى ١٢ كما تمكنوا من تصميم غرفة قدس الاقداس بمعبد ابوسمبل، بحيث يضيئها نور الشمس مرتين في العام، وتتعامد علي وجه الملك في مواعيد ثابتين.

وجاءت اول اشارة الي استخدام المساحة الارضية في عام ١٥٠٠ ق م تقريباً في مصر في عهد الملك سيزوستريس الذي امر بتقسيم الاراضي الي قطع لتقدير الضرائب عليها. وكانت تلك القطع يغمرها طمي النيل اثناء الفيضانات فتطمس حدودها فيأمر الملك المسؤولين بالعمل المساحي بإعادة تعيين هذه الحدود ورد الاراضي الي اصحابها، وكان يطلق علي مهندسين المساحة في ذلك الوقت (شادي الحبال) نظراً لاستخدامهم الحبال في عمليات القياس.

كما برع المسلمين في أعمال المساحة فاخترعوا جهاز الإسطرلاب، كما يُنسب اختراع الإسطرلاب إلى الإغريق، ويُذكر أن الذي اخترعه هو العالم الفلكي هيباركوس في القرن الثاني قبل الميلاد. وقام بشرح الأسس العلمية الأساسية للإسطرلاب عالم الفلك

الإسكندراني بطليموس. وقد برع المسلمون والعرب في هذا المجال، وأضافوا إضافات كبيرة على الإسطرلاب بسبب حاجتهم لتحديد أوقات الصلاة واتجاه مكة. وقد بقي الإسطرلاب مستخدماً على نحو شائع حتى سنة ١٨٠٠م ، وقد كان يستخدم في الملاحة العربية لتعيين زوايا ارتفاع الأجرام السماوية بالنسبة للأفق في أي مكان لحساب الوقت والبعد عن خط الاستواء ، وتطور علم المساحة في العصور الحديثة بفضل التقدم التكنولوجي حيث ظهرت عدة أجهزة مساحية دقيقة ، وتعددت تطبيقات علم المساحة في المجالات المدنية والعسكرية.



جهاز الاسطرلاب لقياس الزوايا

وفي القرن العشرين حدث تطور كبير في علم المساحة، حيث ظهرت المساحة الجوية، وتطورت اجهزة المساحة بشكل مذهل وتحولت الي اجهزة الكترونية، وتطورت وسائل الحساب الالي عن طريق اجهزة الكمبيوتر، كما استفادت المساحة من صور الاقمار الصناعية وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



جهاز جي بي أس



جهاز تسوية الأرض بالليزر



جهاز المحطة الشاملة

ثالثاً: أهمية علم المساحة:

أصبح علم المساحة أساس مهم لمعظم الدراسات والمشروعات الهندسية ومنها:

- دراسة شكل الأرض العام وتحديد تفاصيلها وحدودها.
- حساب مساحات الأراضي الزراعية باختلاف أشكالها بغرض استغلالها في الإنتاج الزراعي أو تقسيمها.
- معرفة ارتفاعات وانخفاضات النقاط المختلفة على سطح الأرض بعضها بالنسبة لبعض أو بالنسبة لأي مستوي أفقي معلوم.
- تعيين مواقع المشروعات الهندسية الخاصة بتشغيل المياه كالأبار والترع والمصارف .
- توقيع الرسومات في الطبيعة، أي تنفيذ رسومات المشروعات الموجودة علي الورق علي الطبيعة.

رابعاً: أقسام علم المساحة:

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

توجد عدة تقسيمات لعلم المساحة، وهي كما يلي:

(١) المساحة الأرضية: وتقسم إلي ما يلي:

Geodetic Surveying

أ. المساحة الجيوديسية

ويأخذ هذا النوع من المساحة شكل الأرض الحقيقي في الاعتبار، لذلك فهو الأعلى دقة من حيث القياس والنتائج. وتختص بمسح يجرى على أجزاء متسعة من سطح الكرة الأرضية.

Plane Surveying

ب. المساحة المستوية

يتعامل هذا النوع من المساحة مع سطح الأرض علي أنه سطح مستوي، أي أنه يهمل كروية الأرض وذلك نظراً لمحدودية المساحات التي يتعامل معها. وتتنقسم المساحة المستوية إلي ما يلي:

- **المساحة الطبوغرافية:** يهتم هذا الفرع بالبعد الثالث بإنشاء الخرائط التي توضح الارتفاعات والانخفاضات مثل خرائط خطوط الكنتور، والغرض من هذه المساحة هو إنشاء ورسم الخرائط للمناطق المتسعة نسبياً مع بيان ما تحتويه من معالم جغرافية وبيان ارتفاع وانخفاض سطح الأرض باستخدام خطوط تساوي الارتفاعات.

- المساحة الكادسترالية (التفصيلية): Cadastral Surveying

يهتم بإنشاء الخرائط التي توضح حدود الملكيات وغيرها. كما أن الغرض منها هو إنشاء خرائط تفصيلية بمقياس رسم كبير من أجل إظهار التفاصيل في مساحة أرض محددة. ونظراً لكبر المقياس المستخدم فإن دقة هذه الخرائط تكون عالية، مما يسمح باستخدامها في تقسيم الأراضي. وتهدف المساحة التفصيلية إلي رسم خرائط ومخططات تفصيلية، وهذه الخرائط تهدف إلي بيان حدود الملكيات، وتفاصيل المباني والشوارع. ومن بين استعمالات الخرائط التفصيلية ما يلي:

- تحديد مساحات الأراضي والحصر الزراعي.

- تحديد الملكيات الخاصة والعامة وعمليات نقل الملكية.
- تستخدم في عمليات تقسيم الأراضي والمنازعات القضائية.
- تستخدم في تخطيط وتوقيع المشاريع المختلفة.

(٢) المساحة التصويرية أو الجوية: Photogrammetry

هي التي تستخدم فيها الجو بالارتباط مع المسح الأرضي التي تستخدم للإنشاءات أو تعيين نقاط أرضية معينة يمكن مشاهدتها من الجو، حيث يعتبر المسح الجوي ذات فائدة كبيرة بسبب سرعة انجاز العمل لكونها اقتصادية، وكذلك إمكانية استخدامها في المناطق التي يصعب الوصول إليها. كما تعرف المساحة التصويرية أو الجوية بأنها علم استنتاج المعلومات من صور مستنتجة من آلات تصوير خاصة مثل الكاميرات تركيب في طائرات مُعدة لهذا الغرض. وهذه المعلومات تشمل الإحداثيات والمسافات بهدف معرفة موقع الشيء وماهيته، ومن ثم تمثيله في خرائط تستخدم في أغراض هندسية كثيرة.

ولقد شهدت المساحة التصويرية تطورًا عظيمًا بعد اكتشاف الطائرات في أوائل القرن الميلادي المنصرم، كما شهدت تطورًا أعظم خلال الحربين العالميتين فيه وما بينهما؛ لشدة التنافس في المعارك آنذاك، كون التصوير من الجو يمكّن محلي الصور من تحديد مواقع العدو، ورصد تحركاته، ومعرفة آلياته بطرق فاعلة، فتكون السيطرة عليه أسرع وأمكن. ويمكن تقسيم هذا الفرع إلى قسمين هما: المساحة التصويرية الجوية Aerial Photogrammetry، والمساحة التصويرية الفضائية Space

Photogrammetry. وتأتي أهميتها:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف.
- تستخدم في إنشاء كافة أنواع الخرائط.
- إنشاء خرائط دقيقة لمواقع المشروعات مثل السدود والجسور.
- تستخدم في الأغراض العسكرية.

Marine Surveying

(٣) المساحة البحرية:

دعت الحاجة إلى إنتاج خرائط خاصة لمصلحة الملاحين في البحار إلى ظهور المساحة البحرية، ورسم خرائط الملاحة العالمية لتأمين عملية النقل البحري، ورسم خرائط المناطق الساحلية وحدود المياه الإقليمية الخاصة بكل دولة للمساعدة في عمليات البحث واستخراج ثروات قاع البحر، ولأغراض حربية كالتأمين وعمليات صيد الألبان البحرية، حيث أن الخرائط البحرية تعتبر العامل الأهم لسلامة وتأمين حركة التجارة البحرية والتي هي بدورها نتاج عمل المساح البحري.

Astronomical Geodesy

(٤) المساحة الفلكية:

تهتم بدراسة النجوم والكواكب والأجسام الأخرى التي يتكون منها الكون، كما تختص بقياس الإحداثيات الفلكية (خط الطول ودائرة العرض الفلكية) لنقاط شبكات المثلاثات الأرضية، بالإضافة إلى الانحراف الفلكي لخطوط شبكات المثلاثات الأرضية للدولة من خلال الرصد على النجوم. ويحتاج من يقوم بأعمال المساحة إلى معرفة تامة بالأرصاد والحسابات الفلكية لتحديد الزمن والمواقع على سطح الأرض.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

تصنيف المساحة حسب الغرض:

أ- المساحة الطبوغرافية Topographic Surveying

وهي المساحة التي تقام من أجل تجميع معلومات عن سطح الأرض بغرض إعداد خرائط طبوغرافية، ويتم فيها تحديد وإقامة الضوابط الأرضية Ground Control Points التي تبين الإحداثيات لنقاط معلومة على سطح الأرض تستعمل كمرجع لأعمال المساحة الأخرى.

ب- المساحة التفصيلية Cadastral Surveying

وهي المساحة التي تقام من أجل رسم خرائط تفصيلية للمعالم الموجودة في الخرائط الطبوغرافية ويشمل هذا النوع من المساحة إيجاد حدود الملكيات العامة والخاصة والنقط الدالة على الحدود وتسجيلها وربطها بالنقط المساحية الرسمية للبلاد.

ج- مساحة المسارات Route Surveying

و تعرف كذلك بمساحة المسالك و تقام لغرض تصميم و تنفيذ المشاريع الهندسية ذات الشكل الطولي و ذات العلاقة بالمواصلات مثل إنشاء الطرق و السكك الحديدية و مد الأنابيب و مد خطوط الكهرباء.

د- المساحة الهيدروغرافية Hydrographic Surveying

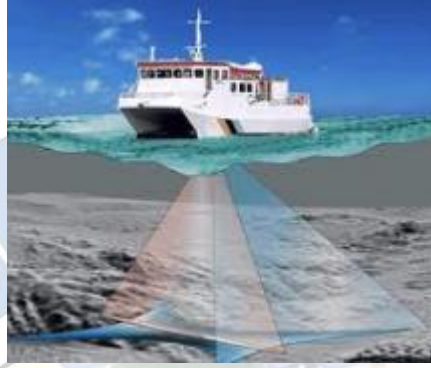
وهي المساحة التي تشمل الأعمال التي نحتاج إليها لتخريط سواحل الأجسام المائية و قيعانها و قياس أعماق المياه و كميات تدفق المياه في الأنهار و إيجاد متوسط منسوب سطح البحر و قياس التيارات المائية و المد و الجزر. و تستعمل المساحة الهيدروغرافية في إعداد الخرائط البحرية.

هـ- مساحة المناجم Mine Surveying

وهي المساحة التي تقام في المناجم و يتم فيها ربط المعالم الموجودة تحت الأرض و داخل المناجم بالمعالم الموجودة على سطح الأرض.

و- المساحة الهندسية Engineering Surveying

يطلق هذا النوع على أعمال المساحة المستخدمة لأغراض التصميم لأي مشروع هندسي سواء في حقل المواصلات (طرق، سكك، مطارات)، المياه (سدود، أقتنية)، مبانى، مجارى..أو ما شابهها. و يمكن القول: أن تخطيط و توقيع الأعمال الهندسية لأي مشروع يدخل ضمن مجال المساحة الهندسية.



المساحة الهيدروغرافية

ويمكن تقسيم المساحة تبعاً لعدة تقسيمات منها كما بالشكل:



العمل المساحي : ينقسم العمل المساحي إلى قسمين:

- عملية الرفع: وهي نقل المعالم الموجودة في الطبيعة إلى الخريطة.
- عملية التوقيع: وهي نقل المعلومات من الخريطة إلى الطبيعة.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الفصل الثاني

الأدوات المساعدة للأجهزة المساحية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

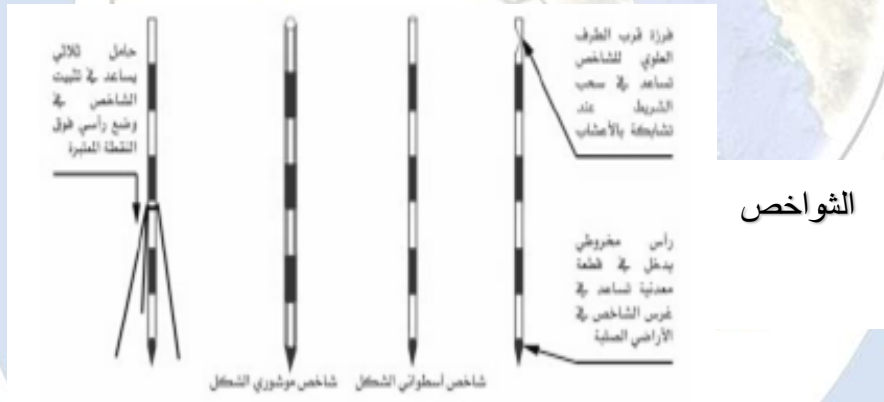
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الثاني

الأدوات المساعدة للأجهزة المساحية

تتعدد الأدوات التي يستخدمها المساح عند استخدامه للأجهزة المساحية، وهي:

(أ) **الشواخص:** وهي عبارة عن أعمدة خشبية أو معدنية، يتراوح طولها بين ٢-٥ متر، وقطر المقطع من ٣-٥ سنتيمتر تقريباً. ويوجد في أسفل الشاخص مخروط معدني؛ ليسهل غرس الشاخص في الأرض، وفي حالة كون الأرض صلبة فيستخدم حامل ذي ثلاث شعب متصلة بأنبوبة دائرية يوضع الشاخص داخلها في وضع رأسي كما يتضح من الشكل التالي.



يدهن الشاخص عادة بلونين أحمر وأبيض أو ثلاثة ألوان أبيض وأحمر وأسود على مسافات متساوية من ٢٠ - ٥٠ سم وبشكل متعاقب، وذلك لتسهيل رؤيتها من بعيد، وأحياناً توضع على قمة الشاخص رايات لتسهيل رؤيته من بعيد.

(ب) **القامة:** هي قامة مسطرة مرقمة بطول ٣-٥ أمتار معدة لقياس فرق الارتفاع بواسطة جهاز التسوية أو أي جهاز آخر، وهي قد تكون مصنوعة من خشب وعليه طبقة سميكة من الطلاء؛ لحفظها من العوامل الجوية. وهي مدرجة إلى أمتار وسنتيمترات، وتطلى

أقسام التدرج بلونين مختلفين للتمييز بينهما، وتوجد شرطة أو علامة عند كل سنتيمتر، وأحياناً يثبت في ظهر أو جانب القامة ميزان تسوية صغير، حتى يمكن جعل القامة رأسية تماماً أثناء العمل.

وقد تصنع القامة عادة من الخشب وحديثاً صارت تصنع من الألمونيوم والبلاستيك، وذلك لكي تكون مريحة وسهلة في الاستخدام، وتطلي بطبقة سميكة من الطلاء لمقاومة العوامل الجوية، أما القامات الخاصة بأجهزة التسوية الدقيقة فيثبت عليها شريط الأنفاز المقاوم بشكل جيد لتغيرات درجات الحرارة. بالإضافة إلي ذلك تدعم القامة الحديثة بمقبضين وميزان دائري لمسك القامة بشكل جيد وتسهيل عملية وضعها بالشكل الرأسي فوق النقاط أثناء عملية المسح. وتتوفر حالياً أنواع عدة من قامات التسوية، تختلف عن بعضها بالشكل والحجم والطول والتقسيم.

وهناك قامات مؤلفة من قطعة واحدة، وقامات مكونة من قطعتين (القامة المطوية أو المنزلة) حيث يمكن طيها أو سحبها عند الحاجة، وهناك القامة التلسكوبية المؤلفة من ثلاث قطع متداخلة، تنزلق داخل بعضها البعض، وعند فردها يرتكز كل جزء على الجزء الذي بداخله. وقبل البدء بإجراء عملية التسوية، لابد من فحص القامات المراد استخدامها، وذلك كإجراء احتياطي، لضمان صحة ودقة القياسات، حيث يتم التأكد من استقامة القامة وعدم انحرافها، والتحقق من عمودية محور القامة علي قاعدتها.

ج) العاكس: هو عبارة عن منشور زجاجي يعكس الأشعة، ويستخدم على مسافات طويلة وكلما زادت المسافة زاد معها عدد العاكس، كما يوجد نوع آخر من العواكس وهو العاكس الورقي فهو إما إن يستخدم على مسافات قصيرة أو يلصق على شيء ويعتبر كمنطقة توجيه.

(د) **الشوك**: هي عبارة عن أسياخ من حديد أو أوتاد من الخشب بطول ٢٠-٤٠ سم وقطر من ٣ إلى ٦ مم أحد طرفيها مدبب؛ ليسهل غرسه في الأرض والآخر على شكل حلقة أو قرص مصمت يحمل رقماً معين (يساعد الرقم في عد الشوك أثناء عملية القياس). وتستعمل الشوك في:

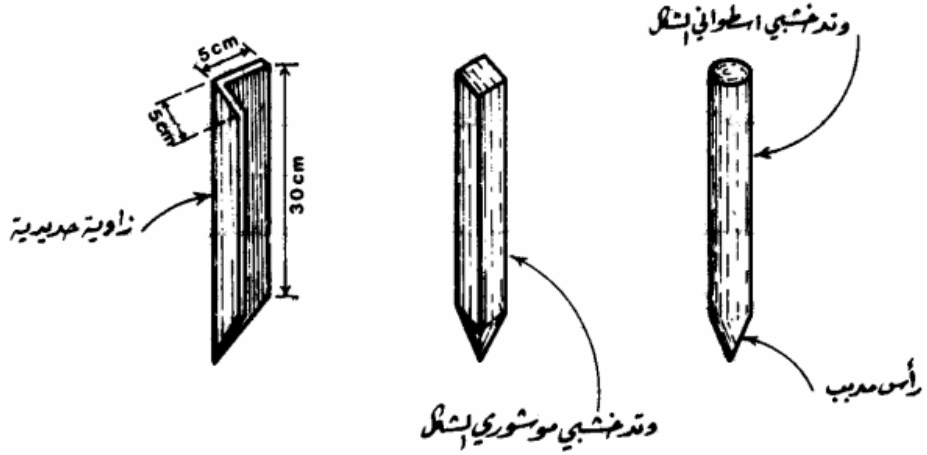
- تحديد بداية ونهاية الشريط عند قياس الأطوال الكبيرة.
- تحديد موضع العمود عند إقامة وإسقاط الأعمدة.
- معرفة عدد طرحات الجنزير عند قياس الخط خوفاً من الخطأ.

أنواع الشوك والأوتاد:

١. **أوتاد خشبية**: وهي عبارة عن قطع مثبتة مضلعة أو مستديرة الشكل سمكها من ٣-٦ سم، وطولها بين ٢٠-٣٠ سم، أحد طرفيها مدبب ليسهل غرسه في الأرض. وتستعمل الأوتاد الخشبية في الأراضي غير الصلبة وتثق بمطرقة حيث لا يظهر منها سوى بعض سنتيمترات تتراوح من ٤-٧ سم، وأحياناً يدق في منتصفها مسمار ليكون الأساس في التسامت أو عملية القياس.

٢. **أوتاد حديدية أو فولاذية**: تكون على هيئة مسامير أو قضبان حديدية بقطر ٠,٥ إلى ٢ سم وطول يتراوح من ١٠ إلى ٣٠ سم، وأحياناً تستخدم زوايا حديدية بسمك ٣-٦ مم، وتستخدم الأوتاد الحديدية في الأراضي الصلبة التي لا يمكن غرس الأوتاد الخشبية فيها.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



هـ) الشاغول: هو عبارة عن قطعة معدنية ثقيلة

مخروطية الشكل (الرأس مدبب تتدلى بشكل حر من

خيوط مثبت) أو هو عبارة عن ثقل مخروطي الشكل

مربوط بخيوط متين؛ لتعليقه رأسياً ويستعمل في عملية

التسامت وضبط رأسية الشواخص، وضبط حواف

وأركان المباني وتعيين الخطوط الرأسية بصفة

عامة.



و) الشريط:

يعتبر الشريط من أفضل ما يستعمل للقياس المباشر، ويوجد ثلاث أنواع من

الأشرطة، وهي كما يلي:

(١) الشريط التيل أو الكتاني:

يصنع من التيل غير القابل لنفاذ الماء، لذلك فهو عرضه للقطع أو التمزق أثناء

العمل أو التمدد في الطول؛ نتيجة الرطوبة. وتوجد أشرطة مصنوعة من التيل المسلح

بأسلاك رفيعة من الصلب، تساعد على ثبات طول الشريط وتمنعه من التمدد أو

الانكماش، بالإضافة إلى تقويته ضد القطع أثناء العمل. وتتراوح أطوال الشريط الكتاني بين ١٥ - ٥٠ متراً ويقسم أحد وجهي الشريط إلى أمتار وديسيمترات وسنتيمترات، والوجه الآخر مقسم إلى أقدام وبوصات. ويلف الشريط داخل علبة من الجلد حتى يظل نظيفاً وبعيداً عن الرطوبة.

ويستعمل الشريط في قياس الأطوال القصيرة وكذلك في القياس على الأراضي الشديدة الانحدار أو الوعرة؛ نظراً لخفة وزنه. فهو يفضل عن الجنزير كثيراً في دقته، ولكن يجب الاهتمام بنظافة الشريط بمسحه جيداً بعد الانتهاء من العمل، وينبغي أن يكون جافاً تماماً قبل لفه داخل علبته. ويثبت في بداية الشريط حلقة من النحاس مع وصله من الجلد. ومن مميزاته:

- خفيف وسهل الحمل.
- يستعمل في الأعمال التي لا تتطلب دقة عالية.
- يستعمل في الأماكن التي تتعرض فيها الأشرطة المعدنية للكسر نتيجة احتمال مرور السيارات أو القطارات عليها.
- يستعمل في الأماكن التي يخشى فيها من التيار الكهربائي. أما عيوبه:
- يتأثر بالبلل مما يؤدي على انكماشه.
- يتغير طوله نتيجة الشد الذي يتعرض له أثناء القياس.
- يصعب شده أثناء الرياح، مما يؤدي إلى قطعه نتيجة محاولة جعله مستقيماً.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

احتياطات الاستعمال:



يفضل إبعاد الشريط عن المنطقة المبللة قدر الإمكان، وكذلك عدم تعريضه للماء. كما يفضل عند لف الشريط تمريره بين إصبعين مع وضع قطعة القماش بين الإصبعين لإزالة الأتربة.

(٢) الشريط الصلب أو الفولاذي:

هو يشبه شريط الكتان إلا أنه مصنوع من مادة الصلب ، وهو شريط مصنوع من سبيكة من الصلب محفور عليه أقسام تدل على الأمتار والديسيمترات والسنتيمترات ، ويتراوح طوله بين ٢٠ ، ٥٠ متراً ، ويمتاز بعدم تمدده بسبب العوامل الجوية ، لذا فهو يستخدم في معايرة الجنازير العادية والأشرطة التيل ، ولا يستخدم إلا في المشاريع التي تحتاج إلى دقة كبيرة ، وبالرغم من دقة الشريط الصلب وخفة وزنه ، إلا أنه يحتاج إلى عناية كبيرة وحرص شديد أثناء العمل ، ويجب صيانته دائما بتنظيفه بعد الانتهاء من العمل وتجفيفه جيداً ومسحه بالزيت من آن إلى آخر حتى لا يتعرض للصدأ . ومن مميزاته:

- سهل الحمل وأدق من الشريط التيل.
- يعتبر من أفضل الأشرطة المستخدمة في المساحة.
- أقل تأثراً بالظروف الجوية.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

أما عيوبه: أنه أثقل وزناً من شريط التيل ومعرض للكسر أو التثني أثناء الاستعمال.



(٣) الشريط المعدني الجيبي: وهو شريط من المعدن

يتراوح طوله من ١ - ٣٠ متر، ويستخدم لعمليات الرفع ذات التفاصيل البسيطة والمقاسات الصغيرة.



(٤) شريط القياس الرقمي: هو سهل الاستخدام ومزود

بذاكرة لحفظ القياسات، ويعمل تلقائياً عند فرد الشريط ويغلق أيضاً تلقائياً عند إدخال الشريط في العلبة .

(٥) القياس بالليزر: يعمل هذا الجهاز عن طريق إرسال

نبضة من ضوء الليزر إلى الهدف ثم قياس الوقت المستغرق لانعكاسه ورجوعه، وتكون دقته عالية، ومن خصائصه:

- يُرسل الجهاز شعاع الليزر في خط مستقيم إلى النقطة المراد قياسها، فيصطدم شعاع الليزر بالنقطة الموجه لها ثم يعود إلى مكانه. ثم يحتسب الجهاز زمن ذهابه وإيابه. ويحتسب المسافة من خلال سرعة الضوء عن طريق الدائرة المركزية للجهاز.

- حجمه صغير سهل الحمل والاستعمال.

- دقته عالية ويقيس مسافة تصل إلى ١٠٠م.

- يُستخدم لقياس المناطق الواسعة كالمباني والعقارات والمصانع والشقق.

- يقيس المسافة والحجم بسرعة وبضغط زر واحدة.

- تجعل المستخدم مكتفياً بذاته ولا يحتاج لمساعدة الآخرين، كما أنه يقيس

الأماكن المرتفعة التي يمكن أن تشكل خطراً على الشخص عند قياسها دون

الحاجة للصعود على سلم، ودون الحاجة لأي شخص آخر.

- الحصول على نتائج صحيحة دائماً، فالليزر شعاع ضوئي والضوء يسير في خط مستقيم لذلك ستكون النتائج دائماً دقيقة.
- تخطي الحاجة للعمليات الحسابية، دائماً يحتاج الأشخاص عند أخذ القياس لكتابة القياسات على ورقة ثم حساب المسافات، ولكن هذا الجهاز يقوم بهذه المهمة بنفسه.



القياس بالليزر

(ز) دفتر الغيط: هو عبارة عن دفتر مستطيل طوله حوالي ٢٢سم وعرضه ١٢سم تقريباً، ويستعمل دفتر الغيط في رسم كروكي التفاصيل، وكذلك كروكيات النقط المحددة، وتسجل فيه الإحداثيات الرأسية والأفقية للظواهرات المرفوعة.

الأخطاء المحتملة عند القياس بالشريط وكيفية تصحيحها:

- أخطاء مصنعية: وتعود إلى الشريط نفسه من حيث المتانة والنوعية والدقة.
- أخطاء طبيعية: تنجم في الغالب عن التفاوت في الأحوال الجوية.
- أخطاء شخصية: تعود معظمها إلى عدم الانتباه ونقص الخبرة والكفاءة وفي أحيان كثيرة إلى ظروف نفسية ومادية معينة.

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الفصل الثالث

المساحة بالشريط والبوصلة

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الثالث

المساحة بالشريط والبوصلة

أولاً: المساحة بالشريط:

وفي مثل هذه الحالات يتم القياس على أساس الطول الأسمى للجنزير
ويسمى الطول الناتج في هذه الحالة " بالمسافة أو المساحة المقاسة " ولحساب
الطول الحقيقي تستخدم المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{المسافة المقاسة} \times \text{الطول الحقيقي للشريط}}{\text{الطول الأسمى للشريط}} = \text{المسافة الحقيقية}$$

قياس المسافة باستخدام الشريط:

مثال: استخدم شريط به خطأ قدره ٨ سم في قياس مسافة بين هدفين، فكان
طولها ٦٤,٥٠ متراً، فما الطول الحقيقي لهذه المسافة؟

الحل

$$\text{الطول الحقيقي للشريط} = 2000 - 0,08 = 19,92 \text{ متراً}$$

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

$$\text{أذن الطول الحقيقي للمسافة} = \frac{19,92 \times 64,50}{\text{الطول الأسمى للشريط}} = 64,24 \text{ متراً}$$

قيس خط بشريط ينقص طوله 10 سم عن الطول الأسمى فكان طول الخط 198 م ما هو الطول الحقيقي للخط.

بتطبيق المعادلة السابقة نجد :

الطول الأسمى للشريط = 20 م

الطول الحقيقي للشريط = 19.90 م

الطول المقاس للخط = 198 م

الطول الحقيقي للخط = ؟ س

$$\frac{س}{198} = \frac{19.9}{20} \Rightarrow س = 197.01 \text{ متر}$$

1- قيس خط بشريط من النيل فكان طوله (93.75 m) ، فإذا علم أن الطول الإسمى لهذا الشريط هو (20.0 m) ، والطول الحقيقي له (20.01 m) احسب الطول الحقيقي للخط.

الحل

يستخدم الشريط للقياس المباشر، ويمكن أن يكون من الكتان أو من الصلب، ولكنه يصعب استخدامه في تيارات الهواء الشديدة لصعوبة شده أفقياً.

$$\frac{\text{الطول الحقيقي للشريط (أو الجنزير)}}{\text{الطول الإسمى للشريط (أو الجنزير)}} \times \text{الطول المقاس} = \text{الطول الحقيقي للخط}$$

$$\text{True length} = 93.75 * \frac{20.01}{20.0} = 93.7968 \text{ m}$$

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

3- قيست مساحة أرض باستخدام شريط طوله (30.0 m) فكانت المساحة (656.0 m²)، فإذا علم أن الطول الحقيقي للشريط هو (29.99 m) فأوجد المساحة الحقيقية لقطعة الأرض.

الحل

$$\frac{\text{الطول الحقيقي للشريط أو الجزير}^2}{\text{الطول الإسمي للشريط أو الجزير}^2} \times \text{المساحة المقاسة} = \text{المساحة الحقيقية}$$

$$\text{True area} = 656.0 * \left(\frac{29.99}{30.0}\right)^2 = 655.562 \text{ m}^2.$$

ثانياً: المساحة بالبوصلة:

تقوم المساحة بالبوصلة علي قياس انحرافات اتجاهات الأهداف علي سطح الأرض عن اتجاه الشمال المغناطيسي، حيث أنه إذا وضعت البوصلة بشكل حر في مكان ما بعيد عن التأثيرات المغناطيسية، فسوف تشير الإبرة المغناطيسية إلي اتجاه الشمال المغناطيسي.

ومن المعروف بأن الشمال المغناطيسي يختلف عن الشمال الجغرافي، إذ أن الأخير هو ثابت يشير إلي القطب الشمالي الجغرافي للأرض، أما الشمال المغناطيسي فهو متغير مكانياً وزمنياً علي مدار العام، وهو ذلك الخط الذي يقع عند تقاطع خط الطول ١٠٣ غرباً ودائرة العرض ٧٥ شمالاً هذا في عام ١٩٦٥م، حيث أن القطب المغناطيسي للأرض يقع بالقرب من القطب الشمالي الجغرافي علي مسافة تقدر بحوالي ٥٠٠ كم. حيث أن الشمال الجغرافي ثابت في اتجاهه، وهو الخط الواصل بين موقع الراصد والخط الواصل بين موقع الراصد والقطب الشمالي عند دائرة العرض ٩٠ شمالاً .

قياس الانحرافات المغناطيسية:

توجد طريقتان للدلالة علي الانحرافات المغناطيسية وهما:

• **الانحراف المغناطيسي الدائري الكلي (Circular bearing):**

هو الزاوية الأفقية المقاسة من الشمال المغناطيسي في اتجاه عقرب الساعة إلى الخط ويتراوح قيمته بين صفر درجة، و ٣٦٠ درجة ، ويمكن قياس الانحراف الدائري لخط من كلتا نهايته، ويكون الفرق بين الانحرافين هو + أو - ١٨٠ درجة. ويطلق علي إحداهم الانحراف الأمامي، وعلي الآخر الانحراف الخلفي. والعلاقة بين الانحراف الأمامي والخلفي يجب أن تكون كما يلي:

الانحراف الخلفي للخط = الانحراف الأمامي للخط + أو - ١٨٠ درجة.

وهذا ما لم يؤثر علي القياس مؤثرات خارجية وهو ما يعرف بالجاذبية المحلية في حالة قياس هذه الانحرافات بالبوصله المنشورية.

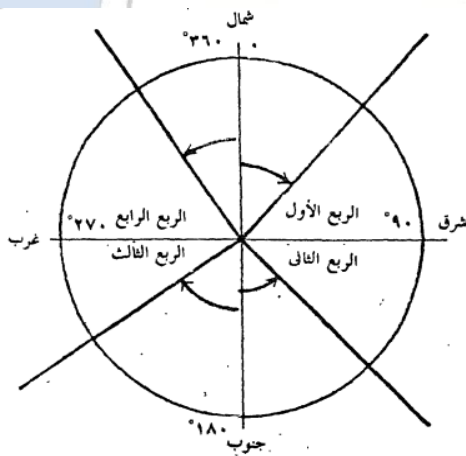
الانحراف المغناطيسي الربع دائري (الانحراف المختصر Reduced bearing):

هو الزاوية الحادة بين الشمال أو الجنوب المغناطيسي وبين الخط أي أقل من ٩٠ درجة ويجب أن يكمل تعريف الانحراف المختصر بذكر ربع الدائرة الواقع فيها الخط ، فنذكر الزاوية الحادة ، ثم رمز الربع شمالاً أو جنوباً أو شرقاً أو غرباً ، أو هو انحراف الضلع أو الهدف عن اتجاه الشمال المغناطيسي أو الجنوب المغناطيسي مع اتجاه عقارب الساعة أو ضد عقارب الساعة ولا تزيد عن ٩٠ درجة حيث تقسم الاتجاهات إلى أربعة أقسام كالتالي :

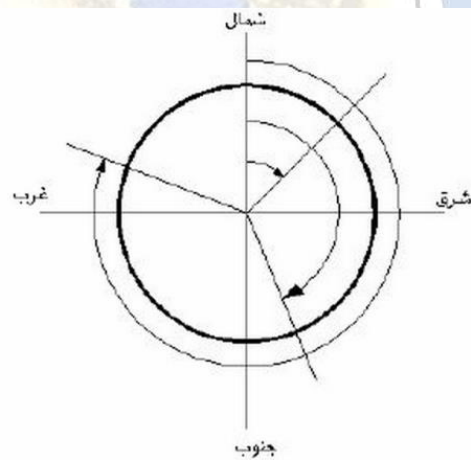
الربع الأول: يقاس من اتجاه الشمال المغناطيسي وفي اتجاه عقارب الساعة من صفر إلى ٩٠ ويميز الانحراف المختصر في هذا الربع (NE) وهو يساوي الانحراف الدائري إذا كان أقل من ٩٠ .

الربع الثاني: يقاس هذا الربع ابتداء من اتجاه الجنوب المغناطيسي وفي اتجاه عكس عقارب الساعة من ٠ إلى ٩٠ ويميز هذا الانحراف بالرمز (SE) ويحول الانحراف الدائري إذا كان يتراوح ما بين ٩٠ - ١٨٠ إلى انحراف مختصر وذلك بطرح الانحراف الدائري من ١٨٠ .

الربع الثالث: يقاس هذا الربع ابتداء من اتجاه الجنوب المغناطيسي في اتجاه عقارب الساعة من صفر إلى ٩٠ ويميز هذا الانحراف بالرمز (SW) ويحول الانحراف الدائري إذا كان يتراوح ما بين ١٨٠ - ٢٧٠ إلى انحراف مختصر وذلك بطرح ١٨٠ من الانحراف الدائري .

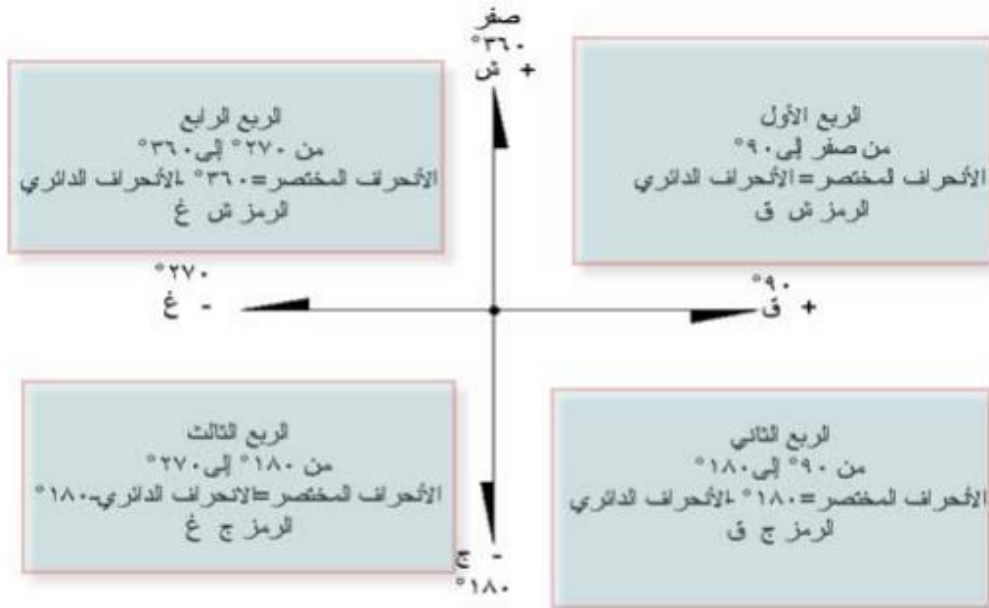


الانحراف ربع دائري



الانحراف الدائري

الربع الرابع: يقاس هذا الربع ابتداء من اتجاه الشمال المغناطيسي في اتجاه عكس عقارب الساعة من صفر إلى ٩٠ ويميز هذا الانحراف بالرمز (NW) ، ويحول الانحراف الدائري إذا كان يتراوح ما بين ٢٧٠ - ٣٦٠ إلى انحراف مختصر وذلك بطرح الانحراف الدائري من ٣٦٠ .



أنواع البوصلة:

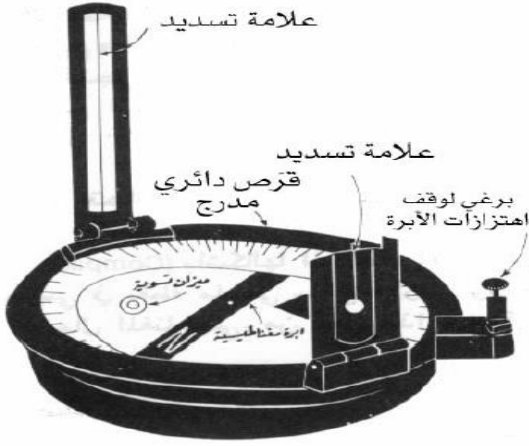
يوجد عدة أنواع للبوصلة ، إلا أنه يغلب استعمال نوعين، وهما:

بوصلة المساح: وتتكون هذه البوصلة من الآتي:

- صندوق البوصلة مثبت في وسطه حامل رأسي، يعلوه رأس مخروطي مدبب ترتكز عليه إبرة مغناطيسية، بالإضافة إلي قرص دائري مدرج بالدرجات أو أنصافها وغطاء زجاجي يغطي سطح الصندوق، ليحمي الإبرة من تسرب الغبار والرطوبة إلي الداخل.
- علامتين تسديد مثبتتين في وضع رأسي علي طرفي المحفظة وتحتوي كل منهما علي شق رأسي يساعد في رصد الهدف.
- موازين التسوية للتأكد من الوضع الأفقي للصندوق الحاوي للإبرة المغناطيسية.

- قاعدة معدنية.

البوصلة المنشورية:



تتميز البوصلة بخفة الوزن وصغر الحجم والبساطة في التركيب والاستخدام، وتستخدم لرفع مناطق صغيرة المساحة، كما إنها الأكثر في عمل الكروكيات والمسارات التقريبية،

خطأ القياس في نقطة لا يؤثر علي قياس النقاط الأخرى لأنها غير مرتبطة مع بعضها البعض. ومن مزايا البوصلة المنشورية إنها آلة سهلة العمل والتركيب. تستخدم في رفع المناطق صغيرة المساحة. كما تستخدم في الأغراض الحربية، والخطأ في انحراف أي خط لا يؤثر على بقية الخطوط.

أما عيوبها:

- قراءة الانحرافات تقريبية.
- لا يمكن رصد الخطوط الكبيرة إلا بمنظار.
- غير قابلة للضبط.
- خاضعة لتأثير الجاذبية المحلية.

والبوصلة المنشورية كما ذكرنا هي بوصة بسيطة التركيب والتصميم وخفيفة الوزن وتعطي اتجاه الخط من اتجاه الشمال المغناطيسي في اتجاه عقارب الساعة.

وتتكون البوصلة المنشورية من الأجزاء الآتية:

١. الإبرة المغناطيسية: تتحرك على القاعدة المثبتة ولها قوة مغناطيسية كبيرة.

٢. المرآة العاكسة: تساعد في أخذ القراءات للمعالم العالية أو المنخفضة وهي مثبتة في فتحة المعلم ويمكن ضبط سطحها بحيث يمكننا قياس اتجاه الخط مباشرة لأن صورة المعلم تتعكس بهذه المرآة.

٣. دائرة مرقمة: من صفر إلى ٣٦٠ درجة.

٤. خط النظر: هو عبارة عن فتحتين متقابلتين أحدهما تسمى فتحة المعلم أو الجسم المرئي، والثانية فتحة النظر.

٥. الصندوق المعدني لحفظ البوصلة.

- قياس الانحراف المغناطيسي بالبوصلة المنشورية:

- نضع البوصلة المنشورية علي ثلاثي الأرجل فوق النقطة (أ) ثم نضبط تسامتتها بخيط الشاقول، وافقيتها بواسطة ميزان التسوية الموجود علي البوصلة.
- نوجه خط النظر بالبوصلة (الخط الواصل بين عين الراصد ماراً بالشق الموجود أعلى المنشور) إلي الشاخص الموجود فوق النقطة (ب).
- ننظر خلال فتحة المنشور، ونسجل القراءة المبينة علي حافة القرص المدرج المنطبقة علي الشعرة، فتكون هذه هي القراءة الأمامية للانحراف المغناطيسي للخط أ ب.

• ننقل بالبوصلة إلي الطرف الثاني للخط أ ب

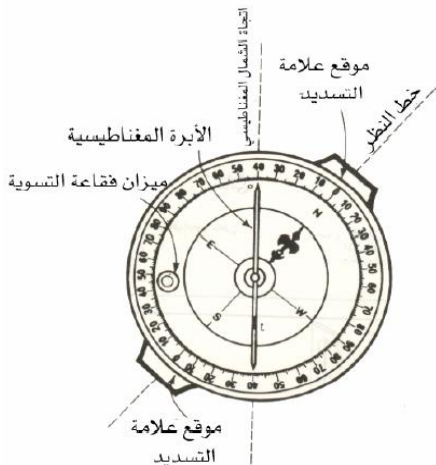
إلي النقطة (ب) وبعد نصبها فوق النقطة

وضبطها تسامتيًا وأفقيًا، نوجه خط النظر

إلي النقطة (أ) ونسجل الانحراف

المغناطيسي للخط (ب أ) الذي يجب أن

يكون مساويًا للانحراف السابق بعد طرح أو



إضافة ١٨٠ درجة. إن هذه القراءة تسمى انحراف الخط من الشمال المغناطيسي، وهي التي تستخدم في توجيه الخريطة بالنسبة لاتجاه الشمال.

- تصحيح الانحرافات الأمامية والخلفية:

بعد قياس الانحرافات الأمامية والخلفية لجميع خطوط المضلع، يتم التحقق إنها خالية من الأخطاء التي تنتج عن عدم دقة الرصد (خطأ التوجيه والرصد) أو التي تنتج عن مؤثرات جذب مغناطيسية، والخطأ الناتج عن ذلك يطلق عليه خطأ الجاذبية المحلية. وينتج عن تلك الأخطاء عدم قفل المضلع (خطأ القفل)، ولكي يتم تصحيح هذه الأخطاء كما يلي:

* تصحيح خطأ التوجيه والرصد:

يتم تصحيح الانحرافات الأمامية والخلفية بطريقتين هما: طريقة خطأ القفل الزاوي وهي تستخدم لتصحيح أخطاء التوجيه عندما تكون الفروق بين الانحرافات الأمامية والخلفية أكبر أو أقل من ١٨٠ درجة بما يزيد عن درجة واحدة. أما الطريقة الثانية فهي طريقة المتوسطات تستخدم لتصحيح أخطاء القياس عندما يكون الفرق بين الانحرافات الأمامية والخلفية أقل أو يساوي درجة واحدة. فإن التصحيح وفقاً لهذه الطريقة يتم بتوزيع الفرق عن ١٨٠ درجة علي الانحرافين الأمامي والخلفي. وذلك كما يلي:

(١) يتم التصحيح بإضافة نصف الفرق عن ١٨٠ درجة للانحراف الأكبر، وطرح نصف الباقي من الانحراف الأقل، وذلك إذا كان الفرق أقل من ١٨٠ درجة والعكس عندما يكون الفرق أكبر من ١٨٠ درجة.

(٢) إذا كان الفرق بين الانحرافين أكبر من ١٨٠ درجة (خطأ موجب) يتم الاتي:

- يضاف إليه نصف قيمة الخطأ إذا كان الانحراف الأمامي أكبر من ١٨٠ درجة،
ويطرح النصف الآخر من الانحراف الخلفي، والعكس إذا كان الانحراف الأمامي أكبر
من ١٨٠ درجة.

(٣) إذا كان الفرق بين الانحرافين أقل من ١٨٠ درجة (خطأ سالب) يتم الاتي:

- يطرح منه نصف قيمة الخطأ إذا كان الانحراف الأمامي أقل من ١٨٠ درجة، ويضاف
النصف الآخر إلي الانحراف الخلفي، والعكس إذا كان الانحراف الخلفي، ويتم العكس
إذا الانحراف الأمامي أكبر من ١٨٠ درجة.

مثال: صحح الانحرافات التالية بطريقة المتوسطات؟

الانحراف خلفي	الانحراف أمامي	الضلع
١٣٩ ٣٠	٣٢٠ ٠٠	أ ب
٢٧٦ ٣٠	٩٥ ٣٠	ب ج
٧٣ ٣٠	٢٥٣ ٠٠	ج د
٢٢٥ ٠٠	٤٦ ٢٠	د أ

(الحل)

الضلع أ ب:

الفرق بين الانحرافين = $٣٢٠ - ١٣٩ = ١٨١$

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

قيمة الخطأ = $١٨٠ - ١٨٠ = ٠$

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

التصحيح = نصف الخطأ = $٠ \div ٢ = ٠$

الانحراف الأمامي المصحح = $٣٢٠ - ٠ = ٣٢٠$

$$\text{الانحراف الخلفي المصحح} = 129 \text{ } 30 + 10 = 139 \text{ } 40$$

الضلع ب ج:

$$\text{الفرق بين الانحرافين} = 276 \text{ } 30 - 95 \text{ } 30 = 181 \text{ } 00$$

$$\text{قيمة الخطأ} = 181 \text{ } 00 - 180 \text{ } 00 = 100$$

$$\text{التصحيح} = \text{نصف الخطأ} = 2 \div 1 = 30$$

$$\text{الانحراف الأمامي المصحح} = 95 \text{ } 30 + 30 = 96 \text{ } 00$$

$$\text{الانحراف الخلفي المصحح} = 276 \text{ } 30 - 00 \text{ } 30 = 276 \text{ } 00$$

وهكذا نصح الضلع ج د والضلع دأ

* طريقة الجاذبية المحلية:

يتم من خلالها تصحيح الانحرافات الأمامية والخلفية؛ لوجود جاذبية محلية لأحدي الأضلاع.

مثال: يوضح الجدول التالي الانحرافات الأمامية والخلفية للمضلع المقفل، والمطلوب تصحيح بطريقة الجاذبية المحلية؟

الخط	الانحراف الأمامي	الانحراف الخلفي	الفرق
أ ب	62 05	242 05	180 00
ب ج	145 44	326 45	181 01
ج د	190 30	11 30	179 00
د هـ	246 34	66 58	180 30
هـ أ	323 45	141 20	180 00

الحل

- نبدأ التصحيح من النقطة ب وفي اتجاه عقارب الساعة.

الانحراف الأمامي للضلع ب ج = $44^{\circ} 145^{\circ}$ وهو انحراف صحيح لعدم وجود جاذبية محلية عند ب.

إن الانحراف الخلفي للضلع ب ج المصحح = $44^{\circ} 145^{\circ} 325^{\circ} = 44^{\circ} 180^{\circ}$

ولكن الانحراف الخلفي المرصود من نقطة ج = $45^{\circ} 326^{\circ}$

إن نقطة ج متأثرة بجاذبية محلية قدرها $45^{\circ} 326^{\circ} - 44^{\circ} 325^{\circ} = 1^{\circ}$

وبناء عليه كل الأرصاد المأخوذة من نقطة ج متأثرة بجاذبية محلية تجعل

الأرصاد المأخوذة عندها تزيد بمقدار، وبالتالي لتصحيح هذه الأرصاد يجب أن يطرح مقدار هذه القيمة.

أي أن الانحراف الأمامي للضلع ج د = $30^{\circ} 190^{\circ} 1 - 189^{\circ} 29 = 1^{\circ}$

ويكون الانحراف الخلفي المصحح للضلع ج د = $29^{\circ} 189^{\circ} - 180^{\circ} = 9^{\circ} 29$

ولكن الانحراف الخلفي للضلع ج د المرصود من نقطة د = $30^{\circ} 11$ أي أن النقطة د

متأثرة بجاذبية محلية قدرها $30^{\circ} 11 - 29^{\circ} 9 = 1^{\circ} 20$

وعلي ذلك يتم تصحيح الانحرافات المأخوذة من ج بطرح $1^{\circ} 20$

أي أن الانحراف الأمامي المصحح للضلع د ه = $34^{\circ} 246^{\circ} 1 - 344^{\circ} 33 = 2^{\circ}$

ويكون الانحراف الخلفي للضلع د ه = $33^{\circ} 244^{\circ} - 180^{\circ} = 64^{\circ} 33$

ولكن الانحراف الخلفي المرصود من نقطة ه = $58^{\circ} 66$ أي أن النقطة ه متأثرة بجاذبية

محلية قدرها $58^{\circ} 66 - 64^{\circ} 33 = 25^{\circ} 64$

وعلي ذلك يتم تصحيح الانحرافات المأخوذة من ه بطرح $25^{\circ} 64$

أي أن الانحراف الأمامي للضلع ه أ = $45^{\circ} 323^{\circ} - 20^{\circ} 321 = 25^{\circ} 20$

ويكون الانحراف الخلفي للضلع ه أ = $20^{\circ} 321 - 180^{\circ} = 141^{\circ} 20$

وهذا يتفق مع الانحراف الخلفي المرصود ه أ من نقطة أ والتي تتعدم فيها الجاذبية

المحلية والجدول التالي يوضح الأرصاد بعد تصحيحها.

الخط	الانحراف الأمامي	الانحراف الخلفي	الفرق
أب	٦٢ ٠٥	٢٤٢ ٠٥	١٨٠ ٠٠
ب ج	١٤٥ ٤٤	٣٢٥ ٤٤	١٨٠ ٠٠
ج د	١٨٩ ٢٩	٩ ٢٩	١٨٠ ٠٠
د هـ	٣٤٤ ٣٣	٦٤ ٣٣	١٨٠ ٠٠
هـ أ	٣٢١ ٢٠	١٤١ ٢٠	١٨٠ ٠٠

تحويل الانحرافات المغناطيسية إلى انحرافات حقيقية:

يمكننا عن طريق البوصلة تحديد زاوية الانحراف المغناطيسية عن الشمال الجغرافي، وسوف تكون هذه الزاوية إما موجبة، إذا وقعت النقطة شرق القطب الشمالي الجغرافي أو سالبة إذا وقعت غربه. ولمعرفة الشمال المغناطيسي باستمرار علي سطح الأرض، توجد شركات عالمية مهمة بهذا الأمر، تقيس الانحرافات المغناطيسية سنويًا في محطات مختلفة من سطح الأرض، حيث يمكن استعمال البوصلة المغناطيسية في العمليات المساحية الصغيرة والتي لا تتطلب دقة عالية والتي يجب تنفيذها وإكمالها بسرعة.

- الانحراف: هو انحراف أي خط هو الزاوية التي يصنعها هذا الخط مع الخط الثابت المتخذ أصلاً للمقارنة وقد يعتبر خط المقارنة إما الشمال الجغرافي (الحقيقي) أو الشمال المغناطيسي. ويمكن تحويل الانحرافات المغناطيسية المقاسة إلي انحرافات جغرافية بإضافة أو طرح زاوية الاختلاف، وذلك طبقاً للعلاقة التالية:

الانحراف الجغرافي (الحقيقي) = الانحراف المغناطيسي + أو - زاوية الاختلاف.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

مثال: حول الانحرافات المغناطيسية التالية إلى انحرافات حقيقية ٤٠° ، ٣٥٠° ، ١٨٠° ، ٣٥٤° ، وذلك باعتبار أن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي ٤° غرباً ، ثم اعتبارها ٦° شرقاً.

(الحل)

- في حالة إن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي ٤° : بداية نختار نقطة مناسبة ونرسم منها الشمال الحقيقي بعلامته المميزة ، ثم نقيس بالمنقلة مراعين أن يكون صفرها منطبقاً علي اتجاه الشمال ، ثم نحدد الزاوية ٤° في اتجاه الغرب ، وبذلك نكون قد حددنا اتجاه الشمال المغناطيسي.

وبما أن الانحراف الحقيقي = الانحراف المغناطيسي - زاوية الاختلاف.

$$\text{إن الانحراف الحقيقي} = ٣٦^\circ = ٤^\circ - ٤٠^\circ$$

وبالتالي وعلي هذا الأساس تكون الانحرافات الحقيقية الأخرى كما يلي:

$$٣٥٠^\circ - ٤^\circ = ٣٥٤^\circ ، ٣٥٠^\circ - ٤^\circ = ٣٤٦^\circ ، ١٨٠^\circ - ٤^\circ = ١٧٦^\circ$$

- في حالة إن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي ٦° : نتبع نفس الخطوات السابقة إلا أن اتجاه الشمال المغناطيسي سوف يقع إلي الشرق ، وتفصل بينها زاوية قدرها ٦ درجات في اتجاه الشرق.

وبما أن الانحراف الحقيقي = الانحراف المغناطيسي + زاوية الاختلاف.

إن الانحراف الحقيقي = $٤٦^\circ = ٤٠^\circ + ٦^\circ$ وبالتالي وعلي هذا الأساس تكون

الانحرافات الحقيقية الأخرى كما يلي:

$$٣٥٤^\circ + ٦^\circ = ٣٦٠^\circ ، ٣٥٠^\circ + ٦^\circ = ٣٥٦^\circ ، ١٨٠^\circ + ٦^\circ = ١٨٦^\circ$$

- تحويل الانحرافات الحقيقية إلى انحرافات مغناطيسية:

مثال: حول الانحرافات الحقيقية التالية إلى انحرافات مغناطيسية ٨٠° ، ٢٥٠° ، ٣٥٤° ، ٣١٧° ، وذلك باعتبار أن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي ١٠° غرباً ، ثم اعتبارها ٦° شرقاً.

(الحل)

- في حالة إن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي ١٠° : بداية نرسم منها الشمال الحقيقي بعلامته المميزة ، ثم نقيس منه بالمنقلة إلى أن نحدد الزاوية ١٠° في اتجاه الغرب عكس عقارب الساعة ، أي أن الشمال المغناطيسي يقع غرب الشمال الحقيقي ، وبذلك نكون قد حددنا اتجاه الشمال المغناطيسي.

وبما أن الانحراف المغناطيسي = الانحراف الحقيقي + زاوية الاختلاف.

$$\text{إن الانحراف المغناطيسي} = ٩٠^\circ = ١٠^\circ - ٨٠^\circ$$

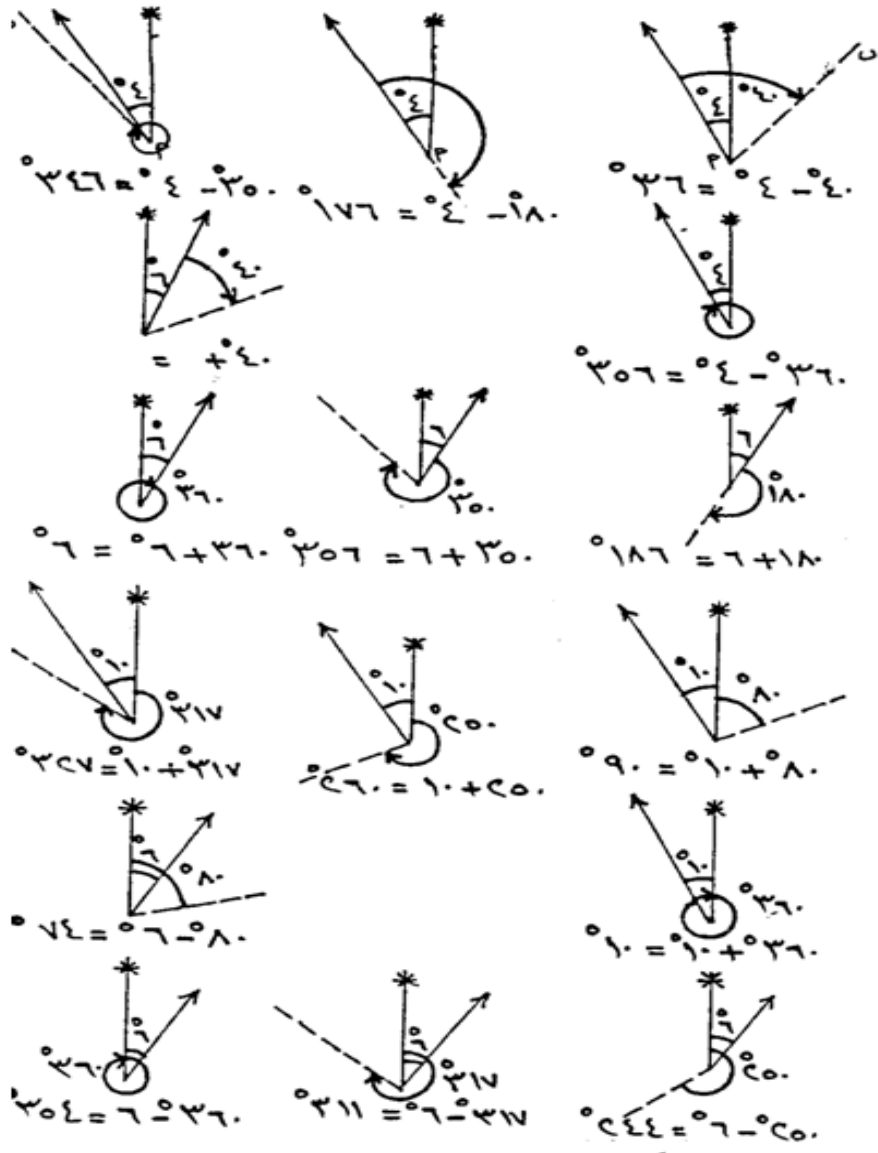
وبالتالي وعلي هذا الأساس تكون الانحرافات المغناطيسية الأخرى كما يلي:

$$٣٦٤^\circ = ٣٥٤^\circ + ١٠^\circ ، ٣٢٧^\circ = ٣١٧^\circ + ١٠^\circ ، ٢٦٠^\circ = ٢٥٠^\circ + ١٠^\circ \text{ (الدائرة)}$$

الكاملة ٣٦٠ درجة = $٣٦٤ - ٣٦٠ = ٤$ درجات).

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



- في حالة إن زاوية الاختلاف المغناطيسي هي 6° : بداية نرسم منها الشمال الحقيقي بعلامته المميزة ، ثم نقيس منه بالمنقلة إلي أن نحدد الزاوية 6° في اتجاه الغرب في اتجاه عقارب الساعة ، أي أن الشمال المغناطيسي يقع شرق الشمال الحقيقي .
 وبما أن الانحراف المغناطيسي = الانحراف الحقيقي - زاوية الاختلاف شرقاً .
 إذن الانحراف المغناطيسي = $74^\circ - 6^\circ = 68^\circ$

وبالتالي وعلي هذا الأساس تكون الانحرافات المغناطيسية الأخرى كما يلي:

$$250^{\circ} - 6^{\circ} = 244^{\circ} , 317^{\circ} - 6^{\circ} = 311^{\circ} , 354^{\circ} - 6^{\circ} = 348^{\circ}$$

- حساب زاوية الاختلاف المغناطيسي:

مثال: أب ، هـ و ، ع ل ، م ن عبارة عن أربعة خطوط انحرافات الحقيقية بالترتيب هي 360° ، 250° ، 160° ، 280° ، والانحرافات المغناطيسية لها بنفس الترتيب 270° ، 352° ، 29° ، 170° ، والمطلوب معرفة مقدار زاوية الاختلاف المغناطيسي ونوعها في كل حالة.

(الحل)

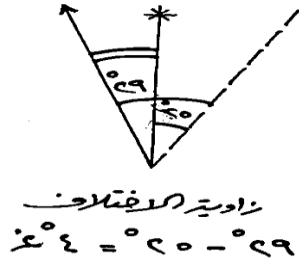
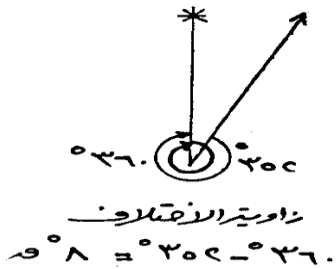
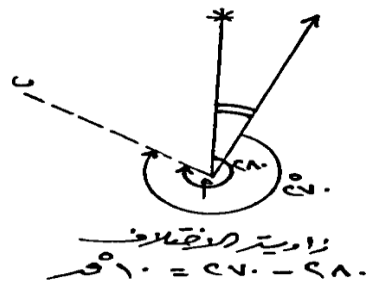
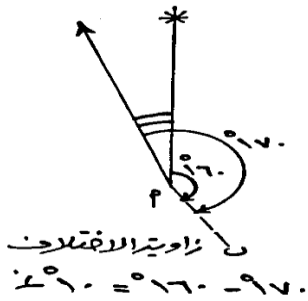
* الضلع أب: نرسم الضلع أ ب ثم نثبت مركز المنقلة علي النقطة أ وصفرها علي الضلع نفسه، ثم نقيس زاوية قدرها 280° ونرسم خطأ من نقطة أ إلي النقطة التي تعين هذه الزاوية، وبذلك نكون قد حددنا اتجاه الشمال الحقيقي.

- بنفس الطريقة نرسم الانحراف المغناطيسي بزاوية مقدارها 270° في اتجاه ضد عقارب الساعة، وتكون الزاوية بين الانحرافين هي زاوية الاختلاف المغناطيسي كما بالشكل. إذن زاوية الاختلاف المغناطيسي مقدارها $280 - 270 = 10$ درجات شرقاً. ولأن اتجاه الشمال المغناطيسي يقع إلي الشرق من الشمال الحقيقي، فإن زاوية الاختلاف المغناطيسي تقع إلي الشرق.

* الضلع هـ و: نرسم الضلع هـ و ثم نقيس زاوية قدرها 160° في اتجاه ضد عقارب الساعة، وبذلك نكون قد حددنا اتجاه الشمال الحقيقي. ونرسم الانحراف المغناطيسي بزاوية مقدارها 170° ، وتكون الزاوية بين الانحرافين هي زاوية الاختلاف المغناطيسي. إذن زاوية الاختلاف المغناطيسي $170 - 160 = 10$ درجات غرباً. أي أن اتجاه الشمال المغناطيسي يقع إلي يسار الشمال الحقيقي. وهكذا بالنسبة لبقية الأضلاع حيث نتبع نفس الطريقة.

زاوية الاختلاف المغناطيسي للضلع ع ل = $29 - 25 = 4$ درجات غربًا، أي أن اتجاه الشمال المغناطيسي يقع إلى يسار الشمال الحقيقي.

ويلاحظ أن اتجاه الشمال الحقيقي ينطبق على الضلع تمامًا، وتكون زاوية الاختلاف المغناطيسي للضلع م ن = $360 - 352 = 8$ درجات شرقًا، أي أن اتجاه الشمال المغناطيسي يقع إلى الشرق من الشمال الحقيقي.



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

□ الفصل الرابع

المساحة بالميزان

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الرابع

المساحة بالميزان

تبحث الميزانية في علاقة النقاط بعضها ببعض في المستوى الرأسي لتحديد الفرق بين مناسبتها ارتفاعاً وانخفاضاً، ويحدد الفرق بين مناسيب النقط أما بالنسبة لبعضها أو بالنسبة لسطح ثابت يسمى مستوى المقارنة وهو متوسط منسوب سطح البحر، ويمكن أن نلخص مفهوم كل منهما علي النحو التالي:

(أ) **مستوى المقارنة:** هو مستوى المقارنة هو متوسط منسوب سطح البحر، ومن المعروف أن كل دول العالم تتخذ منسوب سطح البحر أو المحيط. أو هو المستوى الذي ينسب إليه ارتفاع نقطة ما على سطح الأرض. وتتخذ كل دولة من دول العالم مستوى للمقارنة خاص بها تتنسب إليه ارتفاعات جميع أراضيها، وفي الغالب يكون هذا المستوى هو منسوب سطح البحر.



(ب) **منسوب النقطة:** هو البعد الرأسي بين النقطة على سطح الأرض، وبين مستوى المقارنة ويكون المنسوب موجب إذا كانت النقطة فوق مستوى المقارنة، وسالباً إذا كانت تحت مستوى المقارنة، والنقط ذات المستوى صفر تكون على مستوى منسوب سطح البحر.

(ج) **علامات الميزانية:** هي عبارة عن نقط ثابتة موجودة على سطح البحر، ويتم تحديد مناسبتها بدقة عالية، وتكون مرجعاً لتحديد مناسيب نقط أخرى في الأعمال المساحية والهندسية التي تقع بالقرب من علامات الميزانية، وذلك دون الرجوع إلى مستوى سطح البحر، وهذه النقاط عبارة عن علامات معدنية مثبتة في الأرض.

- **جهاز التسوية (الميزان):** يعتبر جهاز الميزان من الأجهزة الشائعة الاستخدام والضرورية للأعمال المساحية والمشاريع الحيوية مثل أعمال الطرق وتمديدات المياه والمجاري وإيجاد كميات الحفر أو الردم للأراضي ولذلك يعتمد عليه المهندس والمساح في كثير من الأعمال. كذلك يعتبر جهاز الميزان من الأجهزة السهلة الاستخدام مقارنة بالأجهزة المساحية الأخرى. وبواسطة هذا الجهاز يتم إيجاد مناسيب النقاط المطلوبة في المشاريع. وتصنف أجهزة الميزان من حيث الدقة إلى ثلاثة أصناف:

▪ **الميزان الرقمي:** هو جهاز مزود بتكنولوجيا متطورة لمعالجة صور القامات ويقوم بتعيين قراءة القامة وفروق المناسيب والمسافات الأفقية وعرض المعلومات علي شاشة الجهاز وتسجيل البيانات علي ذاكرة الجهاز الداخلية. وتبلغ دقة الجهاز ١ ملليمتر لكل كيلومتر.

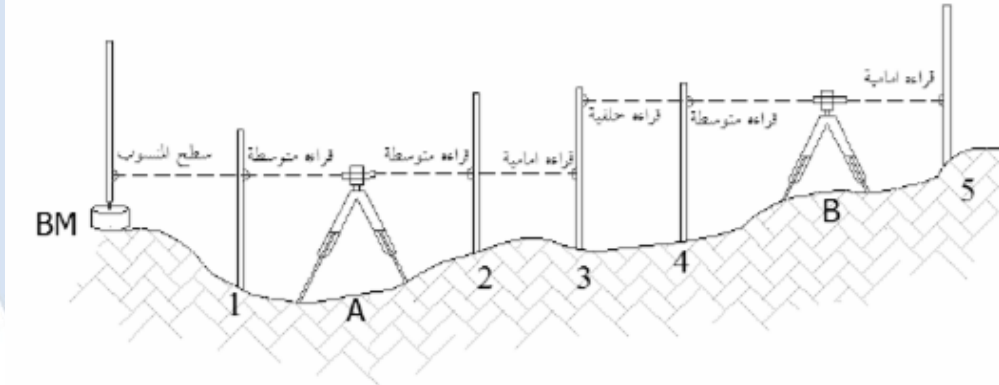
▪ **الميزان بنظام الليزر:** يعمل الجهاز على إرسال شعاع ليزر يستقبل على وحدة خاصة تابعة للجهاز تقوم بإظهار المعلومات والبيانات الخاصة بالمنسوب أو الميل وتصل دقة الجهاز إلى + ١٠ ثواني في تعيين الميول وتبلغ سرعة دورانه ٦٠٠ - ٩٠٠ لفة/دقيقة ويصلح للانحدارات والميول من ٥% إلى ١٣%، ويستخدم في عمليات تسوية الأراضي وأعمال تحديد الميول والانحدارات للمشاريع الهندسية المختلفة.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

▪ **جهاز الميزان العادي:** هو جهاز مكون من منظار ومسامير خاصة بالضبط وهو شائع الاستخدام في أغلب المشاريع الهندسية مثل القطاعات الطولية والعرضية وتمديدات المياه والمجاري ويستخدم فيه القامة العادية.

- **مفاهيم خاصة بعمليات التسوية:** هناك بعض المصطلحات الخاصة بعمليات التسوية والتي يجب التعرف عليها قبل شرح عملية الرصد الميداني وعمل جدول التسوية لتدوين البيانات:

- ١- **القراءة الخلفية:** وهي القراءة التي تؤخذ بعد ضبط الجهاز مباشرة " ضبط مؤقت"، وهي أول قراءة قامه يتم رصدها من أي وضع جديد لجهاز التسوية.
- ٢- **القراءة الأمامية:** هي آخر قراءة على القامة تؤخذ من وضع جهاز التسوية.
- ٣- **القراءة المتوسطة:** هي قراءة أو أكثر تؤخذ ما بين القراءة الخلفية والقراءة الأمامية.



٤- **نقطة الدوران:** هي النقطة التي توضع عليها القامة ويؤخذ عندها قراءتان إحداهما أمامية والأخرى خلفية، أي عند هذه النقطة ينقل الجهاز ويدور حول القامة بينما تظل القامة ثابتة في مكانها. لذلك يجب مراعاة أن تكون القامة على أرض صلبة حتى لا تتعرض للهبوط وتؤثر على دقة الأرصاد.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

- الاحتياطات الواجبة عند أخذ الأرصاد بجهاز الميزان:

للحصول على نتائج دقيقة ولتقادي بعض الأخطاء في الجهاز نفسه يجب إتباع الإرشادات التالية:

1. وضع الجهاز في منتصف المسافة تقريباً بين كل قراءة أمامية وخلفية للتخلص من أخطاء الجهاز نفسه.
2. يجب ألا تزيد المسافة بين الجهاز والقامة عن ١٠٠ متر، وذلك لتميز تقاسيم القامة جيداً وسهولة القراءة عليها بدون أخطاء.
3. يجب التأكد من أن الفقاعة في منتصف ميزان التسوية تماماً.
4. يجب أن تكون النقطة التي عليها القامة أرضاً صلبة حتى لا تهبط القامة خاصة عند تدويرها لقراءتها من اتجاه آخر والأفضل استعمال القاعدة الحديدية الثابتة التي توضع تحت القامة.
5. أن توضع القامة رأسياً تماماً على الأرض.
6. يجب عدم الضغط على الجهاز وأن يثبت حامل الجهاز (الحامل ذو الثلاث أرجل) في الأرض جيداً وأن يكون الجهاز في وضع بعيد من حركة المرور.

- تعيين منسوب النقاط:

لمعرفة منسوب أي نقطة في الطبيعة لابد من وجود نقطة معلومة المنسوب

تسمى بالروبير، ولحساب مناسيب النقاط بجهاز الميزان توجد طريقتان، هما:

1. طريقة منسوب سطح الميزان: وفي هذه الطريقة يحسب منسوب سطح الميزان وهو يساوي منسوب الروبير مضافاً إليه مقدار القراءة الخلفية، وعليه فإن أي نقطة يتساوي منسوب سطح الميزان مطروحاً منه قراءة القامة عندها.

٢. **طريقة الارتفاع والانخفاض:** تستند هذه الطريقة لإيجاد منسوب النقاط علي مقارنة القراءات المأخوذة علي القامة المثبتة رأسياً فوق هذه النقاط من موقع واحد للجهاز، وكلما صغرت قراءة القامة بالنسبة لبقية القراءات كلما دل علي ارتفاع هذه النقطة بالنسبة لبقية النقاط، فمثلاً لو حصلنا علي قراءة القامة عند النقطة السابقة، فمن الطريقة يكون منسوب النقطة السابقة مضافاً إليه فرق القراءتين.

- أنواع الميزانية:

تنقسم الميزانية من حيث الغرض الذي تستخدم من أجله ومن حيث طريقة إجرائها إلى الأنواع الآتية:

(١) **الميزانية الطولية:** وتجرى في الاتجاه الطولي مثل محاور الطرق والترع والمصارف لتعيين مناسيب نقطها المختلفة. ويعرف الشكل الذي يبين مناسيب هذه النقط بالقطاع الطولي وعن طريقها يمكن رسم القطاعات الطولية للطرق والمجاري المائية وقيعان الأودية لمعرفة شكل انحدارها وأحيانا قد يكون هذا القطاع طويلاً، مما يضطر المساح إلى نقل الجهاز الميزان أكثر من مرة على طول القطاع فتسمى بالميزانية الطولية المسلسلة حتى يسهل رصد القامة وقراءتها بوضوح كذلك عند وجود موانع تحجب الرؤية من وضع واحد للميزانية أو وجود فروق كبيرة في المناسيب النقط. أما إذا لم ينقل الجهاز من موضعه وتمت عملية الميزانية من أول قطاع لآخره من هذا الوضع للجهاز فتسمى بالميزانية الطولية البسيطة.

(٢) **الميزانية العرضية:** وتجرى في الاتجاه العرضي للترع والمصارف والأنهار والأودية والطرق السريعة العريضة ويعرف الشكل الذي يبين مناسيب نقطها بالقطاع العرضي وأغلب هذا النوع من الميزانية بسيط أي يتم من وضع واحد للجهاز المستخدم في الميزانية وعن طريقها يتبين شكل جوانب الأودية ومدى اتساع قيعانها.

٣) الميزانية الشبكية: تجرى فى الاتجاهات الطولية والعرضية معاً لتحديد وإظهار شكل سطح المنطقة المرفوعة وعمل خريطة كنتورية لها بمعلومية مناسيب النقط المنتشرة على هذا السطح.

- طريقة إجراء الميزانية:

نفرض إننا نريد إيجاد مناسيب النقاط ١،٢،٣،٤،٥ والواقعة على محور طريق والمعلوم لدينا منسوب النقطة أ حيث إنها روبير منسوبة ١٠،٥٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر نجرى الآتى:

١. نكون جدولاً به الحقول الآتية كما يلى:

ملاحظات	المسافة	النقطة	المنسوب	قراءات القامة		
				مؤخرة	متوسطة	مقدمة

حيث أن القراءة المؤخرة هي أول قراءة تؤخذ بالميزان بعد إعداده للعمل على نقطة معروفة منسوبها (روبير). والقراءة المقدمة هي آخر قراءة تؤخذ قبل رفع الميزان مباشرة. إما المتوسطات فهي القراءات التى تؤخذ على نقط بين المؤخرة والمقدمة أثناء العمل بالميزان.

٢. نضع الميزان فى أى مكان مناسب (ولتكن نقطة س) بحيث نرى أكبر عدد ممكن من النقط المطلوب إيجاد منسوبها ونضبط أفقيته تماماً.

٣. نضع القامة فوق الروبير عند نقطة أ ونوجد إليها منظار الميزان ونقرأ تدريج القامة الذي تعينه الشعرة الأفقية الوسطى فى المنظار ولتكن ٠،٨٠ متراً. نضع هذه القراءة أمام نقطة أ فى خانة المؤخرات، ويكتب أمام هذه النقطة فى خانة الملاحظات أنها نقطة روبير منسوبه ١٠،٥٠ أمتار. كما نسجل منسوب هذه النقطة فى خانة المنسوب وحيث أنها أول نقطة فى الميزان يدون فى خانة المسافة الصفر.

٤. نوجه المنظار ناحية نقطة رقم ١ حيث نوضع القامة فوقها ونقرأ تدريج القامة عند الشعرة الأفقية وليكن ٢,١٠ متراً ثم ننقل القامة على النقطة رقم ٢ ونقرأ تدريج القامة وليكن ١,٥٠ متراً وحيث أن الجهاز لم ينقل من مكانه فإننا نضع هاتين القراءتين فى خانة المتوسطات أمام كل من النقطتين ٢,١ على الترتيب. نقيس المسافة بين النقطة أ وكل من النقطتين ٢,١ ونضع الطول المقاس فى خانة المسافة أمام كل منهما.

٥. نضع القامة على النقطة رقم ٣ ونوجه إليها المنظار الميزان ونقرأ تدريج القامة وليكن ٠,٥٠ متراً. ونظراً لأننا نتمكن من رؤية باقي النقط فإننا نترك القامة فى موضعها على هذه النقطة دون أن نتحرك ومنتقل بالميزان إلى موضع جديد يسمح برؤية باقي النقط (وليكن فى المكان ص). وتعتبر القراءة السابق رصدها ولجهاز فى الموضع (س) مقدمة، حيث أنها كانت آخر قراءة للميزان فى وضعه السابق ونسجلها فى خانة المقدمات أمام النقطة رقم ٣. ونكتب فى خانة الملاحظات أنا محور دوران الجهاز. ونقيس المسافة بين النقطة أ و النقطة رقم ٣ وندونها فى خانة المسافة.

٦. بعد انتقالنا إلى الموضع (ص) وبعد ضبط أفقيته، نوجه المنظار إلى القامة التى ما تزال موجودة فوق النقطة رقم ٣. نقرأ تدريج القامة الجديدة وليكن ٣,٤٠ متراً وتعتبر القراءة مؤخرة لأنها أول قراءة فى هذا الوضع الجديد للميزان وتوضع أمام النقطة رقم ٣ فى خانة المؤخرات. أى أن النقطة رقم ٣ وهى تمثل محوراً لدوران الميزانية يوجد أمامها قراءتان للقامة: الأولى: مقدمة أخذت فى الموضع السابق للميزان. والثانية: مؤخرة أخذت فى الوضع الجديد للميزان.

٧. نوجه منظار الميزان رقم ٤ ونقرأ تدريج القامة عندها وليكن ١,٧٠ متراً وتعتبر هذه القراءة متوسطة حيث أن الجهاز لم ينتقل بعد من مكانه. نسجل هذه القراءة فى الجدول فى خانة المتوسطات أمام هذه النقطة. نقيس المسافة بين أ والنقطة رقم ٤ ونسجلها فى خانة المسافة.

٨. توجه المنظار إلى النقطة الخيرة في الميزانية - رقم ٥- ونقرأ تدريج القامة عندها وليكن ٢,٦٠ ونسجل هذه القراءة في خانة المقدمات أمام هذه النقطة حيث أنها آخر نقطة لهذا الوضع للميزان كما إنها آخر نقطة في الميزان ونقيس المسافة بين أ والنقطة رقم ٥ ونسجلها في خانة المسافة.
٩. وذلك يتكون لدينا الجدول التالي:

ملاحظات	المسافة	النقطة	قراءات القامة		
			المؤخرة	المتوسطة	المقدمة
روبير ١٠,٥٠ متر	صفر	أ	٠,٨٠		
	٣٥	١		٢,١٠	
	٦٦	٢		١,٥٠	
محور دوران الميزان	٨٥	٣	٠,٥٠		٣,٤٠
	١٣٧	٤		١,٧٠	
نهاية الميزانية	١٧٥	٥	٢,٦٠		

- طرق حساب المناسيب:

١. طريقة الارتفاع والانخفاض: تعتمد هذه الطريقة على مقارنة كل نقطة بالنقطة السابقة لها ومعرفة ما إذا كانت مرتفعة أو منخفضة عنها وتعتمد هذه المقارنة على أنه كلما ازدادت قراءة القامة كلما دل ذلك على انخفاض النقطة المقارنة عن النقطة السابقة لها وبالعكس كلما قلت القراءة القامة كلما دل ذلك على ارتفاع النقطة المقارنة. وفي المثال السابق الذي انتهى بجدول الميزانية نضيف على الجدول خانتين هما: الارتفاع والانخفاض ثم نبدأ في حساب المناسيب النقط كما يلي:

لما كانت القراءة القامة عند النقطة (أ) " هي المؤخرة " تساوي ٠,٨٠ متراً بينما كانت قراءتها عند النقطة (١) = ٢,١٠ متراً ومعنى ذلك أن النقطة (١) تنخفض عند (أ)

بمقدار الفرق بين القراءتين ($2,10 - 0,80 = 1,30$ متراً. ويدون هذا الفرق في خانة الانخفاض أمام النقطة (1).

وحيث أن منسوب النقطة (1) تنخفض عند (أ) بمقدار $1,30$ متراً يطرح هذا المقدار من منسوب (أ) فينتج منسوب النقطة (1) ويدون في خانة المنسوب أمامها ($10,50 - 1,30 = 9,20$ أمتار).

بمقارنة قراءة القامة عند النقطة (2) بقراءتها عند النقطة (1) نجد أنها أقل و معنى ذلك أن النقطة (2) ترتفع عند النقطة (1) بمقدار الفرق بلين القراءتين ($2,10 - 1,50 = 0,60$ متراً) ويدون هذا الفرق في خانة الارتفاع أمام النقطة (2). أى أن منسوب هذه النقطة أعلى من منسوب النقطة السابق لها (1) بمقدار $0,60$ متراً. إذن منسوب النقطة رقم (2) = $9,20 + 0,60 = 9,80$ أمتار

لمعرفة منسوب النقطة رقم (3) ومن الخطأ مقارنة قراءة المقدمة بقراءة المؤخرة إذ أن هاتين القراءتين مأخوذتين والقامة فوق نقطة واحدة رقم (3) ولم يرصد والميزان في وضع واحد. فالقراءة المدونة في خانة المقدمات تعتبر آخر قراءة للميزان وهو في وضعه الأول (س) بينما القراءة المدونة في خانة المؤخرات أول قراءة والميزان في وضعه الجديد (ص). وعلى ذلك تقارن قراءة المقدمة ($0,50$ متراً) بقراءة القامة عند النقطة السابقة (2) ($1,50$ متراً) فنلاحظ أن النقطة (3) ترتفع عند النقطة (2) بمقدار ($1,50 - 0,50 = 1,00$ متر). ينكر هذا الفرق في خانة الارتفاع أمام النقطة (3) ويكون منسوبها = $9,80 + 1,00 = 10,80$ أمتار.

ولإيجاد منسوب النقطة (4) تقارن قراءة القامة عندها ($1,70$ متراً بقراءة القامة على النقطة السابقة لها. وفي هذه الحالة تقارن بالقراءة المذكورة في خانة المؤخرات ($3,40$ أمتار) أى أن النقطة (4) ترتفع عن النقطة (3) بمقدار ($1,70 - 3,40 = 1,70$ متراً). ويدون هذا الفرق في خانة الارتفاع أمام النقطة (4) ويكون منسوبها = $10,80 + 1,70 = 12,50$ متراً.

بمقارنة القراءة القامة عند النقطة (٥) وهى ٢,٦٠ متراً والقراءة عند النقطة السابقة لها (٤) بمقدار ١,٧٠ متراً نجد إنها أكبر ومعنى ذلك أن النقطة (٥) تنخفض عند النقطة (٤) بمقدار (٥) $١,٧٠ - ٢,٦٠ = ٠,٩٠$ متراً ويسجل هذا الفرق فى خانة الانخفاض أمام النقطة (٥). ويكون منسوبها $١٢,٥٠ - ٠,٩٠ = ١١,٦٠$ متراً.

ملاحظات	المنسوب	المسافة	النقطة	الانخفاض	ارتفاع	قراءات القامة		
						المقدمة	المتوسطة	المؤخرة
روبير	١٠,٥٠	صفر	أ					٠,٨٠
	٩,٢٠	٣٥	١	١,٣٠			٢,١٠	
	٩,٨٠	٦٦	٢		٠,٦٠		١,٥٠	
محور دوران	١٠,٨٠	٨٥	٣		١,٠	٠,٥٠		٣,٤٠
	١٢,٥٠	١٣٧	٤		١,٧٠		١,٧٠	
نهاية	١١,٦٠	١٧٥	٥	٠,٩٠		٢,٦٠		

ولتحقيق العمل الحسابي:

١. يجب أن يكون عدد المؤخرات مساوياً لعدد المقدمات وفى هذا المثال عدد المؤخرات قراءتين وعدد المقدمات قراءتين.
٢. تجمع قراءات القامة فى خانة المؤخرات وكذلك القراءات فى خانة المقدمات ويحسب الفرق بينهما.

أى مجموع المؤخرات - مجموع المقدمات = $٣,١٠ - ٤,٢٠ = ١,١٠$ متراً

٣. تجمع خانة الارتفاع وكذلك خانة الانخفاض ويحسب الفرق بينهما

أى مجموع الارتفاعات - مجموع الانخفاضات = $٣,٣٠ - ٢,٢٠ = ١,١٠$ متراً

٤. يطرح منسوب أول نقطة من منسوب آخر نقطة.

أي منسوب آخر نقطة - منسوب أول نقطة = $11,60 - 10,50 = 1,10$ متر

وبما أن الناتج في كل حالة مقدار ثابت فإن العمل الحسابي صحيح والجدول التالي يوضح هذه الطريقة.

٢. **طريقة منسوب سطح الميزان:** يحدد في هذه الطريقة منسوب المستوى الأفقي لخط نظر جهاز الميزان بقياس ارتفاعه عن أحد الروبيرات أو عن نقطة منسوبها معلوم بدقة ويقصد بالمستوى الأفقي ذلك الذي يعينه خط نظر المنظار عندما يكون الجهاز أفقياً تماماً. ثم تحدد مناسيب النقط بعد ذلك بقياس انخفاضها - الذي تعينه قراءة القامة عندها - عن منسوب خط نظر الميزان الذي يسمى عادة مستوى سطح الميزان يرمز له بالرمز (م.س.م). وفي هذه الحالة يحذف من الجدول خانتي الارتفاع والانخفاض وتستبدل بخانة منسوب سطح الميزان.

ولحساب مناسيب النقط في المثال السابق بهذه الطريقة نتبع ما يلي:

١. يجمع منسوب النقطة (أ) مع قراءة القامة المدونة أمامها في خانة المؤخرات فينتج منسوب سطح الميزان ($10,50 + 0,80 = 11,30$ متراً) نسجلها في خانة (م.س.م) أمامها.

٢. تطرح جميع قراءات القامة عند باقي النقاط التالية المتوسطة حتى قراءة المقدمة التي تمثل آخر قراءة لهذا الوضع للميزان من منسوب سطح الميزان فيكون الناتج عبارة عن منسوب كل نقطة ويدون أمام كل منها في خانة المنسوب.

منسوب النقطة (١) = $10,30 - 2,10 = 9,20$ أمتار .

منسوب النقطة (٢) = $11,30 - 1,50 = 9,80$ أمتار .

منسوب النقطة (٣) = $11,30 - 0,50 = 10,80$ أمتار .

٣. عند النقطة رقم (٣) ينتهي الوضع الأول للميزان بقراءة القامة المدونة في خانة المقدمات ويبدأ الوضع الثاني للميزان بالقراءة المدونة في خانة المؤخرات أمام هذه النقطة. تضاف القراءة المؤخرة إلى منسوب هذه النقطة فينتج منسوب سطح الميزان لهذا الوضع الجديد ويدون أمام النقطة رقم (٣).

$$٤. (م. س. م) = (١٠,٨٠ + ٣,٤٠ = ١٤,٢٠ \text{ متراً.})$$

ملاحظات	المسافة	النقطة	المنسوب	(م. س. م)	قراءات القامة		
					مؤخرة	متوسطة	مقدمة
روبير رقم ...	صفر	أ	١٠,٥٠	١١,٣٠			٠,٨٠
	٣٥	١	٩,٢٠			٢,١٠	
	٦٦	٢	٩,٨٠			١,٥٠	
	٨٥	٣	١٠,٨٠	١٤,٢٠	٠,٥٠		٣,٤٠
محور دوران للميزان	١٣٧	٤	١٢,٥٠			١,٧٠	
نهاية الميزان	١٧٥	٥	١١,٦٠			٢,٦٠	
			٦٤,٤٠			٣,١٠	٤,٢٠

٥. لإيجاد منسوب النقطتين (٤)،(٥) تطرح القراءات القامة المدونة أمام كل منهما من منسوب سطح الميزان لهذا الوضع الجديد.

$$\text{منسوب النقطة (٤)} = ١٤,٢٠ - ١,٧٠ = ١٢,٥٠ \text{ متراً.}$$

$$\text{منسوب النقطة (٥)} = ١٤,٢٠ - ٢,٦٠ = ١١,٦٠ \text{ متراً.}$$

ولتحقيق العمل الحسابي:

$$١. \text{ عدد المؤخرات} = \text{ عدد المقدمات} = ٢$$

٢. مجموع المؤخرات - مجموع المقدمات = $٤,٢٠ - ٣,١٠ = ١,١٠$ متراً

٣. منسوب آخر نقطة - منسوب أول نقطة = $١١,٦٠ - ١٠,٥٠ = ١,١٠$ متراً

٤. لتحقيق المتوسطات:

(أ) مجموع مناسيب النقط - منسوب النقطة الأولى = $٦٤,٤٠ - ١٠,٥٠ = ٥٣,٩٠$ متراً.

(ب) (مجموع منسوب كل سطح ميزان \times عدد المتوسطات والمقدمة الأخوذة منه) -

المجموع الكلي للمقدمات والمتوسطات

$$= ٨,٤٠ - (٢٨,٤٠ + ٣٣,٩٠) = (٥,٣٠ + ٣,١٠) - (٢ \times ١٤,٢٠ + ٣ \times ١١,٣٠) =$$

$$٥٣,٩٠ = ٨,٤٠ - ٦٢,٣٠$$

وبما أن الناتج في كل من العمليتين أ ، ب صحيح إذا يكون حساب مناسيب المتوسطات صحيحاً.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الجزء الثانى

الخرائط

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

□ الفصل الأول

□ مفهوم الخريطة وتطورها

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الأول

مفهوم الخريطة وتطورها

أولاً: مفهوم الخريطة:

ظهرت عدة تعريفات للخريطة يمكن أن نلخصها علي أن الخريطة هي عبارة عن شكل أو رسم دقيق أو صورة توضيحية مصغرة لمعالم الأرض تمثل سطح الأرض أو أي جزء منه باستخدام مقياس رسم معين، ويعبّر معظم الخرائط عن سطح الأرض كله أو بعضه، أو هي صورة الأرض الكروي رسمت على لوحة مستوية بمقياس رسم معين. ويعرف قاموس جامعة أكسفورد Oxford dictionary الخريطة علي أنها رسم مصغر لجزء من سطح الأرض أو البحر يظهر لظاهرات الطبيعية والبشرية.

تمثل المعلومات على الخرائط إما بخطوط وإما بألوان أو أشكال أو غير ذلك من الرموز. وتحل هذه الرموز محل الظواهر الطبيعية أو البشرية كالأنهار والطرق، وذلك للتقليل من حجمها. فعلى سبيل المثال قد يمثل سنتيمتر واحد على الخريطة مسافة تعادل ٥٠٠ متر أو ٥٠٠ كم على سطح الأرض.

ثانياً: أهمية الخريطة:

تعتبر الخرائط ذات أهمية كبيرة في العديد من الدراسات التي تتعلق بثتى مجالات الحياة، لأنها تمثل جميع الظواهر والأشكال الموجودة على سطح الأرض بدقة، أي جميع المعالم الطبيعية والبشرية. ومن أهم فوائدها:

○ أن الخريطة من أهم الأدوات التي يستعملها الجغرافي والجيولوجي، والمهندس والمخطط والزراعي ودارس التربة والعسكري وغيرهم، لأنها الأساس في استعمال الأراضي وتصنيفها، والتخطيط للمشاريع الهندسية والزراعية ودراستها، وفي تخطيط المدن، وتقييم

المناطق العمرانية والزراعية، وفي حساب الانحدار على سطح الأرض، وإعداد تصاميم الطرق والسكك الحديدية ومد الأنابيب وبناء المطارات والموانئ والسدود والمجاري، واختيار مواقع أبراج وخطوط الكهرباء.

○ تساعد الخريطة في اختيار أنسب الممرات لبناء الطرق، واختيار المواقع المناسبة للخزانات والسدود والمطارات والمشاريع الكبيرة الأخرى، ومد الأنابيب، وشق الترع، وحساب كميات الحفر والردم.

○ توضح الخريطة أنسب الطرق والممرات التي يمكن سلكها تبعاً لنوعية الآليات العسكرية المستعملة، كما يمكن باستعمال الخرائط في التكهّن بالطرق التي قد يسلكها العدو. كذلك فهي تبين مجال الرؤيا وتوضح الأماكن المناسبة لإقامة المعسكرات المؤقتة والدائمة.

○ تحديد الأماكن وقياس المسافات وتخطيط الرحلات وتحديد الطرق ويستعملها ملاحو السفن والطائرات في رحلاتهم المختلفة.

○ تزودنا بمعلومات عن المناخ والسكان وطرق المواصلات، ويمكن التعرف بواسطة الخريطة على أنماط توزيع السكان واستخدام الأرض. كما تُستعمل في إجراء المقارنات والخروج باستنتاجات مهمة.

○ تتميز بأنها وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات.

○ تساعد غير المتخصص في التعرف على المواقع المكانية بالنسبة إلى بعضها البعض، كما تساعد على تحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة.

○ تسهل عمليات المقارنة، كما إنها تعود على سرعة الملاحظة وربط العلاقات المكانية بعضها البعض.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

- التطور التاريخي للخرائط:

بهر الإنسان قديماً بما هو موجود على سطح هذه الأرض التي نعيش عليها من ظاهرات طبيعية وبشرية وازداد انبهاره حينما تطلع ببصره إلى السماء في ليلة صافية، فيرى النجوم والكواكب المتناثرة في صفحة الأفق فيعجب لهذا الصنيع العظيم إنه صنع الله الذي أتقن كل شيء. ومن هنا تولد لدى الإنسان في الماضي الحس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل الظاهرات الجغرافية على وسائله البدائية آنذاك كالنحت على الجبال أو الرسم على جدران الكهوف أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم، كي يهتدي بها في رحلاته وانتقاله، فكانت الخريطة وسيلته في ذلك. والمشاهد لتلك القطع الأثرية الموجودة في الحضارات القديمة ولاسيما حضارتي الرافدين والنيل تؤكد حقيقة هذا الأمر.

أولاً: الخرائط لدي الشعوب القديمة:

تعتبر الخريطة التي نستعملها اليوم نتاج العديد من المحاولات التي بذلها الإنسان علي مر العصور. وفي سبيل تطويرها وتحسينها والإفادة منها، حيث تشير النقوش التي خلفها الإنسان الأول، بما لا يدع مجالاً للشك علي أنه قد عرف صناعة الخرائط قبل معرفته للكتابة بزمان طويل جداً. إن صناعته للخرائط قد واكب إلي حد كبير تاريخ نشأته علي سطح الأرض، ومحاولاته المستمرة لتعميرها، فالإنسان الأول الذي عاش علي الجمع والالتقاط، ثم الصيد والقنص، كان عليه أن يحدد المسالك والدروب التي يتوجب عليه إتباعها في مواسم الجمع، أو الصيد والقنص، وطرق العودة إلي أماكن تجمع القبيلة والعائلة، كما أن فطرته دفعته إلي تصوير بعض الظاهرات الموجودة في بيئته كالأنهار والجبال والبحيرات وغيرها علي صخور وجدران الكهوف والجبال.

ولقد كان الغرض الأساسي من صناعة الخرائط في تلك الحقبة هو تحديد أفضل أماكن الصيد، وطرق السفر، ومناطق تجمعات القبائل وحيازاتها من الأراضي. وفي فترة تالية لم تقتصر الخريطة علي تسجيل فهم الإنسان لبيئته الجغرافية، أو العالم المعروف فقط، إنما سجلت بعض المعتقدات والأفكار التي آمن بها مثل موقع الجنة، ومركز الأرض،... الخ.

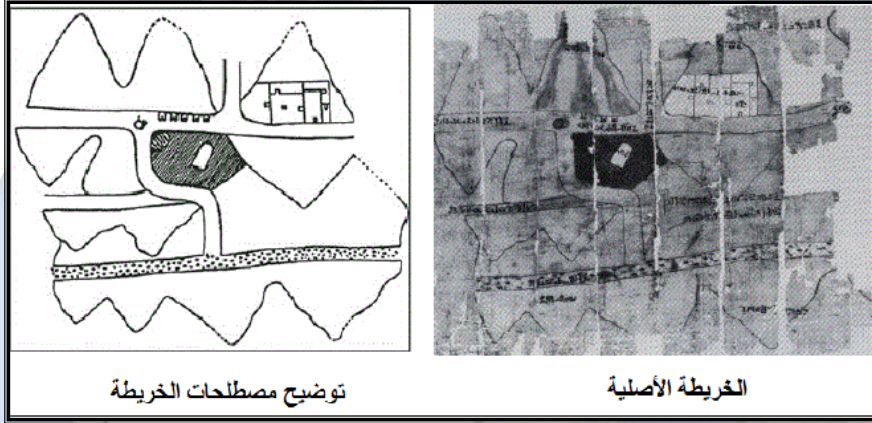
ثانياً: الخرائط في الحضارات الزراعية القديمة:

(أ) الحضارة الفرعونية:

ربما كان القدماء المصريين هم أول من اهتم بإنشاء الخرائط علي أسس مساحية دقيقة، وذلك لأسباب تتعلق بسبقهم وتميزهم في مجال الزراعة، وترويض نهر النيل وهو المصدر الوحيد لمياه الري لديهم. وإقامة الجسور والسدود وشق الترع ، وتبني نظاماً هندسياً خاصاً بالصرف ، وتقدير مساحات الأراضي المزروعة سنوياً، لتحديد الضرائب المستحقة ، حيث استخدموا العمليات المساحية مبكراً لقياس أبعاد الأحواض الزراعية بعد كل فيضان، لذا فإن لم تكن الخرائط المصرية هي الأقدم، فإنها الأول الذي رسم علي أساس عمليات مساحية دقيقة، ويعتبر النموذج الصلصالي الصغير الذي عثر عليه في أحد المقابر الأثرية في قرية المحاسنة بصعيد مصر، والذي يمثل مجسماً لمسكن مستطيل الشكل، مبنى من الطوب اللبن أبعاده الحقيقية (٧,٥×٨ متر) ويرجع تاريخه إلي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد أي قبل بداية عصر الأسرات الفرعونية بنحو ألف سنة تقريباً. أقدم دليل عثر عليه حتى الآن يشير إلي تمكين المصريين في ذلك الوقت الباكر من عمر الحضارة البشرية من صنع المجسمات الصغيرة ورسم الخرائط الدقيقة.

ومن الأدلة القوية علي تمكن القدماء المصريين من فن صناعة الخرائط، هي صناعتهم للأساطيل البحرية التي جابت أرجاء البحرين المتوسط والأحمر، بل أن هناك

ما يشير إلي تمكنهم من الدوران حول أفريقيا أبان حكم تحاو، كما يظن أنهم وصلوا إلي المكسيك، ولابد أن نجاح هذه الرحلات كان يعتمد علي تقدم كبير في علم الفلك ومجال صناعة الخرائط البحرية.



خريطة أقدم
منجم فوعوني
قبل ١٣٢٠
الميلاد

علي أن ما وصل إلي أدينا من هذه الخرائط لا يتناسب تاريخياً مع هذه الأدلة

والبراهين، ولعل ذلك يرجع لعدة أسباب منها:

- ✍ نقش المصريون خرائطهم علي ورق البردي الذي يتعرض للقدم والبلى أو الضياع بفعل الزمن، ولم ينقشوها علي الصخر مثل كتاباتهم.
- ✍ قصور عمليات الحفر والتنقيب وعشوائيتها.
- ✍ لصوص الآثار الذين ألحقوا بالكثير منها الدمار والضياع وخاصة ما نقش منها علي ورق البردي.

ومن أشهر الخرائط المصرية التي عثر عليها:

١. خريطة منجم الذهب في عهد سيتي الأول في النوبة ١٣٣٠-١٣١٧ ق.م.
٢. خريطة زراعية توضح الأقسام الإدارية وحدود الأراضي الزراعية في عهد رمسيس الثاني ١٣٣٣-١٣٠٠ ق.م.

٣. خريطة توضح الطريق الذي سلكه سيتي الأول أثناء عودته منتصراً من حملته علي سوريا موضحة القناة التي تربط النيل ببخيرة التماسح.

(ب) الخرائط البابلية:

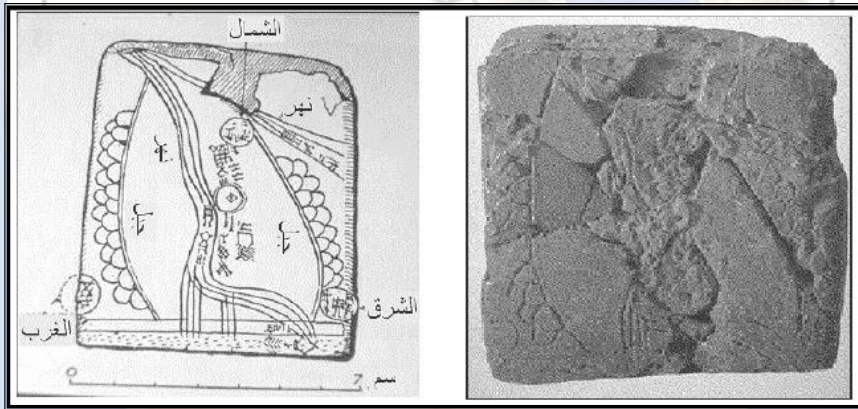
تعتبر المحاولات التي قام بها البابليون في مجال إنشاء الخرائط (خلال الفترة من ٢٥٠٠-٢١٠٠ ق.م) من أهم المحاولات التي وصلت إلي أيدينا. ولقد اتسمت حضارة البابليين الذين استوطنوا السهل الرسوبي في أراضي ما بين النهرين حوالي ٤٥٠٠ ق.م بالتفوق في علمي الفلك والرياضيات، وبدءوا في رسم الخرائط علي أساس المشاهدة والقياس، وهم من أقدم من رسم الخرائط التفصيلية (الكادسترالية) التي أنشئت لتوضيح حيازات الأراضي الزراعية بهدف تقدير الضرائب، ومن المعروف أنهم أول من قسم الدائرة إلي ٣٦٠ قسمًا ، وكذلك تقسيم اليوم إلي ٢٤ ساعة وهذان التقسيمان مازالا يستخدمان حتى عصرنا الحالي. ويمكن التمييز بين نوعين من الخرائط البابلية، وهي:

١- النوع الأول: هي عبارة عن خرائط تفصيلية لمناطق محدودة المساحة وأهم هذه اللوحات المحلية لوحة جاسور^(١) وهي لوحة صغيرة من الفخار أبعادها (٧×٩سم) ويظهر فيها نهر يتجه من الشمال إلي الجنوب، قد يكون هذا النهر هو نهر الفرات ويصب في شكل ثلاثة فروع في بحيرة أو بحر قد يكون شط العرب وتحف به الجبال علي جانبيه، وتظهر علي شكل القشور السمكية، وقد مثلت علي الخريطة الاتجاهات الأصلية بواسطة ثلاث دوائر محفورة تمثل اتجاهات الشرق(شروق الشمس) والغرب (اتجاه الغرب)، والشمال علي الخريطة في الطرف العلوي من اللوحة، وبالرغم من قدم هذه الخريطة ، إلا أن معالمها واضحة ، وقد اشتهرت بأنها أقدم خريطة في العالم، وموجودة حاليًا بمتحف الدراسات السامية بجامعة هافارد الأمريكية ، كما توجد في المتحف البريطاني أنواع طينية أخرى توضح بطريقة بدائية مدن وأقسام بابل وليس لهذه الألواح أية قيمة من

^١ جاسور: مدينة تبعد إلي الشمال من بابل بحوالي ٣٠٠ كم.

الناحية الجغرافية إلا أن قيمتها الأساسية في اعتبارها أثراً في صناعة الخرائط منذ ٢٥٠٠ ق.م.

٢-النوع الثاني: خريطة العالم : لقد تصور البابليون اليابس علي أنه قرص مستدير عائم في المحيط تتقوس فوقه السماء ويوجد في خارج هذا القوس سبع جزر منتشرة حوله، وهذه الجزر بمثابة معابر إلي دائرة خارجية تحيط بالبحر المحيط - أطلق عليه البحر السماوي- حيث يقيم كبار الإلهة. وقد عثر علي لوح من الطين محفوظاً حالياً في المتحف البريطاني يمثل العالم المعروف لديهم في ذلك الوقت علي شكل دائرة رسم عليها مناطق الفتوحات التي قام الملك سارجون الأكدي ٢٣٠٠ ق.م. وتظهر فيها بابل علي شكل مستطيل يتوسط تلك الدائرة وبلاد آشور والجنال في الشمال والاهوار في الجنوب.



لوحة جاسور

(ج) الخرائط الصينية القديمة:

تطورت الخرائط الصينية مستقلة عن مثيلاتها في بقية أنحاء العالم، مما أدى إلي تطورها البطيء واستخدام الصينيون الجانب الرياضي في رسم الخرائط ، واعتبرت خرائط أسرة هان المكتشفة في مقبرة قرب شنجشا في إقليم هوفان على تطور علمي مبتكر لفن رسم الخرائط. ومن الخرائط الصينية التي وصلتنا :

١- خريطة سوماشين ٢٧٧ق.م.

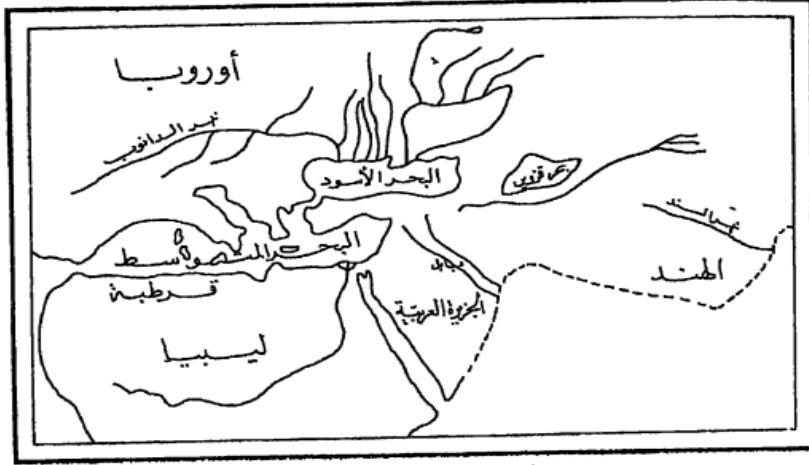
٢- خريطة بي هسيو Pei-hsiu (٢٢٣-٢٧١ق.م.) مؤسس فن رسم الخرائط الصيني الذي الخريطة إلي شبكة من الخطوط الأفقية والعمودية لتسهيل تحديد مواقع الأماكن، وتتكون هذه الخريطة من ١٨ قسمًا وقد احتفظ بها إمبراطور الصين لإعجابه بها.

٣- الخريطة الخشبية التي أنشأها شياتان التي تمثل معظم القارة الآسيوية.

ثالثاً: الخرائط في الحضارة الإغريقية (اليونانية القديمة):

تمثل الخرائط الإغريقية نقطة البداية الحقيقية في تاريخ هذا العالم، حيث يعتبر الإغريق أول من حاولوا رسم خريطة علي أسس علمية دقيقة، ومنهم أول من حاول الاعتماد علي القياسات الفلكية والرياضية في وضع خطوط الطول ودوائر العرض علي الخرائط وتحديد المواقع الجغرافية علي أساسها. وكان أول من نادي بكروية الأرض هو الفيلسوف الإغريقي فيثاغورس الذي بني نظريته علي أساس فلسفي وهو أن الكرة هي أجمل الأشكال الهندسية تناسقاً من حيث بعد أطرافها عن المركز، وبما أن الأرض هي أجمل مخلوقات الآلة فيجب أن تكون علي شكل كرة، وقد ظلت هذه الكرة مجرد خيال يداعب أحلام الفلاسفة إلي أن أمكن تحقيقها بالأرصاد حوالي سنة ٣٥٠ق.م؛ فنبت كرويتها ودورانها حول محورها.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



خريطة هيرودوت

وهكذا بدأ الإغريق يستفيدون من معرفتهم لفكرة خطوط الطول والعرض في إنشاء خرائط لمناطق صغيرة لأغراض الحياة العلمية وتوالت بعد ذلك إضافات الإغريق إلي علم الخرائط فظهرت أسماء مثل "هيرودوت" الذي قام بإنشاء خريطة للعالم متضمنة الكثير من المعالم التي جمعها بنفسه أو مما وصل إليه من كتابات السابقين، فقد رسم الأرض تحيط بها البحار من ثلاث جهات فقط هي: الشمال، والجنوب، والغرب. أما في الشرق فإنه افترض وجود صحراء مجهولة الامتداد.

ويعد بطليموس من أشهر علماء الخرائط الإغريقية، بل ويعتبر واضع أسس الكارتوجرافيا العلمية، فقد جمع نظرياته العلمية في كتابه المجسطي والجغرافيا. فقد وضع الكتاب في ثمانية أجزاء احتوى الجزء الأول علي مقدمة عن الخرائط وواجبات صناع الخرائط وطبيعة الآلات التي يستخدمونها، كما تناول الأسس النظرية بشكل الأرض، وأبعادها ودراسته لأسماء ٨٠٠٠ موقع مع تقدير خطوط الطول والعرض لكل منها، أما الجزء الأخير فقد تناول فيه دراسة لطرق رسم الخرائط والجغرافيا الرياضية واسقاط الخرائط وطرق عمل الأرصاد الفلكية، وقد تضمن كتابه خريطة للعالم إلي جانب ٢٦ لوحة تفصيلية لأجزاء العالم المختلفة كان نصيب أوروبا منها ١٠ لوحات، وأفريقيا ٤ لوحات،

وبقية اللوحات خاصة بآسيا , وتعتبر جهود بطليموس ختام تاريخ الخرائط القديمة وبعده أخذ العصر المظلم في الخرائط يخيم شيئاً فشيئاً .

الخرائط الرومانية:



فكرة خريطة العالم الرومانية

بالرغم من توسع الإمبراطورية الرومانية وسيطرة الرومان علي بلاد واسعة نجدهم قد أهملوا النواحي العلمية للخرائط التي بدأها وطورها من قبلهم الإغريق فبينما سادت النزعة العلمية في الخرائط الإغريقية كانت الخرائط الرومانية تخدم أغراضاً أخرى، فلم

يهتم الرومان بدراسة مساقط الخرائط رغم معرفة الرومان للمناهج العلمية لإنشاء الخرائط فلم تكن الخرائط في نظرهم إلا وسيلة تخدم أغراضهم في الحكم والإدارة، فكانت جهودهم متواضعة، ولم يسهموا بنصيب كبير في الخرائط بل إن الأمر الوحيد الذي تركته الجهود الرومانية هو تأثيرها السيئ في خرائط العصور الوسطي في أوروبا.

رابعاً: الخرائط العربية في العصور الوسطي:

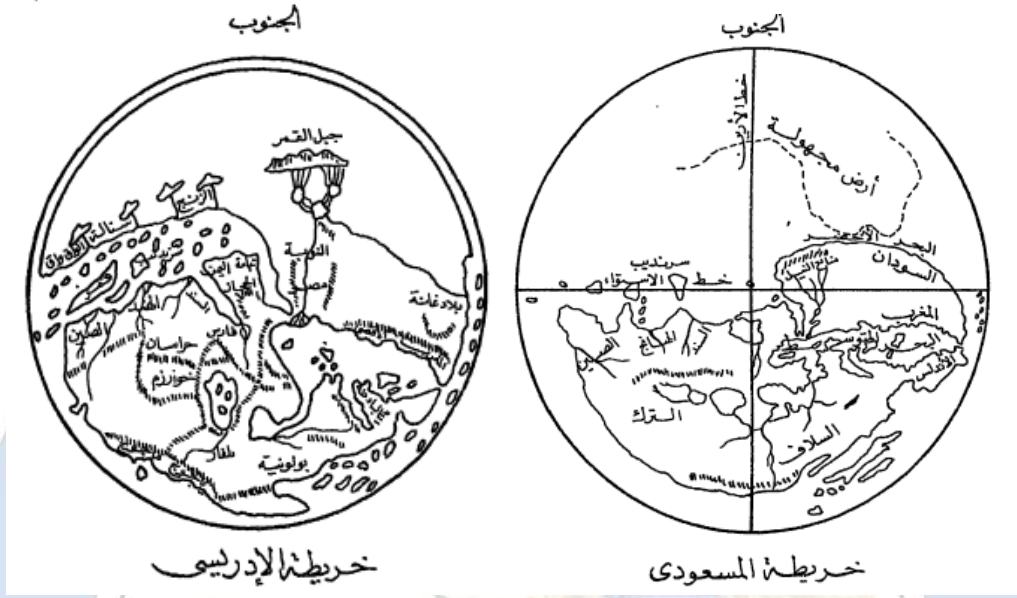
يجب أن نضع في أذهاننا عند تقييمنا للخرائط العربية في العصور الوسطي قلة الأصول التي خلفها صناع الخرائط العربية التي وصلت إلي متناول أيدينا فلم نعثر علي أثر لأصول جهود الخوارزمي والبلخي والاصطخري وابن حوقل، أي أنه من الصعب أن نصدر حكماً شاملاً على خرائط العرب في العصور الوسطي. فنجد أنهم عرفوا حركات سير القمر ووطنوا إلي علاقته بالمجموعة النجومية، كما أنهم وصلوا إلي شرق أفريقيا بطرق البحر، وهذا يوحي لنا بأنهم كانوا يملكون خرائط ومعلومات عن البحار والرياح السائدة في كل فصل من فصول السنة في البحر العربي والمحيط الهندي. وبعد ظهور

الإسلام وخروج العرب من الجزيرة العربية واتساع الأراضي الإسلامية كانت هناك عوامل كثيرة دفعت العرب إلي الاهتمام بدراسة الظاهرات الجغرافية ورسم خرائط لها. ومن هذه العوامل:

- النظام الإداري الإسلامي الذي يتطلب فتح وبناء طرق جديدة.
- فرض النظام الإداري الإسلامي الجديد جمع الضرائب والخراج.
- نشاط الحركة التجارية في البر والبحر بين مختلف البلدان التي كانت تحت سيطرة العرب.
- شجع الإسلام علي طلب العلم.
- كان لتحديد بداية الصوم ونهايته ومواقيت الصلوات الفضل في دراسة الفلك والرياضيات.
- شجع اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء علي البحث والترجمة، وخاصة ترجمة الكتب الإغريقية في الجغرافيا وغيرها.
- نظام الصلاة تطلب العناية بدراسة تحديد القبلة.

لقد الاهتمام في بداية العصر العباسي يتزايد بصنع خرائط صحيحة تمثل الأرض وما عليها من ظاهرات جغرافية بمواقعها الحقيقية ولأجل ذلك زاد الاهتمام في عمل جداول لمواقع الأماكن وأول العلماء الذين اهتموا بوضع مثل هذه الجداول كان العالم الفلكي "الغزوي" وجاء بعده الخوارزمي " الذي وضع جداول جديدة كانت أكثر دقة من جداول الغزوي.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



ويعتبر الإدريسي من أشهر صناع الخرائط العربية، فقد سجل الإدريسي ما شاهده في كتاب أطلق عليه اسم " نزهة المشتاق في أخبار الأفاق " وكان هذا الكتاب عوناً للجغرافيين الغربيين في توسيع معارفهم كما كان عوناً للمستكشفين البرتغاليين في القرن الخامس عشر علي ارتياد الأماكن المجهولة، ويمتاز الكتاب بأنه احتوي علي مجموعة من الخرائط بلغ عددها ٧٠ خريطة، حيث تنفرد هذه الخرائط بدقة الرسم وقد استخدمت الألوان في خرائط الإدريسي فظهرت البحار مرسومة باللون الأزرق والأخضر للأنهار واستخدم اللون الأحمر والبنّي والأرجواني للجبال ، أما المدن فقد رسمت بدوائر مذهبية.

أما المسعودي وهو أحد أعلام الجغرافيين العرب البارزين ويعتبر كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر" حصيداً لخبرات واسعة اكتسبها من كثرة رحلاته كما تعتبر خريطته عن العالم من أدق الخرائط العربية، كما قسم الأرض إلى ٩٠ درجة شمالاً و ٩٠ درجة جنوباً وقد ظهرت كتلة اليابس ممثلة بآسيا وأفريقيا وأوروبا بحيث تمثل معظم النصف الشمالي من هذه الخريطة وقد بقي النصف الآخر علي شكل كتلة متسعة من الماء ولكنه أشار إلي احتمال وجود كتلة أخرى من اليابس في هذه البحار المظلمة.

وعلي أي حال يعتبر أطلس الإدريسي أهم أثر لكارتوجرافيا العصور الوسطي بأجمعها، فترجمت أعماله إلي اللاتينية سنة ١١٦٠ وِالي الفرنسية (٣٦-١٨٤٠م) وأصبح الإدريسي خير سفير للأفكار العربية في الغرب لفترة طويلة، ولهذا شغل مكانة كبيرة في كل مكان من الجغرافيا العربية والجغرافيا الأوروبية في العصور الوسطي. ويمكن القول أن هذه الإضافات العربية كان لها عظيم الأثر في تطور رسم الخرائط.

الخرائط في العصر الحديث:

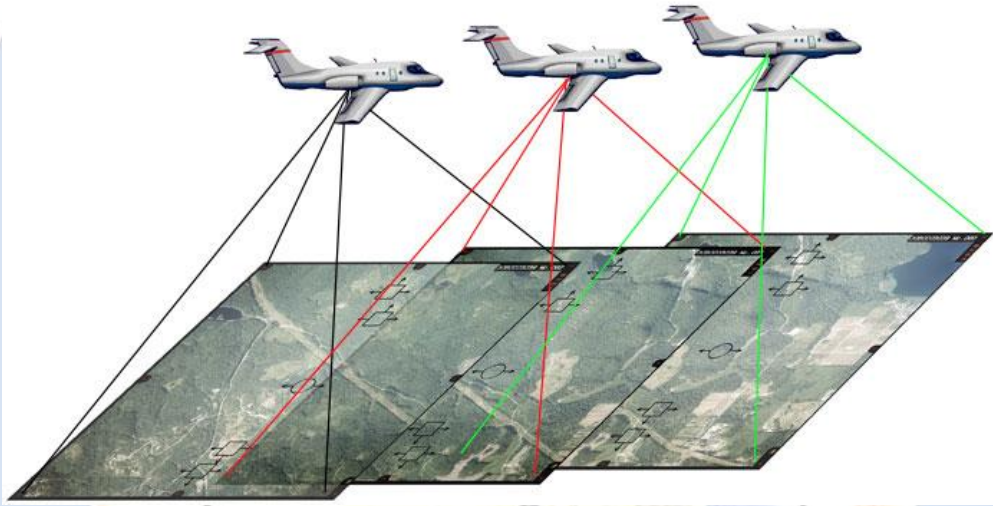
أصبحت الخرائط خلال القرن ٢٠ أكثر تقدماً وخاصة في مجال الطباعة والتصوير، وتم إنتاج العديد والكثير من نسخ للخرائط بجودة عالية، كما أن وجود التلسكوب أعطى مساحة دقيقة للأرض، مما سمح للملاحين والرسامين من تحديد الزوايا لنجم الشمال في الليل أو للشمس عند الظهيرة، كما ساعدت الطائرات من إعطاء صورة دقيقة للتضاريس، وهناك عوامل ساعدت علي تطور صناعة الخرائط في العصر الحديث، نذكر منها:

- **تطور أجهزة الطباعة:** كان التقدم في الطباعة دور في إنتاج الخرائط وجعلها أكثر يسراً وأقل تكلفة، فأصبحت الخرائط أوسع انتشاراً.
- **الحاسب الآلي:** تزايد استخدام الحاسوب في رسم الخرائط تزايداً كبيراً، حيث أُعدت المساقط، وتطورت أجهزة الرسم الآلي التي ترسم أو تطبع الخرائط، كما أنها ترسم الخرائط مباشرة، فتبدو في الحال على الشاشات.



- **تطور أجهزة المساحة:** فمن المعروف أن القياسات المساحية هي المصدر الأول والأساسي لرسم وإنتاج الخريطة، فكلما تطورت هذه الأجهزة كلما ساعد علي دقة وجودة الخريطة المنتجة.

- **التصوير الفضائي:** بداية القرن العشرين تطلب التطور في صناعة الطيران إعداد خرائط ملاحية. كما سهلت الطائرات تصوير مناطق واسعة من الجو، ولقد كان لاكتشاف الفضاء مساهمة كبيرة في صنع الخرائط الممثلة لسطح الأرض. فقد حملت الأقمار الصناعية أجهزة الاستشعار عن بُعد التي ترسل بدورها الموجات المرتدة من سطح الأرض. ويمكن استعمال هذه الموجات لرسم سطح الأرض.



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الفصل الثاني

أساسيات الخريطة

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الثاني

أساسيات الخريطة

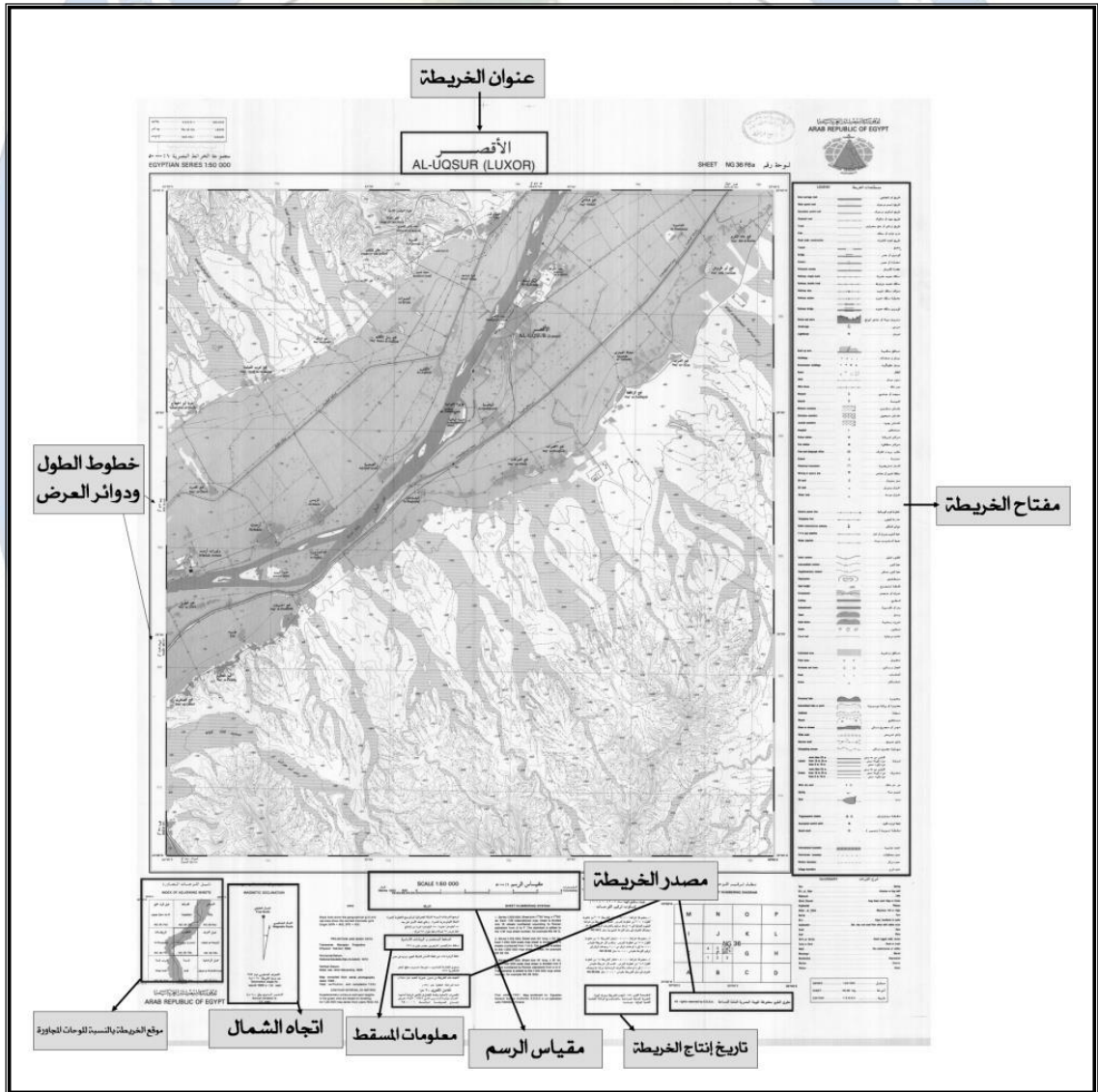
إن كانت الخريطة تكتب بلغة، ففهم هذه اللغة يتطلب فهم أساسياتها، حيث أن الخريطة لها مصمم واحد ومئات القراء، لذلك إذا أراد المصمم رسم خريطة ذو تأثير فعال مع مستخدميها، فلا بد أن يراعي عوامل نجاحها وسهولة قراءتها، من خلال فهم جيد لأساسيات الخريطة، والتي تتمثل في الآتي:

١. عنوان الخريطة:

يبدأ قارئ الخريطة قبل كل شيء بملاحظة اسمها أو عنوانها ، حيث إن عنوان الخريطة يوضح محتواها وموضوعها بشكل واضح ، وعنوانها يتحدد باسمها الفعلي المكتوب في أعلاها بالحروف ، ويعد عنوان الخريطة البوابة الرئيسية لفهم الخريطة ، فتحديد اسم للخريطة ليس بالأمر السهل ، إذ يتحتم علي الكارتوجرافي أن يختار عنواناً واضحاً يعكس محتواها ، ويشترط في عنوان الخريطة أن يكون واضحاً ومختصراً ؛ لعدم وجود مكان متسع علي الخريطة لكتابة عنوان طويل وتفصيلي، ولا بد أن يكون اختصاراً غير مخل مع الوضوح والسهولة ، فلا يكون صعباً ومركباً وفي حاجة إلي تفسير أو توضيح.

كما يفضل اختيار حجم ونمط جيد للخط لكتابة العنوان، بحيث يكون من البروز بدرجة تلفت النظر عند قراءة الخريطة، ولكن بدرجة تتلاءم مع حجم الخريطة، فلا يكون بارزاً فيشوه محتويات الخريطة، ولا يكون حجمه صغيراً فتصعب قراءته أو لا يراه قارئ الخريطة، فقد نري خرائط عنوانها في أعلاها، وأخري في أسفلها، أو الركن الأيمن أو الأيسر من الخريطة.

ويجب أن يتكون عنوان الخريطة من اسم الظاهرة التي تتوزع في الخريطة، مكان توزع الظاهرة، والسنة. فعلي سبيل المثال لو أمامنا خريطة لتوزيع قصب السكر في محافظة قنا، فإن عنوانها يكون كما يلي: توزيع قصب السكر في محافظة قنا عام ٢٠١٥م، أو شبكة الطرق بمحافظة الأقصر عام ٢٠١٤م. وقد يكون عنوان الخريطة اسم معلم جغرافي مميز بها مثل جبل أو مدينة، وذلك مثل الخرائط الطبوغرافية.



مكونات الخريطة

إذن يجب أن يتصف عنوان الخريطة بما يلي:

- أن يكون العنوان مختصراً وواضحاً وسهلاً.
 - أن يعبر العنوان عن مضمون وموضوع الخريطة.
 - أن يوضح العنوان اسم المنطقة والظاهرة المراد توزيعها والسنة.
 - أن يكتب العنوان بحجم أكبر من حجم بقية الخطوط بالخريطة.
 - تحقيق التوازن البصري باختيار موقع مناسب للعنوان في الخريطة.
- ومن هنا نجد أن الحس الكارتوجرافي الجيد هو من يحدد مكان العنوان بعد رسمها، فقد يري الكارتوجرافي أن موضع العنوان أسفل الخريطة هو المكان المناسب، وفي خريطة أخرى قد يكون الركن الأيسر هو المناسب. لذلك لا توجد أفضلية لمكان علي غيره. ولكن إن كان هناك متسع في الخريطة فيفضل الركن الجنوبي الغربي.

٢. مقياس الرسم:

يقصد بمقياس الرسم النسبة بين ما تمثله الخريطة وما يقابلها علي الطبيعة، أي العلاقة النسبية بين بعدين أحدهما علي الخريطة والثاني علي الطبيعة. ويستخدم مقياس الرسم في تحديد المسافات والمساحات علي الخرائط، وبدونه تصبح الخريطة عبارة عن صورة أو رسم كروكي لا يمكن استخراج أية مساحات أو مسافات منها، وبالتالي تفقد الخريطة قيمتها وأهميتها.

مثال: لو أردنا تمثيل الطريق الصحراوي الذي يربط مدينة قنا بمدينة نجع حمادي وطوله ٦٠ كم تقريباً، فإننا بحاجة إلي ورقة رسم طولها ٦٠ كم؛ لتمثيل ورسم الطريق بين المدينتين، وهذا الأمر مستحيل، فكان مقياس الرسم هو الوسيلة لحل هذه المشكلة، أي طريقة النسبة والتناسب، واختيار وحدة علي الخريطة تتناسب مع طولها في الطبيعة،

فيمكن رسم خط طوله ١ سنتيمتر علي الخريطة يمثله كيلومتر واحد علي الطبيعة، أي
١ : ١٠٠.٠٠٠ سم، وبالتالي تحل المشكلة.

ومن هنا يمكن القول أن هناك علاقة قوية بين الخريطة والمنطقة التي تمثلها
تلك الخريطة، ويمكن الوصول إلى تحديد لمفهوم تلك العلاقة عن طريق مقياس الرسم،
وترجع حاجتنا إلي استخدام مقياس الرسم إلى أنه لا يمكن رفع أي بعد من الطبيعة وبيانه
على الخرائط بالأطوال الحقيقية نفسها إلا بواسطته، ولذلك ترسم هذه الأبعاد بنسبة
خاصة، تمكننا من رسم المنطقة على الورق، وتسمى هذه النسبة بمقياس الرسم. وطبقاً
لمقياس الرسم تقاس المسافة المطلوبة على الخريطة بالمسطرة (بالسنتيمتر أو البوصة)
ثم تضرب المسافة × مقياس الرسم. وذلك للحصول علي طولها في الطبيعة.

مثال: إذا كانت المسافة المقاسة علي الخريطة تساوي ٥ سم، ومقياس رسم الخريطة ١
: ١٠٠,٠٠٠. فكم طول هذه المسافة في الطبيعة؟

$$٥ \times ١٠٠,٠٠٠ = ٥٠٠,٠٠٠ \text{ سم} ، \text{ أي تساوي } ٥ \text{ كم علي الطبيعة.}$$

أنواع مقياس الرسم:

توجد عدة أنواع أو أشكال تظهر عليها مقاييس الرسم في الخرائط الجغرافية ،
وتنقسم مقاييس الرسم إلى أنواع تختلف في صورتها ، وإن كانت تتفق جميعها في غرض
واحد ، وهي كما يلي:

المقياس الكتابي أو المباشر:

هو أبسط أنواع مقاييس الرسم وأسهلها ، وفيه تذكر وحدة القياس على الخريطة وما
يقابل هذه الوحدة على طبيعة الكتابة . فيذكر مثلاً على الخريطة (سنتيمتر لكل ٣

كيلومترات) ومعنى ذلك أن كل مسافة طولها ١ سنتيمتر على الخريطة يقابلها ثلاث كيلومترات على الطبيعة.

مثال: سنتيمتر لكل كيلومتر، ١ سم = ١ كيلومتر، بوصة لكل ميل، بوصة = ١ ميل

أي أن " كل واحد سنتيمتر علي الخريطة يساوي كيلومتر واحد علي الطبيعة"

وبالرغم من بساطة هذا المقياس ، حيث يتسم بذكر وحدة القياس على الخريطة وما يقابلها على الطبيعة كتابة، لذلك فهو صالح لغير المتخصصين حيث يتم القراءة دون عناء في عمليات التحويل وغيرها ، إلا أن عيوبه تظهر بوضوح عند القيام بعملية تكبير أو تصغير للخريطة ، فلو كانت مقياس الخريطة " سنتيمتر لكل كيلومتر" وكبرنا الخريطة بنسبة ٥٠٪ مثلاً ، فإن ذلك سيؤدي إلي تكبير كل محتويات وعناصر الخريطة مع ثبات المقياس ، وهنا تتضح المشكلة ، فلا يمكن أخذ أي قياسات من الخريطة الجديدة المكبرة. لذلك لا يمكن إجراء أي قياسات بعد عمليات التكبير أو التصغير لخطأ القياس.

☑ مقياس الكسر البياني أو النسبي:

يكون هذا النوع من مقياس الرسم على هيئة كسر بياني ، بشرط أن يكون بسطه يساوي الواحد الصحيح ومقامه عدد المرات التي تقابل هذا الواحد الصحيح على الطبيعة.

مثال: $\frac{1}{100.000}$ أو $\frac{1}{63360}$ أي أن وحدة القياس التي تظهر في بسط الكسر (علي

الخريطة) تمثل عدداً من الوحدات التي تقابلها على الطبيعة، أو يكتب في صورة نسبة مثل ١/١٠٠,٠٠٠ أو ١/٦٣٣٦٠ ، فإذا قيست مسافة على الخريطة وكان طولها ٥ سم مثلاً يعنى ذلك أن طولها على الطبيعة يساوي ٥٠٠,٠٠٠ سم (١٠٠,٠٠٠ × ٥) ،

أي ٥ كم.

✓ المقياس الخطي:

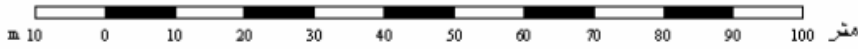
هو عبارة عن خطين متوازيين لا تزيد المسافة بينهما عن ٢ ملليمتر، ويتم تقسيم الخطين إلى مستطيلات متساوية في الطول، حيث يبدأ المقياس من الصفر حتي أكبر رقم يصل إليه المقياس، مع ملاحظة ترك المستطيل الأول للأجزاء الدقيقة. وتستعمل المقاييس التخطيطية للتقليل من الأخطاء التي تنشأ عند إجراء الحسابات الناتجة عن تأثر الخريطة بعوامل التمدد والانكماش ، فقد يتغير المقياس الفعلي للخريطة على المقياس الكسرى أو الكتابي ؛ بسبب تمدد وانكماش الورق الناتج عن الرطوبة والعوامل الجوية الأخرى أو نتيجة عن عمليات التكبير والتصغير .

ومن أهم **مميزات المقياس الخطي** أنه يبقى ثابتاً لأنه يتغير بنفس القدر الذي تتغير به الخريطة ، فلو كبر الخريطة بنسبة ٧٥٪ فإن كل محتوياتها وعناصرها ستتغير ومعها مقياس الرسم الخطي، وهنا تكمن أهميته وقيمه ، حيث إننا لا نحتاج إلي إجراء أي عمليات حسابية ؛ لتفادي عيوب المقاييس السابقة. بالإضافة إلي سهولة وسرعة معرفة الأبعاد الحقيقية من الخريطة. وللمقياس الخطي عدة أنواع ، وهي كما يلي:

١. **المقياس الخطي البسيط:** هو عبارة عن خط مستقيم بطول مناسب ومقسم إلى أجزاء متساوية إلى يمين صفر الابتداء ، ومكتوب علي كل قسم منها طول المسافة التي يمثلها هذا القسم على الطبيعة. ويتسم هذا المقياس بأن طول وحداته ثابتة مع إمكانية رسم عدد لانهائي من الوحدات.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

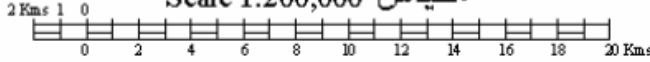
مقياس 1:1000



مقياس 1:50,000



مقياس 1:200,000



مثال: لو أردنا رسم مقياس رسم خطي لخريطة مقياس رسمها 1: ١٠٠,٠٠٠ ، فلابد في البداية معرفة مقياس رسمها العددي ، ولإنشاء المقياس الخطي لابد من اتباع الخطوات الآتية:

- نرسم خطين متوازيين يتناسب طولهما مع حجم الخريطة أو الإطار السفلي من الخريطة مع تظليل وحدة وترك المجاورة بيضاء وهكذا ، فمن الأفضل ألا يزيد طول المقياس عن نصف طول إطار الخريطة (طوله ٥ سم مثلاً).
- نقسم الخطين إلي أقسام متساوية (خمس أقسام أو أكثر ، طول كل قسم اسم) ونرسم شرطة رأسية بطول ٢ ملليمتر عند نهاية كل وحدة.
- نكتب الرقم الذي يمثله كل قسم علي الطبيعة بداية من الصفر علي اليسار ، مع ملاحظة ترك الوحدة الأولى مجزأة لاستخدامها في قياس الأجزاء الصغيرة أو كسور القياس ، وكتابة كم أو ميل في نهاية المقياس ، ليعرف القارئ ما تمثله هذه الأرقام (كيلومترات أم أميال).

مثال: صمم مقياس خطي لخريطة مقياس رسمها 1: ٦٣٣٦٠؟

من المعروف أنه طبقاً للمقياس العددي للخريطة فإن كل ١ بوصة على الخريطة يمثل ٦٣٣٦٠ بوصة على الطبيعة، بمعنى أن كل بوصة على الخريطة يقابله ميلاً واحداً على الطبيعة. وبنفس الطريقة السابقة يمكن رسم المقياس الخطي بالميل.

مثال آخر: صمم مقياس خطي لخريطة مقياس رسمها العددي ١ : ٦٠,٠٠٠ ، بحيث يقرأ إلى اكم؟

طبقاً للمقياس العددي للخريطة ، فإن كل ١ سم على الخريطة يمثل ٦٠,٠٠٠ سم على الطبيعة ، بمعنى أن كل ١ سم على الخريطة يقابله ٦٠٠ متر = ٠,٦ كم على الطبيعة.

١ سم على الخريطة = ٠,٦ كم على الطبيعة

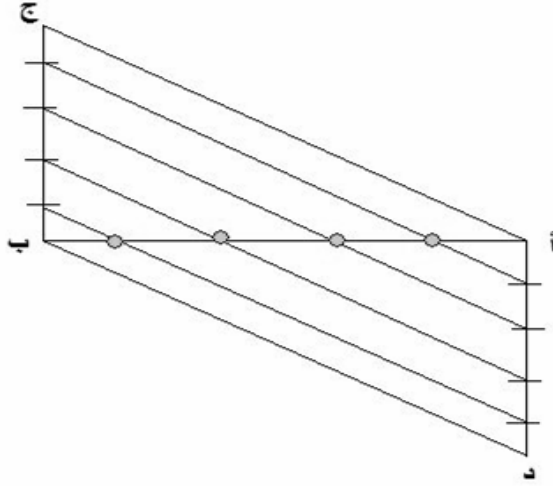
س سم على الخريطة = ١ كم على الطبيعة

$$\begin{array}{c} 1 \\ \hline 0,6 \end{array} = \begin{array}{c} 1 \times 1 \\ \hline 0,6 \end{array} = \begin{array}{c} 1,67 \\ \hline 0,6 \end{array} \text{ سم} = \text{س}$$

يوضح الناتج أن كل ١,٦٧ سم على الخريطة يمثل كيلومتر واحد على الطبيعة ، لكي نضاعف طول الوحدة ، نقوم بالضرب في الرقم ٥ فيكون الناتج ٨,٣٥ على الخريطة يمثل ٥ كم على الطبيعة. ولكن كيف يتم تقسيم الخط إلى أقسام متساوية؟

- نقوم برسم خط طوله ٨,٣٥ سم ، وهو أ ب.
- نرسم خط رأسي من النقطة ب بطول ٥ سم وليكن ب ج ، وخط لأسفل من النقطة أ بطول ٥ سم وليكن أ د.
- نقسم الخطين إلى ٥ أجزاء ، ثم نوصل الأجزاء المقسمة ، فيتم تقسيم الخط مع التقاء الخطوط ، ثم مسح الخطوط المائلة كما بالشكل.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



كيفية تقسيم الخط إلى أقسام متساوية في الطول

٢. المقياس الخطي المقارن:

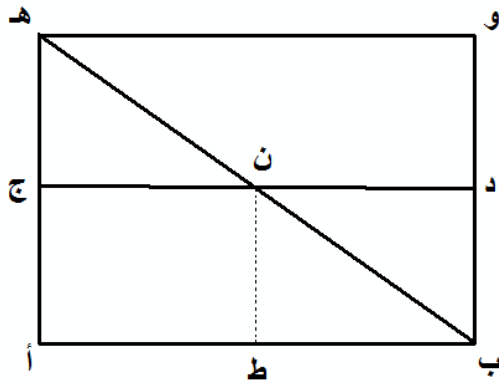
يستخدم هذا المقياس في المقارنة بين الكيلومترات وأجزائها من جانب، والأميال وأجزائها من جانب آخر على نفس المقياس، وبالتالي فهو يجعل للخريطة صبغة عالمية ، ويجعلها أكثر نفعًا وقيمة.

٣. المقياس الخطي الشبكي^(١):

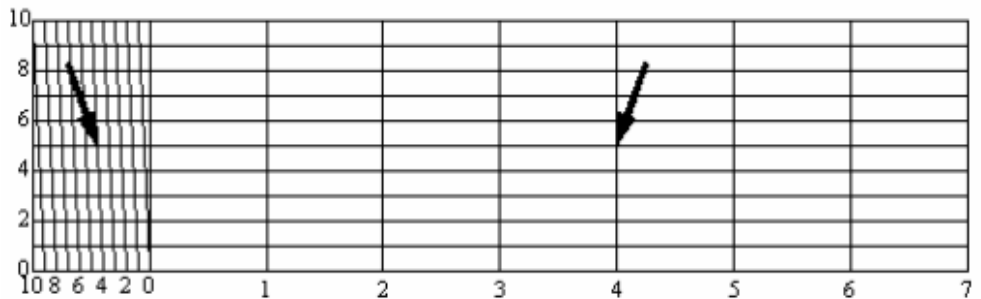
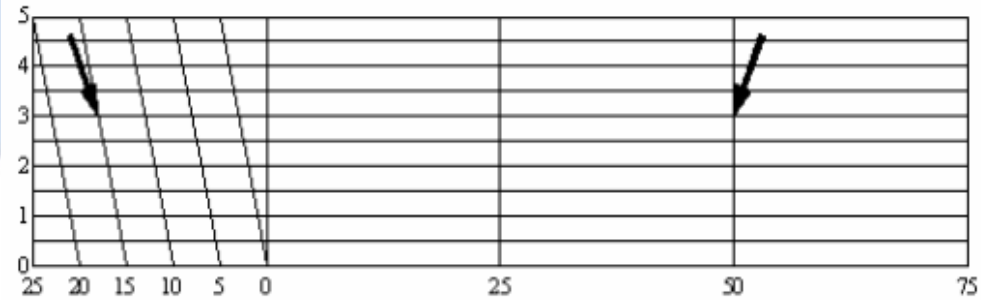
يشبه في استخدامه إلى حد كبير المقياس الخطي، ولكنه أكثر دقة حيث يمكن بواسطته قراءة أجزاء صغيرة لا يمكن قراءتها بالمقياس الخطي. حيث تقوم فكرة هذا المقياس على تزويد الخريطة بمقياس رسم دقيق ، فلو أردنا دقة أكبر في المقياس الخطي سواء للكيلومتر وأجزائه ، أو النظام الميلي فلن نجد أمامنا إلا المقياس الشبكي الذي يتيح تقسيم الخطوط إلى أي وحدات متساوية للوصول إلى الدقة التي نرجوها. فإذا

^(١) سمي بالمقياس الخطي الشبكي لأنه يأخذ شكل شبكة من الخطوط، ومن هنا جاء اسمه الشبكي.

كان مقياس رسم الخريطة ١ : ٥٠٠٠ ، فمعني ذلك أن كل اسم يساوي ٥٠ متراً علي الطبيعة، أي أن المليمتر الواحد يساوي ٥ متر.



وتعتمد فكرة المقياس الشبكي علي نظرية هندسية بسيطة، وهي تقسيم الخط أ ب إلي قسمين متساويين، ثم نقوم برسم الأعمدة أه ، ب و، ثم نرسم المتوازيين ج د ، ه و علي مسافات متساوية ، ومن ثم يمكننا إثبات أن النقطة ط تنصف الخط أ ب ، ويؤكد الإثبات إذا ما أسقطنا العمود ن ط علي أ ب. وبنفس الطريقة يمكن تقسيم الخط أ ب إلي عشرة أقسام متساوية ، وذلك برسم عشرة متوازيات فوق بعضها البعض بفواصل رأسي واحد.



طريقة إنشاء المقياس الشبكي:

☞ نرسم مقياس رسم خطى بسيط وليكن أ ب يقسم إلي كيلومترات ونضيف عليه وحدة لرسم المقياس الخطى الدقيق، وهي وحدة تقع يمين الصفر تمثل الواحدة منها ١٠٠ متر مثلاً.

☞ لحساب عدد الخطوط الأفقية نستخدم الصيغة التالية :

عدد الخطوط الأفقية = طول أصغر قسم في المقياس الدقيق ÷ الدقة المطلوبة.

☞ نقيم عموداً علي خط المقياس من نهاية الوحدة المساعدة بطول مناسب ، وليكن ب ج .

☞ نقسم هذا الخط (ب ج) إلي ١٠ أقسام طول كل مسافة ٠,٥ سم مثلاً.

☞ نقوم برسم خطوط موازية للمقياس الخطي (الذي تم رسمه في الخطوة الأولى) وبنفس طوله.

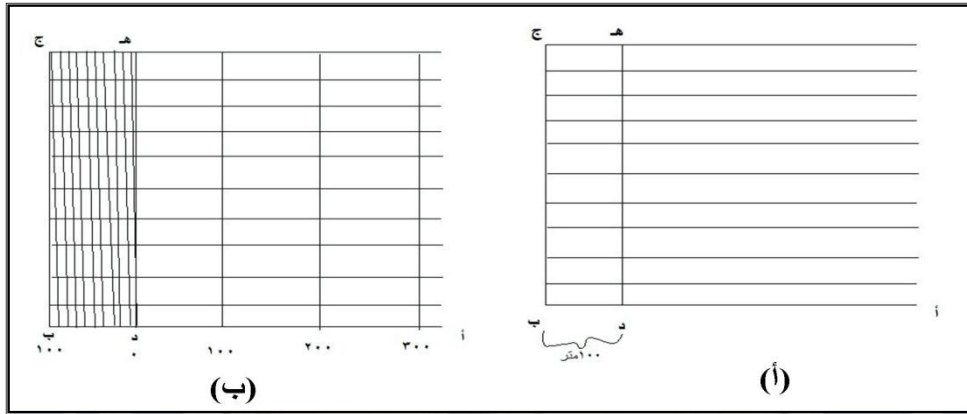
☞ نقيم عمود آخر من صفر المقياس وليكن د هـ ، وبمسافة تساوي ١٠٠ متر، بحيث تتقاطع مع الخطوط الموازية (الخطوة السابقة) لخط القاعدة .

☞ نقسم المسافة بالخط الأعلى (١٠٠ متر) بالعمود الأول إلي عشرة أقسام متساوية كما هو في المسافة المقابلة لها علي خط القاعدة.

☞ نقوم بتوصيل الأقسام الموجودة علي المقياس الدقيق علي النقطة الأولى مبتدئين من جهة اليمين بالنقطة التي تقع إلي يسار النقطة التي تقع علي الخط العلوي . بذلك

نكون قد حصلنا علي المقياس الشبكي.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



رسم توضيحي للمقياس الخطي الشبكي.

مثال: صمم مقياس خطي لخريطة مقياس رسمها ١ : ٥٠٠٠٠ ، بحيث يقاس إلى دقة ١٠ متر .

الحل

نبدأ الحل برسم مقياس خطي بسيط طوله ١٠ سم أو أي طول مناسب وليكن أ ب ، ونقسمه إلى ١٠ أقسام ، طول كل قسم ١ سم كما في طريقة المقياس الخطي .
رسم وحدة على يسار الصفر ، أي نضع صفر المقياس عند ثاني تقسيم ، ثم نقسم الوحدة الموجودة على يسار الصفر إلى خمسة أجزاء ، بحيث يكون طول كل جزء من الخمسة نحو ٢ ملليمتر ، ويقاس كل جزء إلى ١٠ متر .

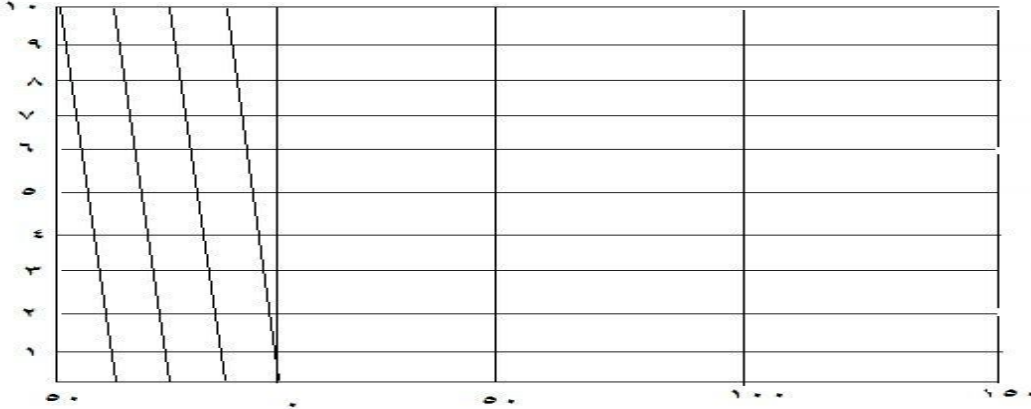
تذكر: لمعرفة عدد الأجزاء المراد تقسيمها = وحدة المقياس ÷ الدقة المطلوبة .

نرسم عمود من النقطة ب بطول مناسب ، ونقسمه إلى ١٠ أقسام بحيث يقاس كل قسم منها ١ متر .

نرسم من نقاط التقسيم خطوط موازية للخط أ ب وبنفس طوله ، وفق عدد التقسيمات

التي قمنا بها .

نقسم المسافة إلي ٥ أقسام متساوية بالعمود الأول أي ١٠ متر للقسم الواحد ، ثم نقوم بتوصيل الأقسام الموجودة علي المقياس الدقيق علي النقطة الأولي مبتدئين من جهة اليمين بالنقطة التي تقع إلي يسار النقطة التي تقع علي الخط العلوي . بذلك نكون قد حصلنا علي المقياس الشبكي الذي يقرأ إلي ١٠ متر.



مثال آخر: صمم مقياس شبكي لخريطة مقياس رسمها ١ : ٤٠٠٠٠٠٠ بحيث يقرأ المقياس حتى مئات الأمتار.

(الحل)

أولاً: من المعروف أن اسم علي الخريطة = ٤٠٠٠٠٠٠ سم علي الطبيعة

، وتحويل السنتمتر إلى متر عن طريق القسمة علي ١٠٠

إذن اسم = ٤٠٠٠٠٠٠ / ١٠٠ = ٤٠٠٠ متر

١ سم علي الخريطة = ٤٠٠٠ متر علي الطبيعة

١ سم علي الخريطة = ٤ كيلومتر علي الطبيعة

ثانياً: نرسم مقياساً خطياً للخريطة بحيث يمثل ١ سم = ٤ كم ، ونقوم بعمل مقياس أدق

علي يسار المقياس وهو الجزء الذي نستخدمه للقياس لمئات الأمتار.

ثالثاً: نأتي على الجزء الدقيق من المقياس لنقسمه إلى مئات الأمتار ،أي نقوم بتقسيم السنتمتر إلى أجزاء أصغر يقيس كل منها مئات الأمتار فلو أردنا تقسيم هذا الجزء إلى ٥ أقسام أصغر نقوم باستخدام الصيغة التالية: عدد الأجزاء = $4000 / 5 = 800$ متر وبما أن ١ سم = ١٠ ملم إذن ١٠ ملم / ٥ أقسام ، أي أن كل قسم يكون طوله ٢ ملم ، أي ٢ ملم = ٨٠٠ متر.

٤. **المقياس الخطي الزمني:** يشبه المقياس الخطي المقارن غير أن المقارنة هنا بين المسافة علي الخريطة من ناحية، والزمن المتوقع لقطع هذه المسافة من ناحية أخرى علي الطبيعة، ويستخدم الرحالة والمسافرون هذا المقياس لتقدير زمن رحلتهم.

مثال: إذا أردنا رسم مقياس رسم زمني لخريطة مقياسها ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠، يستخدمها قائد سيارة يسير بسرعة ١٠ كم في الساعة.

(الحل)

لرسم هذا المقياس لابد من اتباع الخطوات التالية:

اسم علي الخريطة = ١٠٠٠٠٠٠٠ اسم علي الطبيعة = ١٠٠٠٠ متر

اسم = ١ كم علي الطبيعة

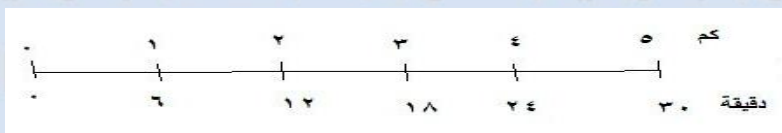
نرسم مقياس خطي ونقسمه إلي ٥ أقسام متساوية ، طول كل قسم ١ سم.

بما أن قائد السيارة يسير بسرعة ١٠ كم في الساعة ،أي أنه يقطع الكيلومتر الواحد في ٦

دقائق (٦٠ دقيقة ÷ ١٠ كم).

نكتب أرقام الكيلومترات أعلي المقياس ، ويقابل كل رقم بالكيلومترات الوقت المقابل

له. أي نضع أسفل الرقم ١ (كم) ٦ (دقيقة) ، وتحت الرقم ٢ نكتب الرقم ١٢ وهكذا.



□ تطبيقات مقياس الرسم

قد يحدث أحيانا أن نوجد خط أو مساحة معينة من خريطة بمقياس رسم يختلف عن مقياس رسم الخريطة التي رسمت به. فإذا رمزنا لمياس الرسم المرسوم به الخريطة m_1 و المقياس المطلوب m_2 فيكون :

$$\frac{1^m}{2^m} \times \text{الطول المرسوم} = \text{الطول المطلوب}$$

$$\frac{2^m}{1^m} \times \text{المساحة المرسومة} = \text{المساحة المطلوبة}$$

مثال :

رسم خط بمقياس ١ : ٢٥٠٠ و لكن عند قياسه استخدم مقياس ١ : ٢٠٠٠ فوجد أن طوله هو ٥٠٠ متر. فما هو طوله الحقيقي و ماذا يكون طوله على خريطة ١ : ٥٠٠٠ .؟

الحل :

$$\frac{1^m}{2^m} \times \text{طول المرسوم} = \text{الطول الحقيقي}$$

$$625 = \frac{2500 \times 1}{1 \times 3000} \times 500 =$$

$$\text{طول الخط في الخريطة} = 100 \times \frac{625}{5000} = 12.5 \text{ سم}$$

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

إيجاد مقياس رسم خريطة مجهولة المقياس:

نطبق القانون الآتي:

طول البعد على الخريطة المعلومة × مقياس الرسم

المقياس المجهول =

طول البعد على الخريطة المجهولة المقياس

مثال: إذا عرفنا أن المسافة بين مدينتين علي خريطة مقياس رسمها ١ : ١٠٠٠٠٠٠ يساوي ٤ سم ، والبعد بين نفس المدينتين علي الخريطة المجهولة المقياس يساوي ٥ سم ، فما هو مقياس رسم الخريطة المجهولة؟

$$٤٠٠,٠٠٠ \quad ١٠٠,٠٠٠ \times ٤$$

$$٨٠,٠٠٠ = \frac{\quad}{٥} = \frac{\quad}{٥} = \text{مقياس رسم الخريطة المجهولة}$$

إن مقياس رسم الخريطة مجهولة المقياس هو ١ : ٨٠٠٠٠

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٣. قياس المسافات والمساحات علي الخريطة:

كثيراً ما نحتاج إلى قياس المسافة بين مدينتين أو بين أي نقطتين معلومتين، وذلك على طول طريق أو سكة حديدية أو نهر، أو نفكر في حساب مساحة منطقة ما علي الخريطة بمعلومية مقياس الرسم، وهنا علينا إتباع أحدي هذه الطرق لقياس المسافات والمساحات علي الخرائط، وتتلخص هذه الطرق في الآتي:

• قياس المسافات:

هناك عدة طرق لقياس المسافات علي الخرائط وهي:

١. **المسطرة العادية:** هي أبسط طريقة لقياس مسافة معينة بشرط أن تمتد هذه المسافة على طول خط مستقيم فبعد أن نعرف طولها بالسنتيمتر (أو البوصة) نضع مسطرة على القياس الخطي في أسفل الخريطة ونقرأ طول هذه المسافة بالكيلومتر أو بالميل، ولكن كثيراً ما تكون الطرق أو الأبعاد المراد قياسها على شكل خطوط متعرجة بل شديدة الانثناء أحياناً. وهنا يلزم أن نتبع طرق أخرى لقياس المسافات على مثل هذه الخطوط المتعرجة .

٢. **استخدام المقسم:** حينما يكون الخط المراد قياسه قليل التعرج نوعاً ما فيمكن استخدام المقسم في قياسه، وذلك بفتحة بمسافة معلومة ، ثم نبدأ في قياس الخط من بدايته إلى نهايته ، وذلك بعمل عدة نقلات للمقسم ، ثم نجمع عدد هذه النقلات لنعرف طولها بالسنتيمتر ، وبذلك يمكن قياس طول هذا الخط بمعلومية مقياس

الخريطة. أي أن طول الخط = (عدد النقلات × مقياس الرسم)

٣. **استخدام الخيط:** يمكن تتبع الخط الذي نرغب في قياسه بخيط رفيع من بدايته حتى نهايته مع العناية بتتبع كل ثنية على الخط ، وبعد هذه العملية نشد الخيط على المسطرة ؛لنعرف طول المسافة المقاسة بالسنتيمتر أو البوصة ، وبذلك يمكن قياس

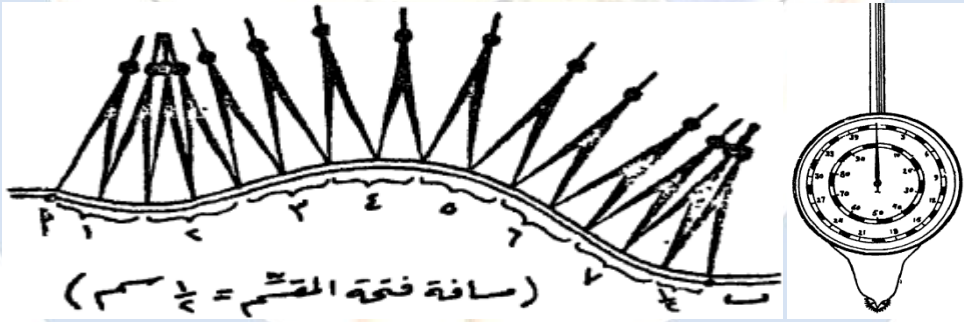
طول هذا الخط بمعلومية مقياس الخريطة.

٤. استخدام قطعة من الورق: من الممكن أيضا استخدام قطعة من الورق على شكل

شريط، بحيث يكون حده المستعمل في القياس مستقيماً، ونبدأ بوضع بداية الورق على طول الخط المراد قياسه، ثم نضع نقطة بالقلم الرصاص على الورقة في النقطة التي ينحني عندها الخط، ثم ندير حافة الورقة على طول القسم التالي من الخط، ونكرر نفس الطريقة حتى ينتهي الخط. وبتطبيق حافة الورقة على المقياس الخطي للخريطة يمكن أن نعرف طوله بالكيلومترات أو الأميال.

٥. استخدام عجلة القياس: تعتبر عجلة القياس أسرع وأدق وسيلة لقياس المسافات

وخاصة الخطوط المتعرجة، وهي عبارة عن قرص كبير له يد طولية نوعاً ما ومرسوم على هذا القرص دائرتان مقسمتان، الدائرة الخارجية وهي الأكبر مقسمة بالأميال (٣٩ قسمًا أو ميلاً) ، والدائرة الداخلية مقسمة بالكيلومترات (٩٩ قسمًا أو كيلومتراً) وفي مركز القرص أو في مركز هاتين الدائرتين نجد مؤشراً رفيعاً كعقرب الساعة تتحكم في حركته عجلة صغيرة مسنة في أسفل القرص.



المقسم وعجلة القياس

وعند بداية قياس أي خط متعرج على الخريطة يجب أن نضبط هذا المؤشر على صفر القياس في الدائرتين، ثم نبدأ بوضع العجلة الصغيرة المسنة على بداية الخط ونحركها في اتجاه دوران عقارب الساعة على الخط الذي نريد قياسه وذلك بمنتهى الدقة ، وبعد أن ينتهي القياس نرفع العجلة ونقرأ الرقم الذي وصل إليه المؤشر

أما على دائرة الأميال وهي الأكبر إذا كانت الخريطة تستخدم المقياس الميلى أو على دائرة الكيلومترات وهي الدائرة الأصغر إذا كان مقياس الخريطة الخطى بالكيلومترات وسوف تكون القراءة على أي من الدائرتين قراءة مباشرة لطول المسافة المقاسة إذا كانت الخريطة بمقياس رسم ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠ أي سنتيمتر لكل كيلومتر، أي إذا جرت العجلة ٥ سم على الخريطة تحرك المؤشر إلى نهاية القسم الخامس الذي يمثل فى هذا المقياس ٥ كيلومتر ، كذلك ستكون القراءة مباشرة على دائرة الأميال إذا كان مقياس الخريطة ١ / ٦٣٣٦٠ (أي بوصة لكل ميل).

أما إذا اختلف مقياس رسم الخريطة عن هذين المقياسين الأساسيين فلا بد من إجراء بعض العمليات الحسابية التكميلية لمعرفة طول مسافة الخط، وتعتمد هذه الحسابات على قيمة مقياس رسم الخريطة التي أمامنا وهل هو أصغر أم أكبر من المقياس الأساسي ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠ أو ١ / ٦٣٣٦٠ ، فإذا كان المقياس أصغر مثلا ١ / ٥٠٠٠٠٠٠ فمعنى هذا أن السنتيمتر (وبالتالي القسم الواحد على دائرة الكيلومترات) يساوي خمسة كيلومترات ، وباختصار نضرب الرقم المقروء على دائرة الكيلومترات فى ما يساويه مقياس الرسم الأصغر بالكيلومترات. مثال: كانت قراءة المؤشر على دائرة الكيلومترات هي ٧ وكان مقياس رسم الخريطة ١ / ٢٥٠٠٠٠٠ ، إذن طول خط المقاس = ١٧,٧٨ = ٢,٥٤ × ٧ كيلومتر .

أما إذا كان مقياس الخريطة أكبر من المقياس الأساسي مثلا ١ / ٥٠٠٠٠٠٠ فمعنى هذا أن السنتيمتر الذي تجرته العجلة على الخريطة = ١/٢ كيلومتر وباختصار نضرب الرقم المقروء على دائرة الكيلومترات فى ما يساويه مقياس الرسم الأكبر من كسور الكيلومتر. مثال: كانت قراءة المؤشر على دائرة الكيلومترات ٨ وكان مقياس رسم الخريطة ١ / ٢٥٠٠٠٠٠ (أي السنتيمتر = ١/٤ كم) إذن طول خط المقاس فى هذه الحالة

$8 \times \frac{1}{4} = 2$ كيلومتر. وعندما نقيس على دائرة الأميال نطبق نفس الإجراءات التي ذكرناها مع ملاحظة أن البوصة ستحل محل السنتيمتر والميل محل الكيلومتر.

٦. استخدام برامج نظم لمعلومات الجغرافية: حيث يمكن من خلال هذه البرامج قياس أي مسافة على الخريطة.

• قياس المساحات على الخريطة:

من المفيد أن يتدرب الكاروجرافي على قياس أي مساحة غير منتظمة الشكل على الخريطة وطبيعي أن مساحات الدول والوحدات السياسية أمر معروف، ويمكن الحصول على هذه المساحات بدقة من الكتب الإحصائية المختلفة مثل كتب الإحصاءات السنوية، كذلك عندما نتعامل مع الأقسام الإدارية للدول كالمحافظات والمراكز يمكن أن نحصل على مساحاتها الدقيقة من كتب التعدادات المختلفة الخاصة بالدول (مثل تعدادات السكان والتعدادات الزراعية). ولكن عندما نتعامل مع وحدات مساحية غير إدارية مثل منطقة زراعية معينة نريد معرفة مساحتها، فقد نضطر في مثل هذه الأحوال أن نحسب المساحة المطلوبة من الخريطة نفسها. وتنقسم الطرق التي يمكن استخدامها في قياس المساحات إلى نوعين، وهما:

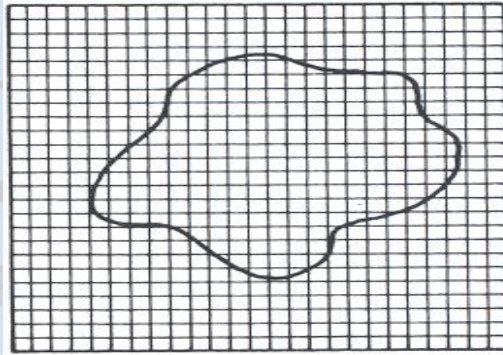
١. **الطرق التخطيطية:** هي عبارة عن رسوم بيانية خاصة نطبقها على المساحة المراد قياسها. أما الطرق التخطيطية فهي كثيرة وتختلف في درجة دقة القياس بها ، وسوف نقتصر هنا على أبسطها:

أ) طريقة المربعات:

تغطي في هذه الطريقة المساحة المراد قياسها بشبكة من المربعات ويتم ذلك إما بشف الخط الخارجي على ورقة كلك ثم نثبتها فوق ورقة مربعات عادية وإما بوضع ورقة المربعات على الخريطة نفسها فوق منضدة للشف ، بحيث تكون قوية الإنارة نحسب بعد ذلك عدد المربعات الكبيرة ، ثم المربعات الصغيرة وحين يقطع الخط

الخارجي للشكل مربعاً صغيراً فيجب أن ندخله في الحساب إذا كان أكثر من نصف مساحته واقعا داخل الخط. أما إذا نقصت مساحته عن النصف فلا يحسب وبوسيلة الحذف والإضافة هذه يحدث هناك نوع من التوازن في عدد المربعات الكاملة التي تغطي مساحة الشكل. نعرف بعد ذلك مساحة المربع الكبير من مقياس رسم الخريطة فإذا كان $1/500000$ مثلاً، فمعنى هذا أن السنتيمتر يساوي 5 كيلومتر إذن مساحة المربع الكبير $= 5 \times 5 = 25$ كيلومتر مربع نضرب بعد ذلك عدد المربعات الكبيرة $25 \times$ لكي تحصل على مساحتها بالكيلومتر المربع، وبنفس الطريقة نحسب مساحة المربع الصغير (سيكون في هذه الحالة $1/2$).

ويمكن أن نرسم نحن شبكة ومربعات على الشكل المراد قياس مساحته وليكن طول ضلع المربع $1/2$ سم مثلاً ثم نحسب عدد المربعات الكاملة وبعد ذلك نحسب عدد كل المربعات الناقصة منهما كان الجزء الداخل منها في الشكل ضئيلاً ثم نأخذ نصف عدد المربعات الناقصة على اعتبار أن نصف هذا العدد يمثل مربعات كاملة ونضيفه إلى عدد المربعات الكاملة وبمساعدة مقياس رسم الخريطة نستطيع أن نعرف مساحة مجموع هذه المربعات وستكون بالطبع هي مساحة الشكل قد اتبعنا هذه الطريقة الأخيرة . والواقع أن طريقة المربعات في قياس المساحات طريقة بطيئة ومتعبة ، وتحتاج إلى جهد ودقة متناهية أي إنها ليست دقيقة تماماً في قياس المساحات.



جغرافية
GEOGI

قسم الجغرافيا
RTMENT

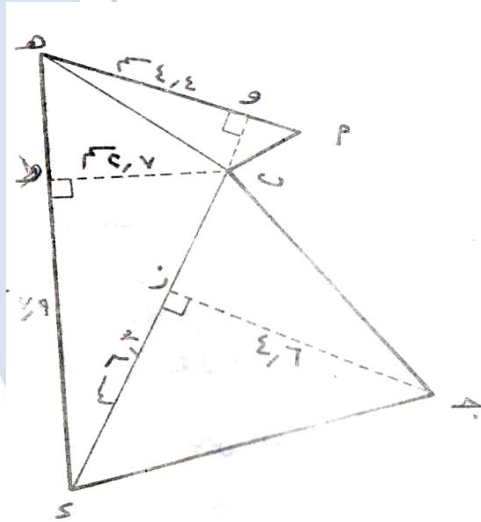
طريقة المربعات لحساب المساحة

٢. الطرق الهندسية:

تتلخص فى تقسيم الشكل إلى أشكال هندسية، ثم إيجاد مساحتها. حيث أن:
الطول أو العرض الحقيقي = الطول أو العرض المقاس على الخريطة × مقياس الرسم
. والمساحة الحقيقية = الطول × العرض. حيث يتم قياس أي منطقة داخل الخريطة،
إذا اتخذت شكل هندسي منتظم مثل (المربع، المستطيل، المثلث) وحساب مساحتها
بمعلومية مقياس الرسم.

مثال: قم بقياس مساحة الشكل التالي، علماً بأن مقياس الرسم هو ١:٢٥٠٠٠٠

- نقسم المنطقة إلي مجموعة من المثلثات ونعين ارتفاعاتها ونقيس أطوال الأضلاع.



- نحسب مساحة كل مثلث بإحدى الطرق التالية:

* مساحة المثلث = نصف القاعدة × الارتفاع

* مساحة المثلث القائم = حاصل ضرب ضلعي الزاوية القائمة ÷ ٢.

- بتطبيق القانون:

مساحة المثلث ب ج د = نصف القاعدة × الارتفاع

$$\text{مساحة المثلث ب ج د} = 4,6 \times 2 \div 2 = 4,6 \text{ سم}$$

مساحة المثلث ب د ه = $7,9 \times 2 \div 2 = 7,9 \text{ سم}$

مساحة المثلث أ ب ه = $4,4 \times 2 \div 2 = 4,4 \text{ سم}$

إذن مساحة الشكل = $4,4 + 7,9 + 4,6 = 16,9 \text{ سم}$

- الخطوة الثالثة: نحسب مساحة الشكل علي الطبيعة ، بما أن كل اسم = ٢,٥ كم^٢
حسب مقياس الرسم، وبما أن مساحة المربع = الضلع × نفسه.

$$\text{فإن كل اسم مربع} = ٢,٥ \times ٢,٥ = ٦,٢٥ \text{ كم}^٢$$

$$\text{إذن مساحة الشكل} = ٦,٢٥ \times ٢٧,٤ = ١٧١,٢٥ \text{ كم}^٢.$$

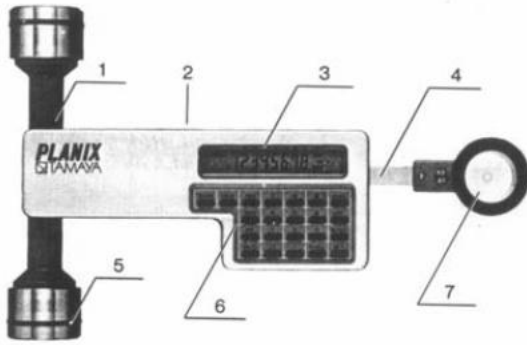
٣. الطرق الآلية: وتتضمن استخدام بعض الآلات فى القياس، ومن أهمها:

- جهاز البلانيميتير:

تعتبر طرق القياس الآلي أدق وأسرع طرق قياس المساحات غير منتظمة الشكل وأهم هذه الطرق الآلية هي طريقة القياس بالبلانيميتير وهو عبارة عن جهاز صغير يستخدم في قياس أو حساب مساحة الأشكال غير المنتظمة على الخرائط ، ويتركب جهاز البلانيميتير من ذراعين: ذراع ينتهي بثقل ثابت من ناحية وبمخروط صغير من ناحية الأخرى بحيث يمكن إدخال هذا المخروط فى كوة بجسم الجهاز ويتحرك فيها حركة حرة أما الذراع الثاني فهو ذراع القياس وينتهي فى أحد طرفيه بإبرة صغيرة هي التي نحركها فوق إطار الشكل الذي نرغب في قياس مساحته (أي فوق الخط الخارجي المحدد للشكل) أما الطرف الآخر من ذراع القياس فيتصل بجسم الجهاز بحيث يمكن تثبيته بواسطة مسامير التثبيت (بعض نماذج البلانيميتير لها ذراع قياس قابل للتغير والتبديل بحيث يسمح بالقياس المباشر بأي وحدة قياسية وبعضها الآخر ذات ذراع قياس ثابت ويعطى مساحة على الخريطة بالبوصة المربعة ثم تحول هذا حسب مقياس الرسم).

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

أجزاء الجهاز:



(١) محور التدوير

(٢) الفيشة

(٣) شاشة العرض

(٤) ذراع الرسم

(٥) العجلة

(٦) مفاتيح العمليات

(٧) عدسة الرسم

أما جسم الجهاز الآخر فيشتمل على عجلة رأسية مدرجة تسمى عجلة القياس تدور حول محور أفقي مواز لذراع القياس ويتصل هذا المحور بقرص أفقي مقسم إلى عشرة أقسام متساوية أي أن حركة القرص مرتبطة بحركة العجلة الرأسية عن طريق هذا المحور كما تنزلق عجلة القياس هذه على ورنيه مقوسة لكي نقرأ عليها الأجهزة العشرية لكل قسم من أقسام عجلة القياس التي يبلغ عددها مائة قسم.

٤. استخدام برامج نظم لمعلومات الجغرافية: حيث يمكن من خلال هذه البرامج قياس أي مساحة علي الخريطة.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

تكبير وتصغير الخرائط

يهتم الجغرافيون في قراءة الخرائط بعملية التكبير والتصغير، والقاعدة الأساسية هنا أنه كلما صغر مقياس الرسم كبرت المساحة التي تغطيها الخريطة والعكس صحيح توجد عدة طرق لتكبير وتصغير الخرائط، هي كما يلي:

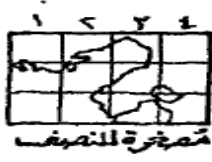
أولاً: الطرق التخطيطية:

(١) طريقة المربعات:

تعتبر من أسهل الطرق التخطيطية في تكبير وتصغير الخرائط، وتتلخص فكرتها بتغطية الخريطة بشبكة من المربعات المتساوية الأبعاد أو بتغطيتها بورقة مربعات شفافة وكلما كانت المربعات صغيرة كلما كانت النتيجة أكثر دقة، ثم نرسم بعد ذلك على ورقة أخرى شبكة من المربعات تتناسب مع نسبة التكبير أو التصغير.

فمثلاً: إذا كان ضلع المربع على الخريطة الأصلية ١ سم وأردنا تكبيرها مرتين يكون ضلع المربع ٢ سم إما إذا أردنا تصغيرها إلى النصف فيكون طول الضلع ٠,٥ سم ، وبعد الانتهاء من رسم الشبكة نقوم بنقل تفاصيل الخريطة الأصلية إلى الخريطة الجديدة من كل مربعاتها إلى المربع الذي يناظرها في المربعات المرسومة أما مقياس الرسم فيتغير أيضا بنفس نسبة التكبير أو التصغير .

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



طريقة المربعات

ويجب أن نلاحظ أن عملية تكبير الخرائط تشمل تكبير الأبعاد فقط دون المساحات ، فمثلاً عندما تكبر خريطة مرتين ، فذلك يعني أن الأبعاد فقط تكبرت مرتين ، بينما المساحة تكبرت أربع مرات كما بالشكل التالي .



٢ سم



١ سم

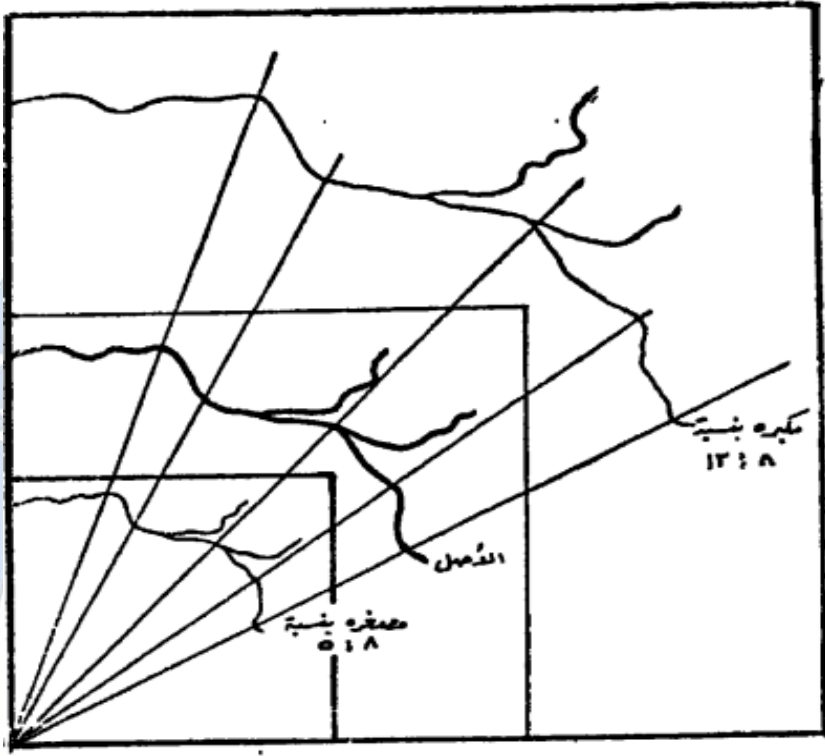
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

(٢) طريقة المثلثات المتماثلة أو المتشابهة:

تستخدم هذه الطريقة في تكبير أو تصغير الخرائط، وخاصة المناطق الضيقة التي يصعب استخدام طريقة المربعات فيها ، مثل مجاري الأنهار أو السكك الحديدية أو الطرق.

مثال: لدينا خريطة لمجري نهر والمطلوب تكبير هذه الخريطة بنسبة ١٣ : ٨ ، فتكون خطوات الحل كما يلي:

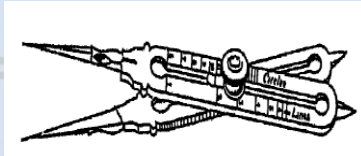
- نمد خطاً طولياً بين طرفي النهر وليكن أب ، ثم ننصف هذا الخط في نقطة م مثلاً، ونقيم عموداً ونختار علي هذا العمود نقطة ولتكن س ، ويلاحظ أنه كلما كانت هذه النقطة بعيدة عن الخط أب كلما كان العمل أكثر دقة.
- نصل بين النقطة س وبين طرفي النهر بالمستقيمين س أ ، س ب ثم نقسم أحد هذين الخطين إلي ثمانية أقسام متساوية ، ونمد الخطين علي استقامتهما ونرفع علي أحدهما خمسة أقسام أخري كل منهما يساوي قسماً من الأقسام الثمانية السابقة.
- نرسم من نهاية القسم الثالث عشر خطاً موازياً للخط أب وليكن ج د فيكون نسبة طول الخد ج د : طول أب = ١٣ : ٨ أي مكبر بالنسبة المطلوبة.
- بعد ذلك تحدد علي الخريطة النقط التي يتثني عندها النهر ، ثم نصل بين س وبين كل هذه النقط حتي يصل إلي الخط ج د ، أو بمعنى آخر علي بعد منه يساوي $٨ \div ١٣$ من بعده عن الخط أب.
- أما إذا كان المطلوب تصغير مجري النهر بنسبة ٥ : ٨ ، فنرسم خطاً موازياً للخط أب من نهاية القسم الخامس علي الخط س ب وليكن هذا الخط ع ل وهو يشابه الخط أب مصغراً بنسبة طول س ل : س ب أي بنسبة ٥ : ٨.



طريقة المثلثات المتماثلة

ثانياً: الطريقة الآلية:

١. البانتوجراف: هو اختراع قديم، لكنه ظل حتي وقت قريب أكثر أنواع الأدوات استخداماً في تصغير وتكبير الخرائط، ويتكون من أربعة أضلاع متساوية الطول وعادة ما تكون مصنوعة من الخشب، وهي أضلاع سهلة الحركة عن أطرافها. أما الآن فقد قل استخدامه كثيراً ، وبالتالي فقد أهميته.



قسم الجغرافيا والجغرافيا
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفرجار

٢. **الفرجار:** هو أحد أجهزة تكبير وتصغير الخرائط، ومكون من ساقين مدرجين من المعدن ينتهيان بسنين، وفي وسط كل من الساقين فتحة تتحرك فيها قطعة معدنية، وفي وسطها ثقب يمر به مسمار، حيث يمكن التحكم في بعد محور الارتكاز علي طول الفتحة الطولية ، وبمعني آخر يمكن التحكم في طول المسافة بين السنين أ ج ، وكذلك طول المسافة بين السنين ب د ، وبواسطة التدرج الموجود علي كلتا الساقين يمكن تحديد نسب التكبير أو التصغير .

ثالثاً: الطرق الآلية: تستعمل أجهزة البريكتور والعارضات الرأسية والفانوس السحري والآلات التصويرية في تكبير الخرائط وذلك برسم الخريطة المراد تكبيرها علي ورق البلاستيك الخاص بالعارض الرأسية. كما تستعمل أجهزة التصوير في عمليات تكبير أو تصغير الخرائط ، بحيث أصبح الأمر لا يتجاوز سوي تحديد نسبة التكبير أو التصغير المطلوبة. فعلي سبيل المثال لو أردنا تكبير خريطة إلي الضعف ، فلا يتجاوز الأمر سوي أن نضغط في آلة التصوير علي قيمة ٢٠٠٪ ، ولو أردنا التصغير إلي النصف فإننا نغير القيمة إلي ٥٠٪. ويمكن حساب نسبة التكبير أو التصغير المطلوبة باستخدام المعادلة التالية:

نسبة التغيير = (مقياس رسم الخريطة المطلوب ÷ مقياس رسم الخريطة الأصلي) × ١٠٠

فعلي سبيل المثال لدينا خريطتان الأولى مقياس رسمها ١ : ١٠٠,٠٠٠ ، والثانية مقياس رسمها ١ : ٤٠,٠٠٠ ، وأردنا مطابقة مقياسي الخريطة. فذلك يعني تكبير الخريطة الأولى بنسبة (١ : ٤٠,٠٠٠ ÷ ١ : ١٠٠,٠٠٠) = ١٠٠ × ٢٥٠٪ ، أو تصغير الخريطة الثانية بنسبة (١ : ١٠٠,٠٠٠ ÷ ١ : ٤٠,٠٠٠) = ١٠٠ × ٤٠٪.

مثال: احسب مقياس الرسم الجديد لخريطة تم تكبيرها ثلاث مرات ، واحسب المقياس الجديد في حالة تصغيرها للنصف، علماً بأن مقياس رسم الخريطة الأصلي ١ : ٢٥٠٠.

بما أن كل ١ سم علي الخريطة = ٢٥ متر علي الطبيعة

إذن في حالة التكبير يصبح كل ٣ سم = ٢٥ متر علي الطبيعة (فمن البديهي أن الطول علي الطبيعة لن يتغير نتيجة تصغير أو تكبير الخريطة)



كل ١ سم = ٢٥ متر في حالة التكبير كل ٣ سم = ٢٥ متر في حالة التصغير كل
لان مقياس الرسم ١: ٢٥٠٠ لان مقياس الرسم ١: ٨٣٣ نصف سم = ٢٥ متر لان
مقياس الرسم ١: ٥٠٠٠ مقياس الرسم ١: ٥٠٠٠

إذن مقياس الرسم الجديد هو ١: ٨٣٣ وذلك بالقسمة علي ٣.

أما في حالة التصغير يصبح كل $\frac{1}{2}$ سم = ٢٥ متر

إذن مقياس الرسم الجديد هو ١: ٥٠٠٠ وذلك بالضرب في ٢.

مثال: احسب مقياس الرسم الجديد لخريطة تم تكبيرها أربع مرات، واحسب المقياس الجديد في حالة تصغيرها للربع، علماً بأن مقياس رسم الخريطة الأصلي ١: ١٠٠٠٠٠.

بما أن كل ١ سم علي الخريطة = ١ كم علي الطبيعة

إذن في حالة التكبير يصبح كل ٤ سم = ١ كم علي الطبيعة.

إذن مقياس الرسم الجديد هو ١: ٢٥٠٠٠ وذلك بالقسمة علي ٤.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

أما في حالة التصغير يصبح كل $\frac{1}{4}$ سم = ١ كم

إذن مقياس الرسم الجديد هو ١ : ٤٠٠,٠٠٠ وذلك بالضرب في ٤ .

في حالة التصغير كل ربع
سم = ١ كم لأن مقياس
الرسم ١ : ٤٠٠٠٠

في حالة التكبير كل ٤ سم = ١ كم
لأن مقياس الرسم ١ : ٢٥٠٠٠

كل ١ سم = ١ كم
لأن مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠٠

(٣) اختيار مقياس رسم مناسب:

يتحدد مقياس الرسم تبعًا لأبعاد الورق المستخدم، وكذلك أبعاد المنطقة المراد رسم خريطة لها، ويراعي ترك مسافة مناسبة من كل جانب من جوانب ورقة الرسم تتراوح بين ٢-٥ سم طبقًا لاتساع الورقة ، فكلما زادت مساحة ورقة الرسم كلما زادت المسافة الهامشية بين إطار الخريطة وحافة الورق المستخدم. ويجب أن يكون أطول بعد للورقة في اتجاه طول الخريطة، ويحسب مقياس رسم للطول وآخر للعرض ، ويؤخذ أصغرهما بعد تقريبه إلي مقياس الرسم الشائعة.

مثال: إذا فرضنا أن لدينا لوحة من الورق أبعادها ٦٠ × ٨٠ سم ، يراد توقيع منطقة عليها أبعادها ٢١,٦ × ١٢,٦ كم.

الحل

- نترك هامش قدره ٢ سم من كل جانب علي لوحة الورق ، فيصبح صافي أبعاد الورقة التي سترسم عليها الخريطة ٧٦ × ٥٦ سم.

$$\frac{1}{28421} = \frac{76}{100000 \times 21.6} = \text{يكون المقياس الطولي للخريطة}$$

$$\frac{1}{22500} = \frac{56}{100000 \times 12.6} = \text{والمقياس العرضي للخريطة}$$

- من الوجهة النظرية يكون المقياس ١ : ٢٨٤٢١ هو مقياس الرسم الذي يسمح ببيان خريطة المنطقة في فراغ ورقة الرسم ، ولكنه مقياس غير شائع الاستعمال ، فضلاً عن أنه متعب في توقيع الأبعاد ، لذلك يجب أن يؤخذ أقرب المقاييس وهو ١ : ٣٠٠٠٠ .

$$\text{فيكون طول الخريطة} = \frac{100000 \times 21.6}{30000} = ٧٢ \text{ سم}$$

$$\text{أما عرض الخريطة} = \frac{100000 \times 12.6}{30000} = ٤٢ \text{ سم}$$

مثال: قطعة أرض أبعادها ٤٥٠ × ٢٠٠ يراد رسمها علي لوحة الرسم أبعادها ٣٥ × ٥٠ سم. ما هو مقياس الرسم المناسب لرسم قطعة الأرض علي اللوحة علماً بأننا سوف نترك هامش مقداره ٢ سم من كل جانب.

- صافي أبعاد اللوحة بعد الهامش:

$$\text{في اتجاه الطول} = ٥٠ - ٤ = ٤٦ \text{ سم}$$

$$\text{في اتجاه العرض} = ٣٥ - ٤ = ٣١ \text{ سم}$$

$$\text{- مقياس الرسم في اتجاه الطول} = \frac{46}{100000 \times 450} = \frac{1}{978.261}$$

$$\text{مقياس الرسم في اتجاه العرض} = \frac{31}{100000 \times 200} = \frac{1}{645.161}$$

- وحيث أن المقياس لا بد أن يكون واحد في جميع اتجاهات اللوحة فيكون من الناحية النظرية المقياس ١ : ٩٧٨.٢٦١ هو المقياس الذي يسمح لبيان قطعة

الأرض في فراغ اللوحة ولكن المقياس ١ : ٩٧٨,٢٦١ غير شائع الاستعمال فضلاً
علي أنه متعب في توقيع الأبعاد لكثرة العمليات الحسابية ولذلك يؤخذ أقرب
مقياس شائع الاستعمال وهو ١ : ١٠٠٠.

$$\text{فيكون طول الخريطة} = \frac{100000 \times 450}{1000} = ٤٥ \text{ سم}$$

$$\text{أما عرض الخريطة} = \frac{100000 \times 200}{1000} = ٢٠ \text{ سم}$$

مثال: لدينا ورقة رسمها أبعادها ١٤ × ١٨ سم ، وأردنا أن نرسم عليها قطعة
أرض أبعادها ٢٠٠ × ٣٠٠ متر. ما هو مقياس الرسم المناسب لرسم قطعة
الأرض علي اللوحة؟

- نترك هامش قدره ١ سم من كل جانب علي لوحة الورق ، فيصبح صافي أبعاد
الورقة التي سترسم عليها الخريطة ١٢ × ١٦ سم.

$$\text{- يكون المقياس الطولي للخريطة} = \frac{12}{100000 \times 200} = \frac{1}{1666}$$

$$\text{والمقياس العرضي للخريطة} = \frac{16}{100000 \times 300} = \frac{1}{1875}$$

- من الوجهة النظرية يكون المقياس ١ : ١٨٧٥ وهو أصغر المقياسين، لذلك

يجب أن يؤخذ أقرب المقاييس وهو ١ : ٢٠٠٠ ، أي ١ سم لكل ٢٠ متر.

$$\text{فيكون أبعاد الخريطة علي الورق} = \frac{100000 \times 300}{2000} = ١٥ \text{ سم}$$

$$\text{أما عرض الخريطة} = \frac{100000 \times 200}{2000} = ١٠ \text{ سم}$$

٣. مفتاح الخريطة:

يعرف بدليل الخريطة ويوضح هذا الدليل كل الرموز المستخدمة في الخريطة ومدلول هذه الرموز. فهو عبارة عن دليل يضم كل المصطلحات والرموز التي تمثل جميع الظواهر الموجودة على الخريطة مزودة بتسميات تحتوي على نص توضيحي لها، والرمز قد يكون خط أو تظليل أو شكل هندسي أو نقطة للدلالة على ما هو موجود على الطبيعة. وتعرف الرموز بأنها عبارة عن خطوط أو نقاط أو دوائر أو ألوان أو حروف هجائية أو رسوم مبسطة تستخدم لتمثيل الظواهر الطبيعية أو البشرية على الخريطة. وعموماً تنقسم الرموز المستخدمة في تمثيل الظواهر الجغرافية إلى ما يلي:

(أ) الرموز غير الكمية أو النوعية: وتنقسم إلى:

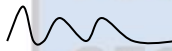
☑ رموز هندسية: وتمثلها مجموعة الأشكال الهندسية مثل النقطة أو الدائرة أو المربع الخ مثل.... ، ● ● ● ، ■ ■ ■ . وذلك باستخدام الأشكال الهندسية المختلفة

، حيث يمكن استخدام المربع لتوزيع الحديد والمستطيل لتوزيع المنجنيز وهكذا

☑ رموز تصويرية: قد تكون الرموز على شكل رسوم مبسطة مثل صورة الطائرة لتوزيع المطارات في مصر أو سنبل القمح للدلالة على توزيعه.

☑ رموز الحروف والأرقام: وهي عبارة عن رموز في صورة حروف هجائية وكلمات مختصرة أو أرقام مكررة توضع فوق مناطق الظاهرة لتوضيح مناطق توزيعها، مثل Fe للتعبير عن توزيع الحديد.

☑ رموز الخط: وتكون على شكل خطوط مستقيمة أو متعرجة، مثل الحدود السياسية بين الدول والطرق باختلاف أنواعها ، والأنهار ، مثل - ، - - - - -



GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الأضفار	الخطوط الحديدية	الطرق البرية	الحدود

مثال لرموز الخط غير الكمية (النوعية)

✓ رموز المساحة: وتسمي أيضا برموز التظليل المساحي، وتكون على شكل تظليل أو تهشير، وتستخدم في بيان الاختلاف في قيم توزيع الظواهر مثل توزيع التربة أو اللغات في العالم.

(ب) الرموز الكمية: وتنقسم إلي:

✓ رموز الموضع: وهي رموز تأخذ في اعتبارها حجم الظاهرة عند تصميم الخريطة ، أي أنها تعبر عن كم الظاهرة ، مثل خريطة توزيع السكان حيث تمثل النقطة ١٠٠٠ نسمة مثلاً.

✓ رموز الخط: أي الخط هنا يعبر عن كم الظاهرة وليس الكيف ، أن حجم الخط له مدلول ، حيث يتناسب سمك الخط مع الظاهرة ، أي الكم الذي يمثله ، وعادة ما يستخدم هذا النمط مع تيارات هجرة السكان أو حجم حركة النقل علي الطرق.

✓ رموز المساحة: تستخدم رموز المساحة النوعية في بيان الاختلاف في قيم توزيع الظواهر ، بينما تستخدم رموز المساحة الكمية في توضيح التباين في حجم الظاهرة ، مثل كثافة السكان أو إنتاج قصب السكر في الصعيد.

ويعد مفتاح الخريطة جزء أساسي في عملية نجاح الاتصال الخرائطي، فإذا كان تصميم المفتاح جيد، ساعد القارئ في التعامل مع محتوى الخريطة والتعرف على

معانيها بسهولة. ومن المعروف أن تمثيل المناطق التي تغطيها المياه كالبحار والبحيرات باللون الأزرق ، فأصبح هذا اللون بدرجاته المختلفة يعبر عن المسطحات المائية ، أما اليابس من الأرض فيمثل على الخرائط بألوان متعددة بحسب ارتفاعه عن مستوى سطح البحر فالأجزاء المنخفضة مثل السهول تلون عادة باللون الأخضر بدرجاته المختلفة ، والأراضي المرتفعة كالتلال والهضاب والجبال تلون باللون البني بدرجاته المختلفة.

وتأتي أهمية مفتاح الخريطة في أنه يساعد علي قراءة المعلومات التي تعرضها الخريطة وفهم مدلولاتها ، وتختلف الرموز من خريطة لأخرى وتتنوع حسب الظواهر الطبيعية والبشرية التي تتوزع بها. وتخضع هذه الرموز وأحجامها وألوانها لاختيار الكارتوجرافي علي أن يضع في اعتباره الرموز الدولية المتفق عليها ، فلا يضع رموزاً غريبة ، فإن وجدت بعض الرموز غير المتعارف عليها ، وجب عليه أن يقدم تفسيراً لمعاني تلك الرموز والمقصود منها ، أي يضع مصمم الخريطة في أحد زوايا الخريطة الرموز المستخدمة على الخريطة مع ضرورة تعريف معنى كل رمز بالكتابة أمامه؛ وبدون ذلك المفتاح لن يكون مستخدم الخريطة قادراً على التوصل لمعاني الرموز المستخدمة على الخريطة ، ولن تكون الخريطة قادرة على توصيل المعلومة ، وبالتالي ستصبح عديمة الفائدة.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

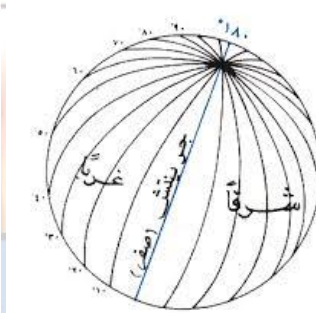
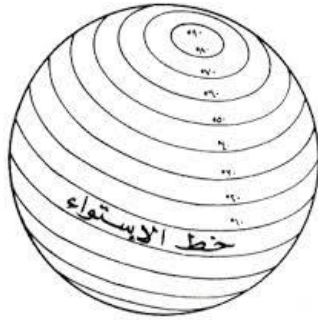
✓ يجب أن تتطابق الرموز المستخدمة بالخريطة مع الرموز الموجودة بالمفتاح من حيث الشكل واللون والحجم.

✓ تطابق عدد الرموز الموجودة بالخريطة مع عددها بالمفتاح.

✓ أن يكون الفرق واضح بين الرموز، بحيث لا يكون هناك تشابه بينهما ، حيث لا يحدث خلط لدى قارئ الخريطة.

٤ . خطوط الطول ودوائر العرض :

تُبين خطوط الطول ودوائر العرض اتجاه الخريطة، فخطوط الطول تُعين علي الاتجاه الشمالي الجنوبي، بينما تُعين دوائر العرض علي الاتجاه الشرقي والغربي. وتعرف خطوط الطول بأنها عبارة عن أنصاف دوائر وهمية تتقاطع عند القطبين ، ويبلغ عددها ٣٦٠ خط ، يقع ١٨٠ خط طول شرق خط جرينتش (خط الطول الرئيس صفر) و ١٨٠ خط طول غربه. أما القسم الثاني فهو دوائر العرض وهي عبارة عن دوائر وهمية متوازية يبلغ عددها ١٨٠ دائرة، يقع ٩٠ دائرة شمال خط الاستواء (الدائرة الرئيسية)، و ٩٠ أخرى جنوبه.



خطوط
الطول
ودوائر
العرض

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

وتأتي أهمية خطوط الطول ودوائر العرض في أنها تساعدنا على تحديد الموقع والمناخ والتوقيت الزمني، حيث تعتمد دوائر العرض على دائرة الاستواء Equator^(١) (دائرة عرض صفر) أما خطوط الطول فهي تعتمد على خط جرينتش^(٢) Greenwich كخط طول أساسي صفر ، وتم اختياره ليمر عبر المرصد الفلكي في مدينة جرينتش قرب لندن. أما النصف الآخر من الدائرة فيعرف باسم **خط التاريخ الدولي** ويمر عبر المحيط الهادي. ونستطيع أن نحدد ما إذا كانت الدولة تقع شرق جرينتش أم غربه بالنظر إلي خطوط الطول التي تمتد عليها، فإذا كانت هذه الخطوط تزداد درجاتها شرقاً ، فإن الدولة تقع شرق خط جرينتش ، أما إذا كانت تزداد أرقامها غرباً ، فإن الدولة تقع غرب خط جرينتش.

- أهمية خطوط الطول ودوائر العرض:

- تحديد الشمال الجغرافي.
- تحديد المواقع المختلفة علي سطح الأرض.
- معرفة المناخ على سطح الكرة الأرضية.
- تحديد المسافات، وذلك عن طريق استخدام دوائر العرض، حيث إن المسافة بين كل دائرتي عرض متتاليتين تساوي ١١١ كيلومتر.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

^(١) يبلغ طول خط الاستواء ٤٠,٠٧٠ كم تقريباً ، وهو الدائرة العظيمة للأرض. ويقسم هذا الخط الوهمي الأرض إلى قسمين متساويين هما نصف الكرة الشمالي، ونصف الكرة الجنوبي.

^(٢) جرينتش Greenwich هي بلدة تقع في جنوب شرق لندن ، وتشكل جزءاً من لندن الكبرى. تم اختيارها عالمياً لتشكل "صفر الزمان" وبناءً على ذلك يتم تحديد توقيت كل مدينة في العالم. وتعتبر هذه البلدة نقطة مرجعية للتوقيت.

- معرفة التوقيت الزمني لأي منطقة علي سطح الأرض حيث تدور الأرض حول محورها أمام الشمس من الغرب إلى الشرق وهي تدور حول نفسها دورة كاملة كل ٢٤ ساعة ، وتكمل خطوط الطول ٣٦٠ خطأً ، دورة أمام الشمس في مدة ٢٤ ساعة ، وتنقسم (٣٦٠ ÷ ٢٤) فكل ١٥ خطأً من خطوط الطول تلزمها ساعة واحدة.

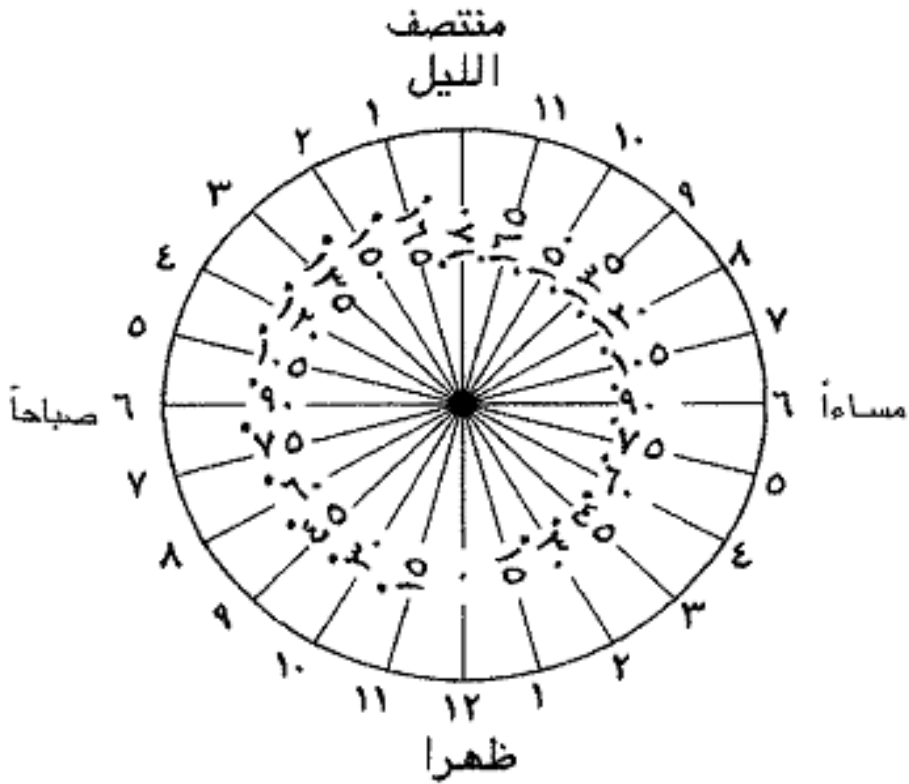
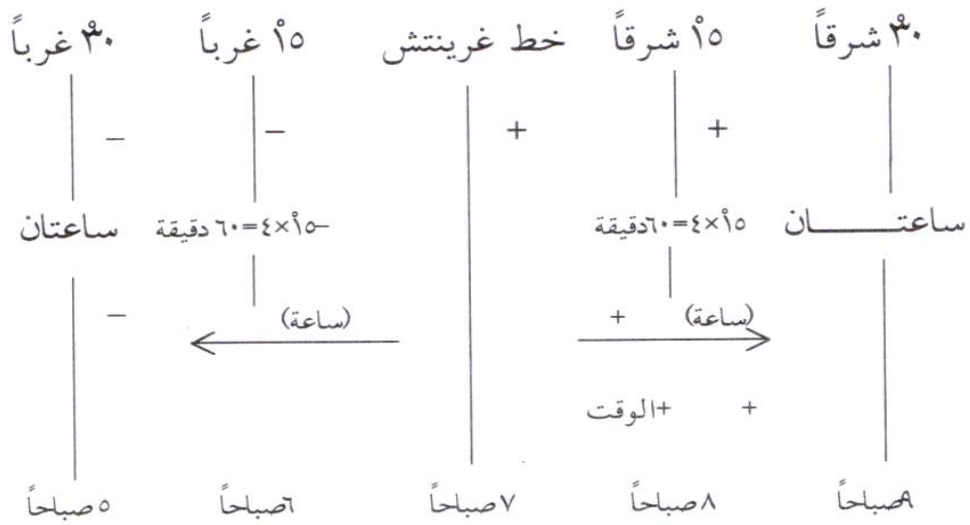
ملاحظة مهمة: لحساب الزمن (الوقت) حيث يمكن التعرف على الزمن باستخدام القاعدة التالية: □

- ١) إضافة فرق الزمن إذا كان المكان أو المدينة المطلوب معرفة وقتها تقع جهة الشرق .
- ٢) طرح فرق الزمن إذا كان المكان أو المدينة المطلوب معرفة وقتها تقع جهة الغرب .

تحديد درجة طول مكان :

تستخدم خطوط الزوال في تعيين الاماكن على سطح الارض عن طريق علاقتها بالزمن - فمن المعروف أن الارض تدور حول نفسها أمام الشمس من الغرب الى الشرق - وتتم دورة كاملة كل ٢٤ ساعة أي يوم - وهذا يعني أن خطوط الزوال الـ ٣٦٠ تمر أمام الشمس تباعا واحدا وراء الاخر خلال اليوم الكامل - والمسافة بين خطي زوال متتاليين تمر أمام الشمس في فترة زمنية مقدارها أربع دقائق $(\frac{60 + 24}{360} = 4 \text{ دقيقة})$ ، أي بمعدل ساعة لكل ١٥ خط من خطوط الزوال - وتشرق الشمس على جميع الاماكن الواقعة على خط زوال واحد في وقت واحد ، وكذلك في حالة الغروب - ولما كانت الارض تدور من الغرب الى الشرق كانت الشمس تشرق على خطوط الزوال الشرقية قبل خطوط الزوال الغربية - ويعنى هذا أن خطوط الزوال التي تقع الى الشرق أسبق زمنيا من تلك الواقعة الى غربها ، وكل خط زوال يسبق الخط الواقع الى الغرب منه بفترة زمنية قدرها أربع دقائق .

أي أن نقوم بقسمة ٣٦٠ خط طول علي ٢٤ ساعة ، نجد أن كل ١٥ خط طول تلزمها ساعة واحدة (٦٠ دقيقة) كي تمر أمام الشمس ، وبتقسيم ٦٠ علي ١٥ ، نجد أن كل خط طول يلزمه ٤ دقائق ، أي أن الفرق الزمني بين كل خطين متتاليين يساوي ٤ دقائق.



GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

التوقيت في العالم

فإذا كانت الساعة السادسة صباحا مثلا على خط زوال جرينتش كانت الساعة ٤٠ ٦ على خط زوال ١٠ شرقا و ٢٠ ٥ على خط زوال ١٠ غربا .
وعليه يمكن الاستفادة من خطوط الزوال في حساب الوقت ، كما يمكن الاستفادة من الوقت في حساب خط الزوال . فمعرفة الوقت في مكان ما معلوم بخط الزوال المار به ومقارنته بالوقت في مكان ما على خط زوال مجهول يمكن حساب هذا الخط المجهول . وبداهة أنه إذا كان الوقت في المكان على خط الزوال المجهول يسبق الوقت في مكان على خط الزوال المعلوم يكون الخط الاول واقعا الى الشرق من الخط الثاني والعكس صحيح ، أعنى إذا كان الوقت على خط الزوال المجهول متأخر عن الوقت على خط الزوال المعلوم كان واقعا الى الغرب ، ويعادل فارق الزمن فرق الطول . وعادة ينسب الزمن الى زمن خط زوال جرينتش لانه خط زوال بداية (صفر) لقياس الزمن ومنه يعرف خط الزوال والفارق بينهما هو مقدار الطول المطلوب .

فمثلا إذا كانت الساعة في مكان ما وليكن (١) السادسة صباحا ، وفي نفس الوقت أدرنا مؤشر الراديو الى محطة جرينتش وكانت الساعة الواحدة صباحا ، فهذا يعنى أولا أن (١) تقع الى الشرق من زوال جرينتش ، وخط الزوال لها = $\frac{60 \times 5}{4} = 75$ أى يتم تحويل فرق الوقت بين (١)

وجرينتش الى دقائق ، ويقسم الناتج على ٤ (المسافة الزمنية بين كل خطى زوال متتاليين) فيصير طول (١) ٧٥ شرقا . وإذا كانت الساعة في مكان (ب) هي الثامنة مساء والوقت في جرينتش العاشرة صباحا فيكون خط الزوال المار بـ (ب) هو $\frac{60 \times 10}{4} = 150$ (الفارق بين الوقتين بالدقائق) وطول ب = ١٥٠ غربا لان الوقت في (ب) متأخر عن الوقت في جرينتش .

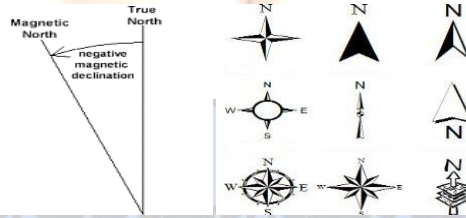
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٥. اتجاه الشمال:

يرسم اتجاه الشمال علي شكل سهم علي الخريطة ؛ ليشير إلى اتجاه الشمال. وأحياناً قد يرسم سهمان: يشير الأول إلى الشمال الحقيقي والآخر إلى الشمال المغناطيسي^(١) ، وإن كان ذلك يقتصر على بعض الخرائط مثل الخرائط الطبوغرافية. ويعتبر الشمال المغناطيسي غير ثابت أي أنه يتغير عند نفس النقطة من عام لآخر.

ولا ينطبق سهم اتجاه الشمال المغناطيسي على سهم اتجاه الشمال الحقيقي، ويعرف الفرق بين هذين الاتجاهين بالانحراف أو الميل المغناطيسي ويقاس هذا الانحراف بالدرجات. ويكون الانحراف المغناطيسي شرقاً ، أي أن اتجاه الشمال المغناطيسي يقع إلى الشرق من خط الشمال الحقيقي. ويطلق مصطلح الانحراف *Azimuth* على الزاوية المقاسة بدءاً من اتجاه الشمال إلى الخط المطلوب ، أو هي الزاوية المحصورة بين اتجاهي الشمال الجغرافي والمغناطيسي عند نقطة معينة في زمن معين. وغالباً توضع زاوية الاختلاف على الخريطة لتحديد قيمتها واتجاهها عند إنشاء الخريطة.



نماذج لاتجاه الشمال

درجة الانحراف المغناطيسي

(١) الشمال المغناطيسي هو الشمال الذي يشير إليه عقرب البوصلة وهو المنطقة القطبية الشمالية ، حيث يوجد أعلى الحقل المغناطيسي للكرة الأرضية. وهذا الشمال ليس في تمام الشمال الجغرافي للكرة الأرضية ولكن يبعد عنه عدة درجات ، وتختلف درجات الفرق بين الشمال المغناطيسي والشمال الجغرافي بحسب الموقع الجغرافي أي أن الفارق ليس ثابتاً في جميع النقاط.

رابط خريطة تعطينا درجة الانحراف المغناطيسي بشكل آلي <http://magnetic-declination.com/>

٦. إطار الخريطة:

يضم إطار الخريطة كل محتوياتها ، وهو الحد الذي تنتهي عنده تفاصيل الخريطة ، حيث توضع معظم الخرائط داخل إطارات مستطيلة الشكل تتكون في أبسط صورها من خط واحد رفيع ، وقد يميل الكارتوجرافي إلي استخدام خطين متوازيين بفاصل يتراوح من ٤ - ٦ ملليمتر ، ويكون الخط الخارجي للإطار سميًا عن الآخر. كما يمكن التنوع بشكل الخط وسمكه ليعطي شكل أجمل للخريطة، وأحيانًا يستخدم الإطار لوضع شبكة الإحداثيات.

٧. مصدر الخريطة:

يضم الجهة أو الشخص أو الهيئة التي رسمت الخريطة ، والسنة التي صدرت فيها الخريطة ، ويجب الإشارة إلي أن بعض الخرائط بها عام للرصد الميداني ، وآخر تاريخ صدورهما وإنتاجها. وعادة ما نجد أن مصدر الخريطة مكتوبًا في الركن السفلي من الخريطة ، وأحيانًا بالركن العلوي الأيسر كما بالخرائط الطبوغرافية الصادرة عن إدارة المساحة العسكرية.

٨. المسميات:

من المعروف أن الخرائط لا يمكن أن تخلو من الأسماء، والمقصود بالمسميات هنا أسماء الظاهرات الطبيعية علي الخريطة مثل الجبال والأودية الجافة والأنهار والبحيرات ، وقد تكون الظاهرات بشرية مثل المراكز العمرانية والطرق ، ويفضل أن تكتب الأسماء مائلة باتجاه الظاهرة.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

تصنيف الخرائط

دعت الحاجة إلى تعدد وتنوع الخرائط الجغرافية؛ نظراً لما تتميز به البيانات الجغرافية من تزامم شديد بأي موقع على سطح الأرض، حيث لا تستوعب الخريطة الواحدة تمثيل العديد من الظواهر والتي تشتمل على كثير من المعلومات المعقدة، وإذا تم فعل ذلك لأصبحت الخريطة طلاس معقدة من الخطوط والرموز والألوان. لذلك كان لابد من تصنيف الخرائط إلى أنواع تقي بأغراض محددة. وفيما يلي أبرز أنواع الخرائط الجغرافية، وهي كما يلي:

أولاً : تنقسم الخرائط تبعاً لمقياس الرسم إلى ما يلي:

١. خرائط صغيرة المقياس (الخرائط الأطالسية أو المليونية أو العالمية):

وهي خرائط تظهر مساحات واسعة من سطح الأرض ، وعادة ما تكون ذات مقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠٠٠ فأصغر ، أي يقل المقياس كلما اتسعت المساحة التي تمثلها، وقد يصغر كما في خريطة العالم بالأطلس إلى ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠ أو أصغر من ذلك ، ومن أمثلة هذه الخرائط خريطة العالم ، خريطة قارة ما ، وتتسم الخرائط هنا بالبساطة والعمومية ، أي أنها توضح الصورة العامة للظواهر الجغرافية. وهناك علاقة عكسية بين الحد الأيسر لمقياس الرسم ، وبين كبر أو صغر مقياس الخريطة ، فكلما كبر الحد الأيسر بمقياس الرسم ، كلما صغر مقياس رسم الخريطة واتسعت المساحة التي تمثلها ، والعكس صحيح .

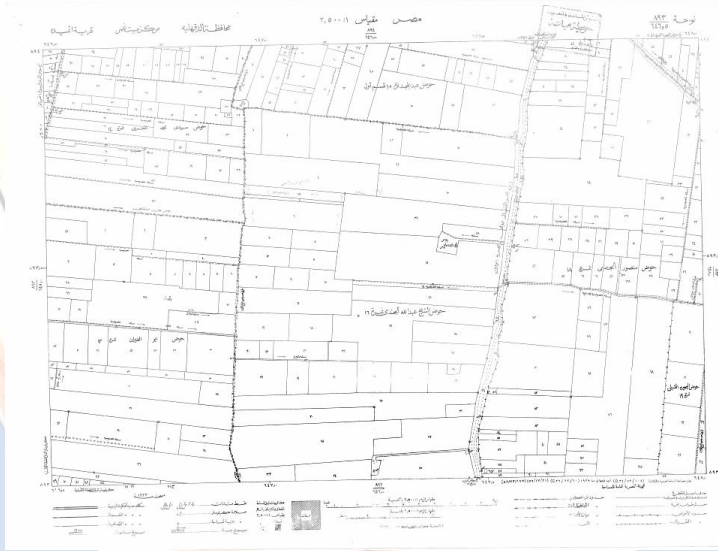
٢. خرائط متوسطة المقياس:

يطلق عليها الخرائط الطبوغرافية ومقياس رسمها من ١ : ٢٥٠٠٠ فأصغر، وهي بهذا تجمع بين دراسة الفكرة العامة والتفاصيل المحدودة ، وذلك باستخدام رموز لها مدلولها في مفتاح الخريطة.

٣. خرائط كبيرة المقياس:

هي خرائط ذات مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠ فأكبر وهي بهذا المقياس تظهر مناطق محدودة المساحة ، وتسمح ببيان كافة التفاصيل بكل دقة ووضوح. ومن أمثلتها ما يلي:

- الخرائط التفصيلية أو الكادسترالية المدنية: وهي الخرائط التي تحدد مواقع المدن والمنشآت والمباني والشوارع وخطوط المواصلات وأماكن المقابر.
- الخرائط الكادسترالية الزراعية: وتسمى أيضا خرائط فك الزمام ١ : ٢٥٠٠٠ وتستخدم في تحديد الملكيات وحدود الحقول والأحواض الزراعية.



خريطة تفصيلية زراعية

ثانياً: تنقسم الخرائط تبعاً للغرض أو الموضوع الذي توضحه إلى ما يلي:

١. الخرائط الطبيعية: توضح الخرائط الطبيعية التضاريس على سطح الأرض من سهول ومرتفعات وأنهار وبحيرات، وتستعمل الألوان في خرائط التضاريس للدلالة على مستوى الارتفاع. وقد جرت العادة على استخدام اللون أخضر بدرجاته المختلفة للدلالة على

السهول، واللون الأصفر للدلالة على المناطق المتوسطة الارتفاع، واللون البني للمناطق الجبلية.

٢. الخرائط الجيولوجية: توضح هذه الخرائط توزيع الصخور المختلفة والبنية الجيولوجية، كما تفيد في التعرف على الثروة المعدنية في جهات العالم.

٣. خرائط التربة: تأتي أهمية هذه الخرائط في تحديد المناطق الزراعية وأنواع المحاصيل التي تجود فيها، وهي إما أن تكون بمقياس رسم صغير وتقتصر على توزيع الأنواع الرئيسية من التربة، أو بمقياس رسم كبير يوزع عليها الأنواع المختلفة من التربة، وتلون الخريطة بألوان مختلفة.

٤. الخرائط المناخية: هي خريطة طبيعية التسلسل وتشتمل على خرائط خطوط الحرارة وخرائط الضغط الجوي وتوزيع الأماكن الثابتة والمتغيرة صيفاً وشتاءً وخرائط الأمطار وتوزيعها وكمياتها وخرائط مناطق الأعاصير.

٥. الخرائط السياسية: هي التي توضح الأقسام والحدود السياسية في العالم كالدول أو المناطق الإدارية أو المحافظات أو الولايات وتعمل هذه الخرائط على تزويد الطالب بمعلومات إضافية مهمة مثل مواقع أهم المدن والأنهار.

٦. الخرائط الاقتصادية: هي الخرائط التي تبين الموارد الطبيعية أو أهم الصناعات والحرف أو نوعاً أو أكثر من أنواع الإنتاج الزراعي أو الحيواني أو الصناعي. كما تهتم هذه الخرائط بتوزيع المراكز الصناعية والتجارية الكثيرة داخل قطر من الأقطار أو حتى على المستوى العالمي، وتفيد مثل هذه الخرائط في عمل المقارنات المختلفة بين إنتاج دولة وأخرى، ومن ثم فهي تهتم بتوضيح الكميات المختلفة للمحاصيل الزراعية أو الثروات المعدنية.

٧. خرائط النقل والمواصلات: هي التي توضح خطوط المواصلات بأنواعها المختلفة مثل الطرق البرية والسكك الحديدية وخطوط الطيران والملاحة البحرية والنهرية وفي هذا النوع من الخرائط تستخدم الرموز بقصد الدلالة على الفكرة التي تتضمنها الخريطة.

٨. الخرائط التاريخية: هي خرائط خاصة بتوضيح المعالم الجغرافية للأحداث التاريخية المهمة مثل مساحة دولة في عصرها الذهبي أو توضيح خط سير حملة من الحملات التاريخية، ومواقع المناطق الأثرية في دولة ما واتساع دولة ما في عصر من العصور.

٩. الخرائط الاجتماعية: يتم التركيز فيها على توزيع الأجناس البشرية في العالم، حيث الجنس الأبيض أو القوقازي والجنس الأصفر أو المغولي والجنس الأسود أو الزنجي، كما توضح هذه الخرائط توزيع السكان في العالم والكثافة السكانية، ومدى ازدحامهم في بعض المناطق وتخلخلهم في مناطق أخرى، كما تهتم هذه الخرائط بتوزيع السكان حسب اللغات والأديان. وقد يستخدم في هذه الخرائط العديد من الرموز لتوضيح توزيع الأجناس البشرية وتستخدم الألوان بدرجاتها المختلفة لبيان توزيع الكثافة السكانية لدولة أو لقارة بحيث تزداد الكثافة كلما كان اللون قاتماً وتقل كلما أصبح فاتحاً.

ثالثاً: تنقسم الخرائط حسب الشكل والصورة إلى ما يلي:

١. الخرائط المجسمة: هي صورة مرسومة على أساس الرسم المنظور لتبين الأبعاد الثلاثة، وتعتبر هذه الخرائط مساعدة لتفهم مظاهر السطح وارتباطها بمظاهر السطح الجيومورفولوجية المختلفة.
٢. الصور الجوية: هي صور يتم التقاطها بواسطة الطائرات، وتعد تسجيلاً من ظواهر طبيعية وبشرية بدقة لجزء معين من سطح الأرض. وتتميز بأنها تعرض كل ما هو على سطح الأرض من ظواهر جغرافية بعكس الخريطة، كما تتميز الخريطة عن الصور الجوية في أن الأولى لها مفتاح ورموز تفسر ظواهرها المختلفة، بينما نرى هذه الظواهر على الصورة الجوية مباشرة كما هي في الطبيعية ولا نحتاج إلى مفتاح أو رموز لتفسيرها، كما أن الخريطة لا توضح مجموعة معينة من تفاصيل سطح الأرض، في حين تظهر على الصور الجوية تفاصيل أكثر لسطح الأرض.

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

الفصل الثالث

مناطق الخرائط

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الفصل الثالث

مساقط الخرائط

ترسم الخريطة علي سطح مستوي، أي أنها تمثل بعدين فقط هما الطول والعرض X.Y في الشكل الهندسي، ولكن في الواقع أن سطح الأرض كروي وليس مستوي ، وبالتالي له ثلاثة أبعاد هما الطول والعرض والارتفاع X.Y.Z وبناء علي ذلك تصبح الخريطة هي صورة مصغرة لسطح مقوس ومرسومة علي سطح مستوي له بعدين فقط ، ومن ثم فهي بذلك ليست صحيحة ، أي أنها لا تمثل سطح الأرض تمثيلاً صحيحاً. لذلك تواجه عملية إنشاء الخرائط هذه المشكلة، وهي كيفية تحويل سطح الأرض الكروي إلي سطح مستوي، وقد توصل العلماء لحل هذه المشكلة عن طريق ما يعرف بالمساقط.

فقد أثارت مسألة تمثيل الأرض على سطح مستوي كثير من التساؤلات والأبحاث الفنية والهندسية. فكيف يمكن تمثيل هذا السطح على سطح مستوي وهو الخريطة. لذلك فقد ابتكر العلماء على مر العصور الكثير من المساقط، حتى أصبح لدينا اليوم العديد من مساقط الخرائط . ومن الناحية العملية نلاحظ أن عددا قليلاً نسبياً هو المستخدم من هذه المساقط الكثيرة ، كما أنه ليس هناك أي مسقط منها يمكن أن يكون مرضياً تماماً ، أي ليس هناك مسقط يستطيع أن يتجنب تشويه العلاقات المكانية التي لا يمكن أن يظهرها بشكل صحيح إلا نموذج الكرة الأرضية. ومن هنا لا نجد خريطة مرسومة على سطح مستوي سطح الورقة تتحقق فيها جميع العناصر الخاصة بالمساحة والشكل والاتجاه والمسافة بصورتها الصحيحة.

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

Map projection

- مفهوم مسقط الخريطة

يقصد به الطريقة التي يتم بواسطتها تمثيل السطح الكروي للأرض على سطح مستو ، والتمثيل الدقيق للكرة الأرضية على الخريطة يجب أن يحافظ على أربعة خصائص رئيسية هي:

- خاصية الشكل الصحيح.
- خاصية الاتجاه الصحيح.
- خاصية تساوي المساحات.
- خاصية تساوي المسافات.

لذا يستحيل عند رسم الكرة الأرضية على الخريطة الحفاظ على جميع الخصائص صحيحة ، ولهذا السبب يهدف كل مسقط أن يحافظ على واحدة من هذه الخصائص عند رسم الخرائط مع أقل تشويه ممكن للخصائص الثلاثة الأخرى.

تصنيف المساقط:

تتعدد أسس تقسيم المساقط ومن أهم هذه التصنيفات :

Cylindrical projections

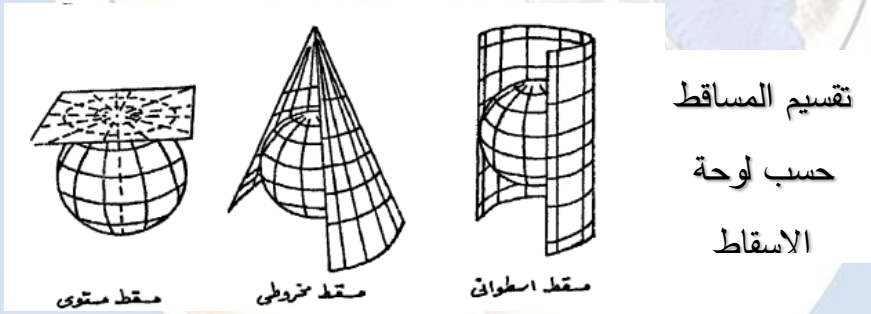
أولاً: المساقط الاسطوانية:

حيث تأخذ لوحة الإسقاط الشكل الاسطواني الذي يحيط بالكرة الأرضية ويمسها في خط واحد أو أكثر ، وهو إسقاط الكرة على اسطوانة، ولذلك فإن تنفيذه يتم بواسطة معادلات رياضية، ويمكن مشاهدة هذا الإسقاط عندما نتصور ورقة أسطوانية الشكل ملفوفة حول كرة مضاءة، حيث تنعكس خطوط الكرة على الأسطوانة بشكل مستقيم بدون انحناء ، وفي الحقيقة أن خطوط الطول على نموذج الكرة الأرضية ليست متوازية ، بل تلتقي عند نقطة القطب الشمالي ونقطة القطب الجنوبي. ومن أهم المساقط الاسطوانية ما يلي:

Mercator Projection

- مسقط مركيتور :

يعد مسقط مركيتور أشهر المساقط الأسطوانية، وهو مسقط توافقي يفيد الملاحين كثيراً، لكون خطوطه تصل بين النقاط على الخريطة بخطوط مستقيمة، فيتبّعها الملاحون دون تغيير اتجاه البوصلة. وتحتوي الخريطة الناتجة عن ذلك على خط أو خطين لا يظهر عليهما أي تشوه عند منطقة تلامس الكرة مع الأسطوانة. حيث تبدو جميع الخطوط على خرائط الإسقاط الأسطواني متوازية فلا تتلاقى خطوط الطول عند القطبين فتظهر جزيرة جرينلاند على سبيل المثال أكبر حجماً وأعرض من أمريكا الجنوبية، ولكنها في الحقيقة أضيق بكثير، أي أن حقيقة الأمر غير ذلك، حيث لا تمثل جزيرة جرينلاند غير ١٢٪ فقط من مساحة أمريكا الجنوبية ؛ وهذا يوضح مدى التشويه الكبير جداً الذي يحدث للخريطة بالقرب من القطبين.

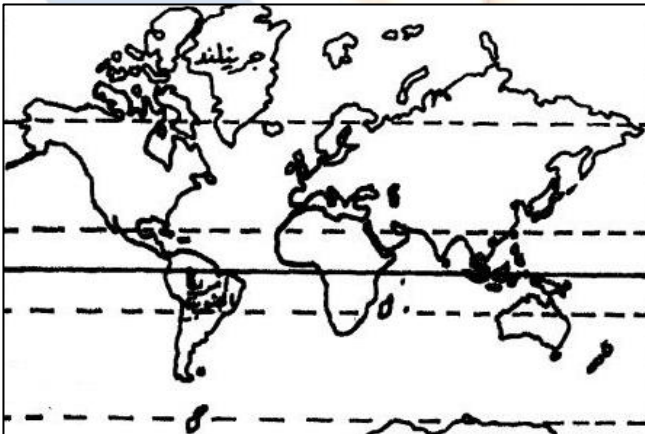


ومن أهم خصائص مسقط مركيتور ما يلي:

- تقاطع خطوط الطول مع دوائر العرض بزوايا قائمة ، مما يحقق الاتجاه الصحيح ، وهذه الميزة أعطت للمسقط أهمية كبيرة في الملاحة البحرية ورسم اتجاهات الرياح والأعاصير في الخرائط المناخية.
- يحقق أهم المزايا المطلوبة، من اتجاه، ومساحة، وشكل، ومسافة في منطقة خط الاستواء حيث تلامس الأسطوانة سطح نموذج الكرة الأرضية ، ويزداد التشويه كلما

بعدنا عنها ، كما أن المسافة بين كل دائرة عرض وأخرى تزداد كلما اتجهنا نحو القطبين.

- أن خطوط الطول متساوية في مسقط مركبتور علي جميع دوائر العرض ، بينما هي تختلف في الواقع ، حيث تقل المسافات بين خطوط الطول كلما ابتعدنا عن دائرة الاستواء واقتربنا من القطبين الشمالي والجنوبي.
- أن المسافة في جميع الجهات واحدة ، وبالتالي فإنه لا يحقق المسافة الصحيحة ، لذلك لو تم قياس أي بعد بين مدينتين في العروض المتوسطة أو العروض العليا علي خريطة العالم المرسومة حسب هذا المسقط لوجدناه مختلفًا لما هو في الواقع.
- تبدو الأشكال سليمة إلي حد ما بهذا المسقط، خاصة حول دائرة الاستواء.
- يفضل أن يستخدم مسقط مركبتور على مستوى خريطة العالم للاستفادة منه في خطوط الملاحة البحرية والجوية وخرائط المواصلات الأخرى لأنه يحقق الاتجاهات الصحيحة.
- ومن أبرز عيوب هذا المسقط المبالغة في مساحات المناطق التي تبتعد عن خط الاستواء بسبب تزايد المسافات بين دوائر العرض. وكان من نتيجة ذلك أن ظهرت جزيرة جرينلاند أكبر مساحة من أمريكا الجنوبية في خرائط هذا المسقط على الرغم أن ذلك غير صحيح.



خريطة العالم حسب مسقط مركبتو ، ويلاحظ أن جرينلاند على عرض من أمريكا الجنوبية.

ثانياً: المساقط المخروطية:

conical projection

حيث تتخذ لوحه الإسقاط الشكل المخروطي الذي يمس الكرة الأرضية عند دائرة صغرى أو أكثر، هو إسقاط الكرة على مخروط، ويمكن مشاهدة الإسقاط المخروطي حين نتصور ورقة على شكل مخروط مفتوح من قاعدته مستقر فوق كرة مضاءة ، فتظهر خطوط الكرة على المخروط ممتدة بدون التواء، وتبدو خطوط الطول على المخروط وكأنها تشع بخطوط مستقيمة من النقطة التي تقع فوق أحد القطبين مباشرة ، بينما تظهر خطوط العرض على شكل أقواس.

يحيط المخروط في هذه المساقط بنموذج الكرة الأرضية بحيث يكون ملامساً لإحدى دوائر العرض ويقع رأس المخروط على خط يمر خلال نموذج الكرة الأرضية عند القطبين، ويزداد التشويه في هذه المساقط كلما ابتعدت المسافة عن نقطة التماس ، وتوجد مجموعة من المساقط المخروطية أهمها على الإطلاق مسقط ألبرس المخروطي Albers ومسقط بون Bonne الذي يستخدم لرسم الخرائط الطبوغرافية وخرائط التوزيعات الكبيرة. ومن أهم خصائص مسقط بون:

- واسع الانتشار في الأطالس العالمية وخاصة عند تمثيل مناطق في العروض الوسطى.
- يحقق خاصية تساوي المساحات. كما تتقاطع جميع دوائر العرض مع خطوط الطول الأوسط بزوايا قائمة مناظرة للطبيعة.
- خط الطول الأوسط عبارة عن خط مستقيم صحيح المقياس أما بقية الخطوط فهي على شكل منحنيات أطول من حقيقتها ويزداد طولها تدريجياً بالبعد عن خط طول الأوسط.
- دائرة العرض الرئيسية وجميع دوائر العرض الأخرى عبارة عن أقواس متحدة المركز تتباعد عن بعضها بمسافات صحيحة المقياس.

ثالثاً: المساقط السميتية أو المستوية: Azimuthal Projections

تتمثل هذه الأنواع من المساقط التي تركز علي رسم نصف الكرة الأرضية أو جزء منها ، وتكون فيها اللوحة مستوية وتمس الكرة الأرضية إما عند القطبين أو عند دائرة الاستواء أو أي نقطة أخرى بينها. وتشمل المساقط السميتية أو المستوية علي ثلاثة أنواع فرعية ، هي:

١. المساقط السميتية الاستوائية: في هذا النوع تكون فيها لوحة الرسم مماسة لسطح الكرة في نقطة عند الدائرة الاستوائية.
٢. المساقط السميتية القطبية: هي التي تكون فيها لوحة الرسم مماسة لأحد القطبين.
٣. المساقط السميتية المائلة أو المنحرفة: هي التي تكون فيها لوحة الرسم مماسة لسطح الكرة في نقطة تقع على دائرة من دوائر العرض بين الدائرة الاستوائية وأحد القطبين.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوالى

التدريبات العملية

لقرر

المساحة والخرائط

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

أولاً: تطبيقات مقياس الرسم:

- وحدات الأطوال في النظام الميلي أو الانجليزي:

- يعتمد هذا النظام على البوصة ، وهي أصغر الوحدات.
- القدم = ١٢ بوصة
- الياردة = ٣ أقدام (٣٦ بوصة)
- القدم المربع = ١٤٤ بوصة مربعة
- الياردة المربعة = ٩ أقدام مربعة = ١٢٩٦ بوصة مربعة
- الميل = ٦٣٣٦٠ بوصة = ١٧٦٠ ياردة = ٥٢٨٠ قدم
- الميل = ١,٦٠٩ كم = ١٦٠٩ متر
- البوصة = ٢,٥٤ سم

- وحدات القياس في النظام المتري أو الفرنسي:

- الكيلومتر (كم) = ١٠٠٠ متر = ١٠٠,٠٠٠ سم = ١,٠٠٠,٠٠٠ ملم
- المتر (م) = ١٠ ديسيمتر = ١٠٠ سنتيمتر = ١٠٠٠ ملم

• الديسيمتر (دسم) = ١٠ سنتيمتر
• السنتمتر (سم) = ١٠ ملم

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

١ متر = ١٠ دسم = ١٠٠ سم =

١ كم = ١٠٠٠ متر \longleftrightarrow ١ متر = ٠,٠٠١ كم

١ متر = ١٠ دسم \longleftrightarrow ١ دسم = ٠,١ متر

١ دسم = ١٠ سم \longleftrightarrow ١ سم = ٠,١ دسم

١ سم = ١٠ ملم \longleftrightarrow ١ ملم = ٠,١ سم

(أ) التحويل من مقياس رسم لأخر:

١. حول المقياس الكتابي (١ سنتيمتر لكل ٥ كيلومتر) إلى مقياس الكسر البياني؟

٢. حول المقياس (٦ بوصة لكل ميل) إلى مقياس الكسر البياني؟

٣. حول المقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ إلى مقياس كتابي يقيس بالكيلومتر؟

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٤. حول المقياس ١ : ٤٥,٠٠٠ إلى مقياس كتابي يقيس بالكيلومتر؟

٥. حول المقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ إلى مقياس خطي بالأميال؟

٦. ارسم مقياس خطي يقيس إلى كيلومترات لخريطة مقياسها ١ : ١٥٠,٠٠٠؟

٧. إذا كان طول الطريق الصحراوي بين مدينتين على خريطة ما يبلغ ٤٤ سم، فما مقياس رسم هذه الخريطة، علماً بأن طول هذا الطريق في الطبيعة ٢٢٠ كيلومتراً،

والمطلوب رسم مقياس خطي لهذه الخريطة.

٨. قطعة أرض مستطيلة الشكل مساحتها ١٢٠٠ متر مربع رسمت بمقياس رسم ١ : ٢٠٠ ، فكان طولها في الرسم ٢٠ سم ، أوجد العرض الحقيقي لها؟

٩. إذا كان البعد بين مدينتين على خريطة مقياس رسمها ١ : ٢٥٠٠٠ يبلغ ١٨ سم ، والبعد بين نفس المدينتين على خريطة مجهولة المقياس يساوي ١٥ سم. فما مقياس رسم الخريطة المجهولة؟

١٠. قيست مسافة بين مدينتين فوجدت ٤٥ كيلومتر، رسمت هذه المسافة في خريطة

بطول ١,٥ سم فأوجد مقياس رسم الخريطة؟

١١. خريطة مرسومة بمقياس رسم ١ : ٨٠٠٠٠٠٠ والبعد بين بلدين على هذه الخريطة ١٣,٥ سم فأوجد بالكيلومترات البعد الحقيقي بين البلدين؟

١٢. خريطة رسمت بمقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠٠٠ فإذا كان البعد على هذه الخريطة بين بلدين ١٢ سم ، فكم تبلغ المسافة علي الطبيعة بين البلدين؟

١٣. المسافة بين بلدين ٣٢ كيلومتراً والمسافة بينهما على خريطة ١,٦ سم فأوجد مقياس رسم هذه الخريطة؟

١٤. إذا كانت المسافة بين مدينة أ ومدينة ب ٩٢ كيلومتراً ، وطولها على خريطة ٤,٦سم. فما مقياس رسم هذه الخريطة ؟

١٥. إذا كانت المسافة بين مدينتين علي خريطة مقياس رسمها ١ : ١٠٠٠٠٠٠ يساوي ٤سم ، والبعد بين نفس المدينتين علي الخريطة المجهولة المقياس يساوي ٥سم ، فما هو مقياس رسم الخريطة المجهولة؟

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

١٦. إذا كان طول الطريق بين مدينتين على خريطة ما يبلغ ٣١,٥ سم ، فما هو مقياس

رسم هذه الخريطة مع رسم مقياس خطي لها ، علمًا بأن طول هذا الطريق في الطبيعة

١٢٦ كم. وما البعد الحقيقي لمسافة تبلغ ١٢,٥ سم علي الخريطة؟

١٧. رتب المقاييس الآتية ترتيبًا من الأكبر للأصغر؟

١ : ١٥٠,٠٠٠

١ : ٥٠,٠٠٠

١ : ٧٥,٠٠٠

١ : ١٠٠,٠٠٠

١ : ١٠٠٠

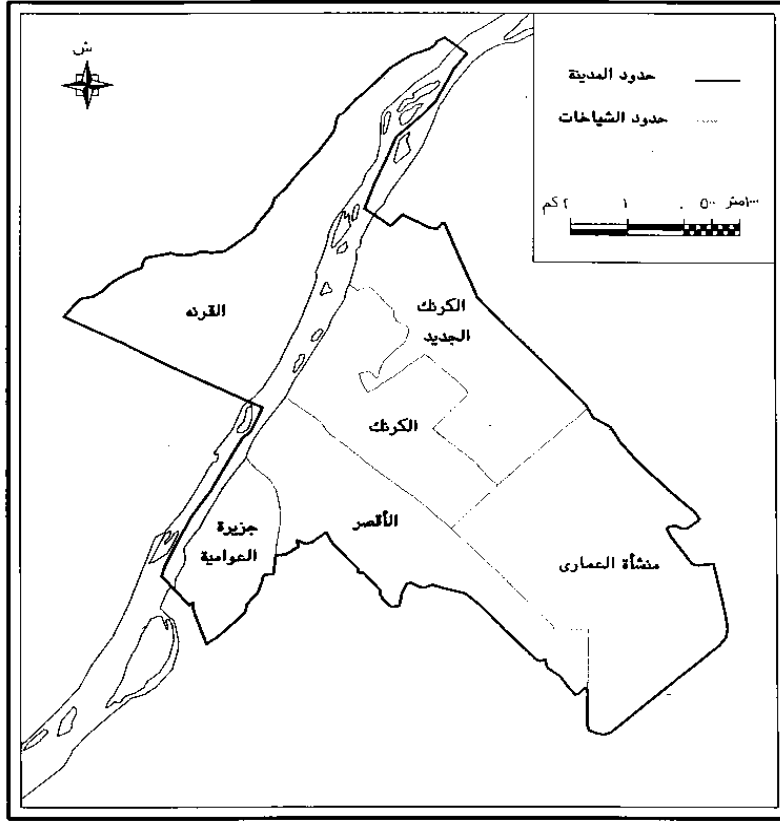
١ : ١٠٠٠,٠٠٠

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

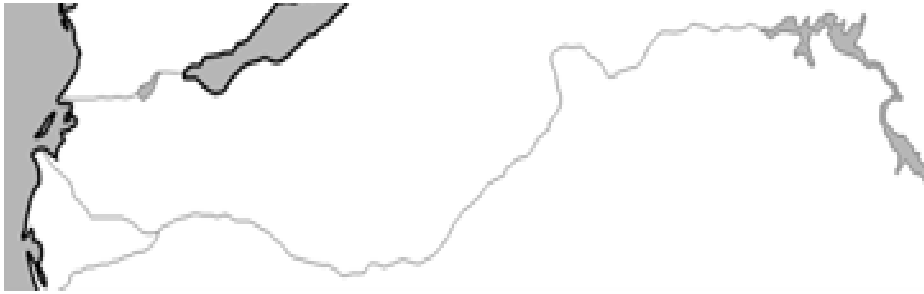
١٨. احسب مساحة الأحياء التالية (الكرنك ، منشأة العماري ، الكرنك الجديد) ثم كبر

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

الخريطة مرة وصغرها مرة؟

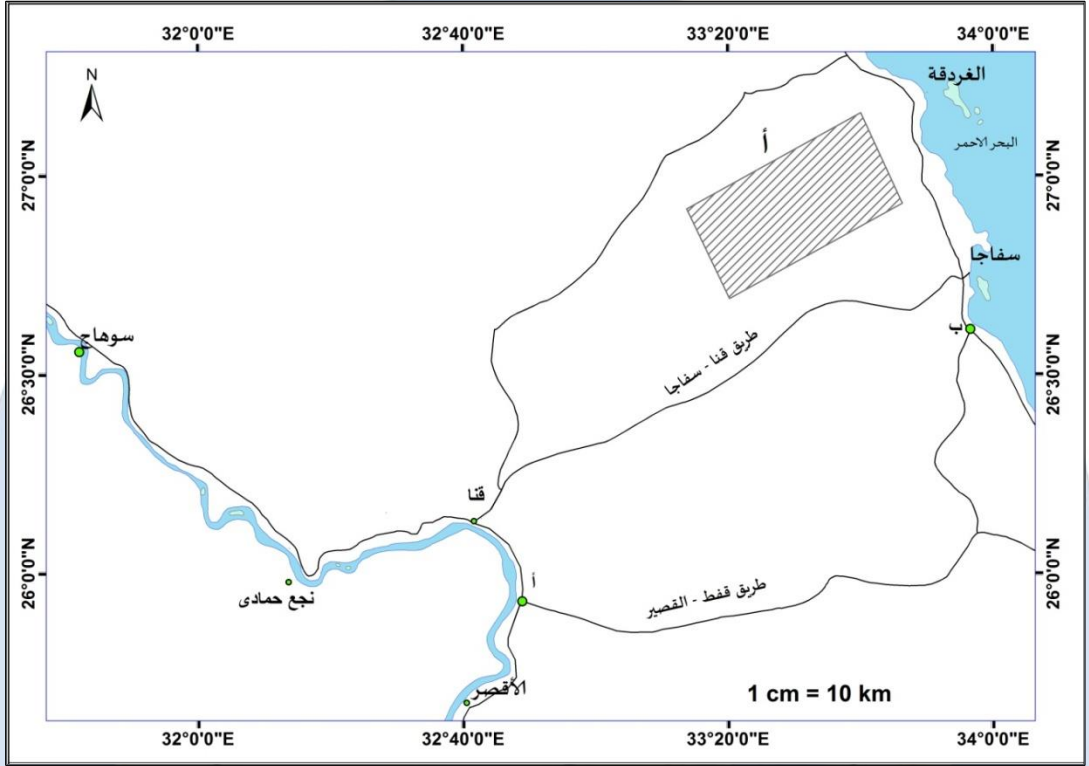


١٩. قم بتكبير مجري نهر النيل بطريقة المثلثات المتماثلة مرة، وصغره مرة أخرى؟
(في كراستك)



GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٢٠. ادرس الخريطة التالية ثم أجب:



○ احسب طول الطرق التالية بالكم ، وذلك بمعلومية مقياس الرسم:

- طريق قنا - سفاجا.....
- الطريق بين النقطة أ والنقطة ب.....

○ إذا كان طول الطريق بين قنا والأقصر علي هذه الخريطة ٢ سم ، ونفس البعد بين

المدينتين علي خريطة مجهولة المقياس يساوي ١٠ سم. فما هو مقياس رسم

الخريطة المجهولة؟

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

.....
.....
○ صل بخط مستقيم بين مدينة قنا ومدينة سوهاج ، ثم أوجد المسافة بينهما ؟

.....
.....
○ احسب الزمن الذي تستغرقه سيارة تسير بسرعة ٦٠ كم/الساعة لقطع طريق قنا سفاجا؟

.....
.....
○ احسب مساحة قطعة الأرض أ ؟
○ ارسم مقياس رسم خطي للخريطة؟

ثانياً: مسائل المساحة بالشريط:

٢١. لإيجاد مساحة مبني مستطيل الشكل قيس الطول بشريط طوله الاسمي ٢٠ متر فكان ٢٢٥ متراً وعند معايرته اتضح أن طوله الحقيقي ١٩,٢٠ متر. ثم قيس عرض المبني بشريط آخر طوله الاسمي ٣٠ متر فكان ١٨٠ متراً وعند معايرته أيضاً وجد أن طوله الحقيقي هو ٢٩,٤٠ متراً. أوجد مساحة المبني؟

ثالثاً: مسائل الزمن:

٢٢. إذا كانت الساعة في مدينة جرينتش الآن ٧:٣٠ مساءً، فكم تكون الساعة في مدينة الواقعة على خط الطول ٣٠° شرقاً؟

٢٣. إذا كانت الساعة ١٠ صباحاً في بغداد الواقعة على خط طول ٤٥ شرقاً، فكم تكون الساعة في نيودلهي الواقعة على خط طول ٧٥ شرقاً؟

٢٤. إذا كانت الساعة في مدينة لندن ١ بعد الظهر، احسب كم تكون الساعة في مدينة ص الواقعة على خط طول ٤٥° شرقاً، وما هو خط الطول الذي يقع عليه الموقع س والذي كانت فيه الساعة ١١ صباحاً، وضح بالرسم؟

٢٥. احسب كم تكون الساعة في مدينة س، ص اللذان يقعان على خط طول ٧٠° شرقاً، ٧٠° غرباً بالنسبة لمدينة لندن والتي كانت فيها الساعة الواحدة ظهراً؟

٢٦. إذا كانت الساعة التاسعة صباحاً في مدينة صنعاء الواقعة على خط طول ٤٥° شرقاً. فكم تكون الساعة في هذا الوقت في المدن الآتية :

- أ- مسقط الواقعة على خط طول ٦٠° درجة شرقاً هي:
- ب- القاهرة الواقعة على خط طول ٣٠° شرقاً هي:
- ج- لندن الواقعة على خط طول صفر هي:

د- نيويورك الواقعة على خط طول ٧٥ غرباً هي:

٢٧. إذا كنا في مدينة أ علي خط طول ٤٠ شرقاً ، وكانت الساعة العاشرة صباحاً ، فكم تكون الساعة في مدينة ب الواقعة علي خط طول ٥٥ شرقاً ، والمدينة ج الواقعة علي خط طول ١ شرقاً؟

٢٨. إذا كانت الساعة في مدينة س التي تقع على خط طول ٣١ شرقاً الساعة ٣ مساءً ، فما هو خط الطول الذي تقع عليه مدينة م التي كانت الوقت بها ٦ مساءً . وخط الطول الذي تقع عليه مدينة ن التي كانت الوقت بها ١:٢٠ ظهراً.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

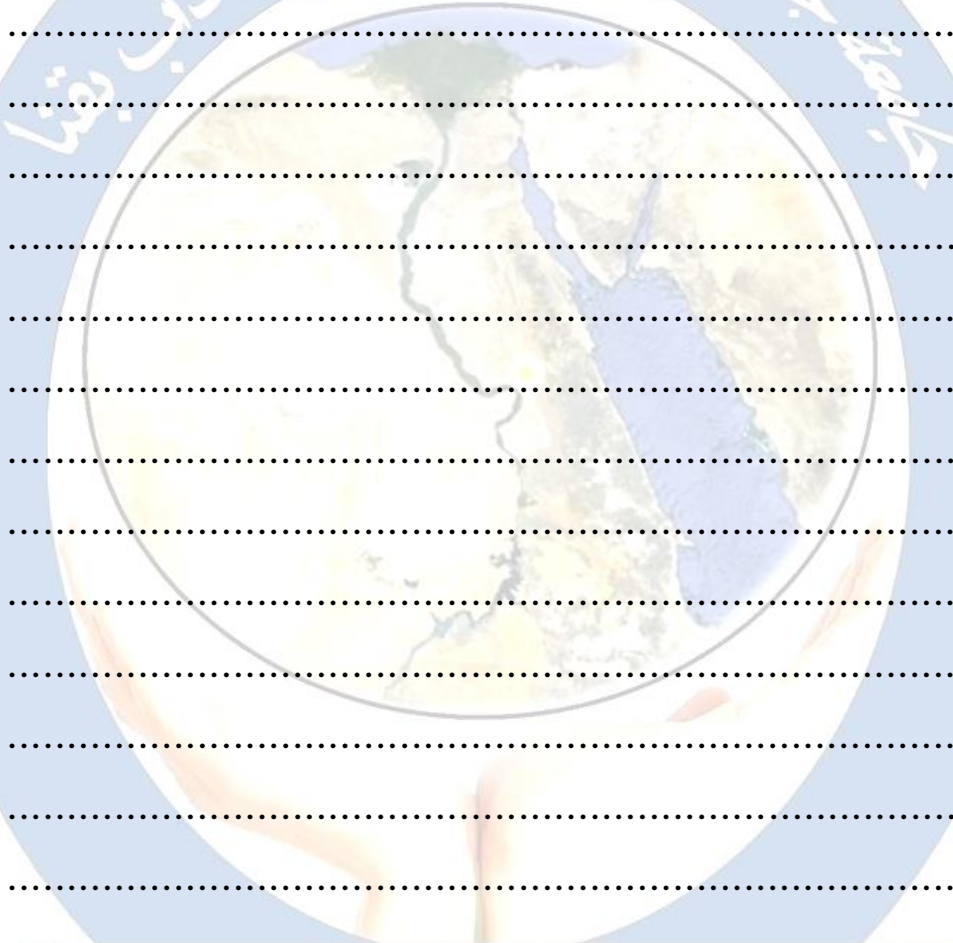
٢٩. إذا كانت الساعة العاشرة صباحاً في مدينة أ الواقعة علي خط طول ٤٠° شرقاً ، فكم تكون الساعة في مدينة ب الواقعة علي خط طول ٥٥° شرقاً ، والمدينة ج الواقعة علي خط طول ١٠° شرقاً ، والمدينة د الواقعة علي خط طول ١٥° غرباً؟

	الساعة في مدينة ب
	الساعة في مدينة ج
	الساعة في مدينة د

٣٠. وضح بالرسم كم تكون الساعة في مدينة ع التي تقع على خط طول ٦٠° شرقاً ، ومدينة ل التي تقع على خط طول ٣٠° غرباً. وذلك بالنسبة لمدينة لندن التي كانت الساعة بها ١ ظهراً؟

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٣٢. أجريت ميزانية طولية لطريق ما ، فكانت القراءات ٠,٨٠ ، ٢,٥٠ ، ١,٩٠ ،
(٠,٩٠) ، ٣,٦٠ ، ١,٨٠ (٣,٩٠) فإذا كانت القراءات بين الأقواس مقدمات وكانت
النقطة الأولى روبر منسوبه ١٢,٥٠ متر، المطلوب حساب مناسب هذه النقاط
بطريقة الارتفاع والانخفاض ، ثم تحقق من صحة الميزانية حسابياً.



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

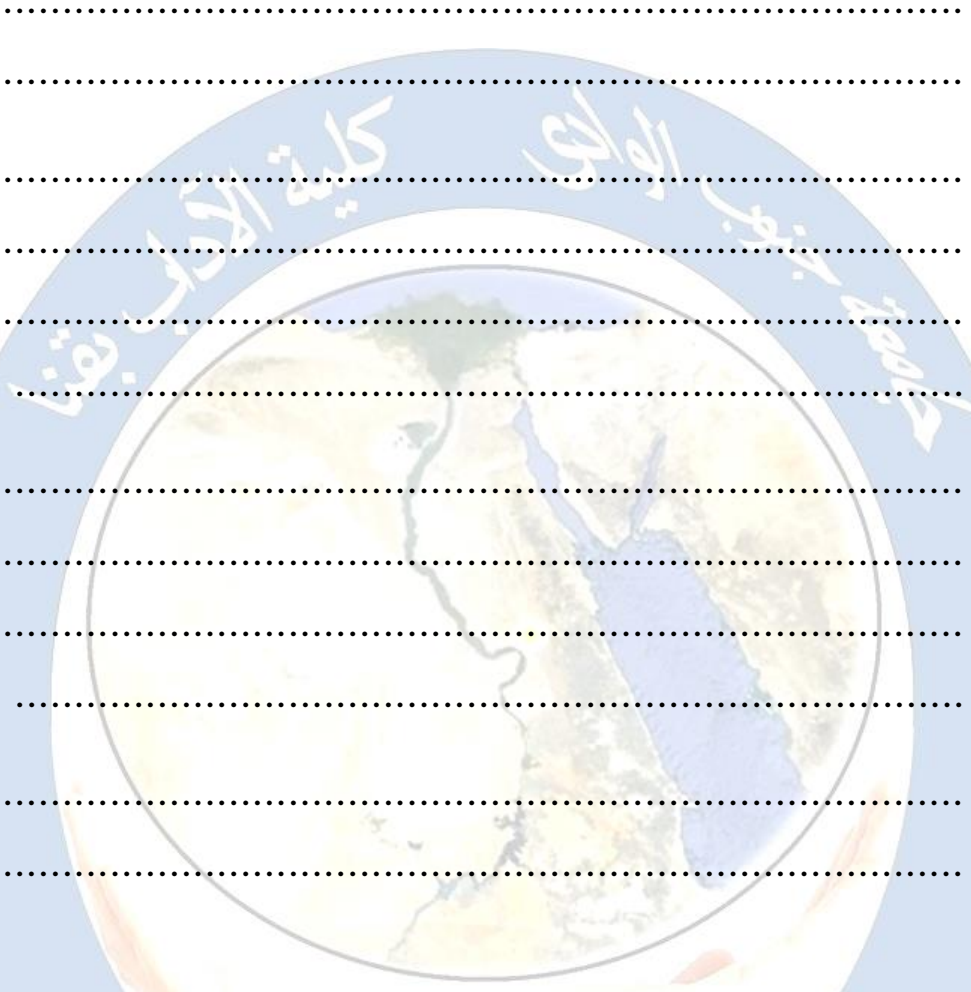
٣٤. أجريت ميزانية طولية لطريق وقد تم تحديد عدد من النقاط ، فكانت القراءات
 المأخوذة كما هي موضحة بالجدول ، والمطلوب حساب مناسيب هذه النقاط بطريقة
 الارتفاع والانخفاض ثم إجراء التحقيق الحسابي؟

ملاحظات	المسافة	المنسوب	النقطة	الارتفاع والانخفاض		قراءات القامة		
				ارتفاع	انخفاض	مقدمة	متوسطة	مؤخرة
روبير ١٥ متر			أ					١
			١				١,٤٠	
			٢				١,٠٣	
محور دوران الميزان			٣			٠,٨٠		٣,٢٠
			٤				١,٨٠	
نهاية الميزانية			٥			٣,٤٠		
المجموع								

التحقيق الحسابي:

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٣٥. أخذت القراءات التالية ٣,٠٥ ، ٢,٨٥ ، ٢,٦٥ ، ٢,٩ ، ١,٠٥ ، ١,٢٥ ، ١,٦٥ ،
١,٨٥ ، ٣,٢٠ ، ٣,٤٥ ، ٣ ، ٢,٨٥ أثناء عمل ميزانية طولية على محور طريق
كل ٢٠ متر ، فإذا كانت النقطتين الرابعة والسابعة نقطتي دوران وأن منسوب النقطة
الأولى ١٨,٢٠ المطلوب تدوين هذه القراءات في جدول بطريقة الارتفاع والانخفاض
وجداول آخر بطريقة منسوب سطح الميزان.



٣٦. ارسم الميزانية الطولية التالية بطريقة منسوب سطح الميزان لميزانية كانت قراءتها كالتالي ٢,١ - ١,٢٠ (٥٢,١٠) ٣ - ١,٤ (٥٣,٩) ٢,٦ - ٠,٦ - ٠,٢٠ - (٥٥,١٠) ٢,٥٠ - ١,١٠ - ١ - ٢,٧ (٥٧,٤٠) مع ملاحظة الأرقام بين الأقواس هي منسوب

سطح الميزان فى الأوضاع المختلفة ، حقق الميزانية حسابياً ثم ارسم الميزانية؟

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



٣٧. أخذت القراءات التالية ١,٧٣ ، ١,٤٥ ، ١,٢٦ ، ٢,٣٢ ، ١,٨٨ ، ١,٩٧ ، ١,٤١ ، ١,٧٧ ، ٢,٨٩ ، ٢,١٨ وكان منسوب النقطة الأولى ٦,٨٤ متراً ، وكانت النقطة الثالثة محور دوران ، المطلوب تدوين القراءات في جدول وحساب مناسب النقاط بطريقتي الارتفاع والانخفاض ومنسوب سطح الميزان مع تحقيق الميزانية حسابياً والبرهنة على صحتها.

جامعة جنوب الأمان
كلية الآداب بقضا



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٤٠. الانحرافات الأمامية للنقاط أ ، ب، ج ، د، هـ ، ن ، ي من نقطة أ هي بالترتيب
٥٧ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٦٧ ، ١٤٥ ، ١٨٠ ، ٥٠ ، ٢٦٢ ، ١٥ ، ٢٩٢ ، ١٦ ، ٣٤٣
والمطلوب حساب انحرافات الخلفية.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤٣. قم برسم خرائط (قارة آسيا ، أوربا ، أمريكا الجنوبية ، أمريكا الشمالية ، أستراليا)

في كراستك ، ثم وضح عليها أسماء الدول؟

٤٤. قم برسم خرائط محافظات الجمهورية ، حتي تتدرب علي رسمها ومعرفة مواقع

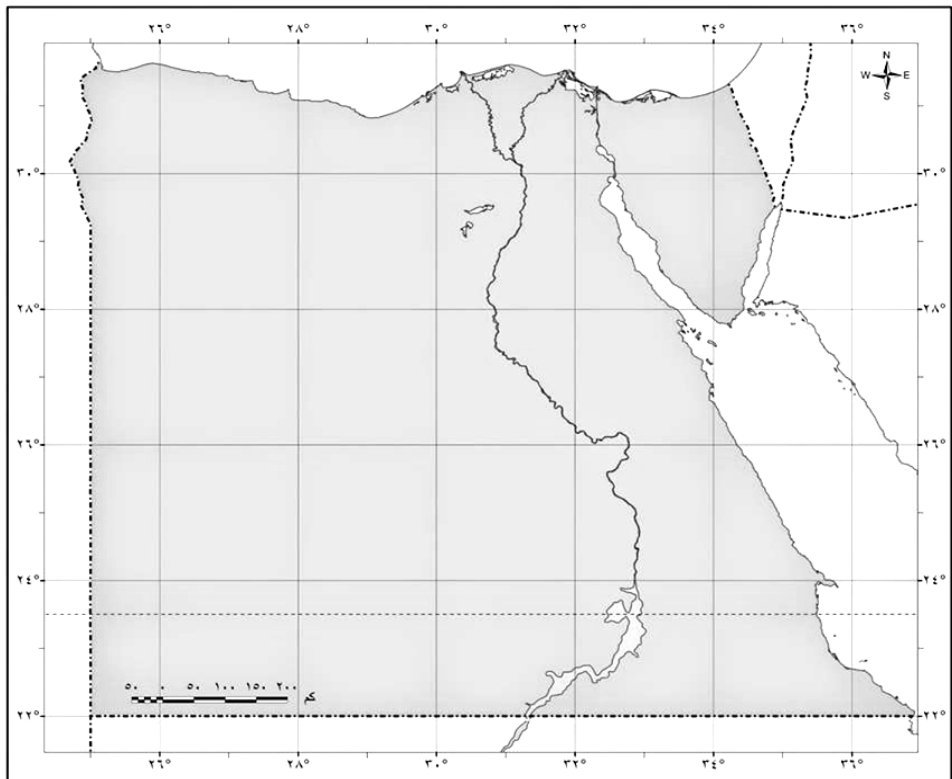
المحافظات والمدن؟

٤٥. قم برسم الخرائط التالية (خريطة العالم ، مصر، محافظة قنا) أكثر من مرة ، حتي

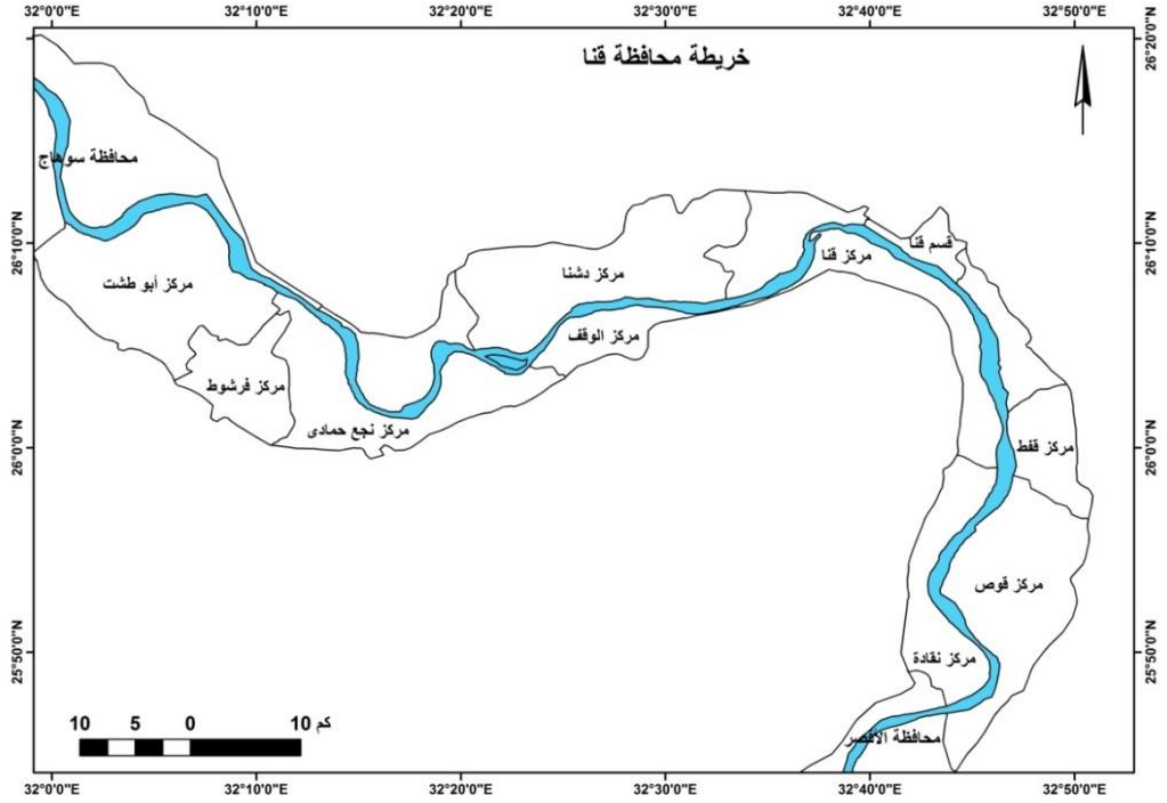
تتدرب علي رسمها؟

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

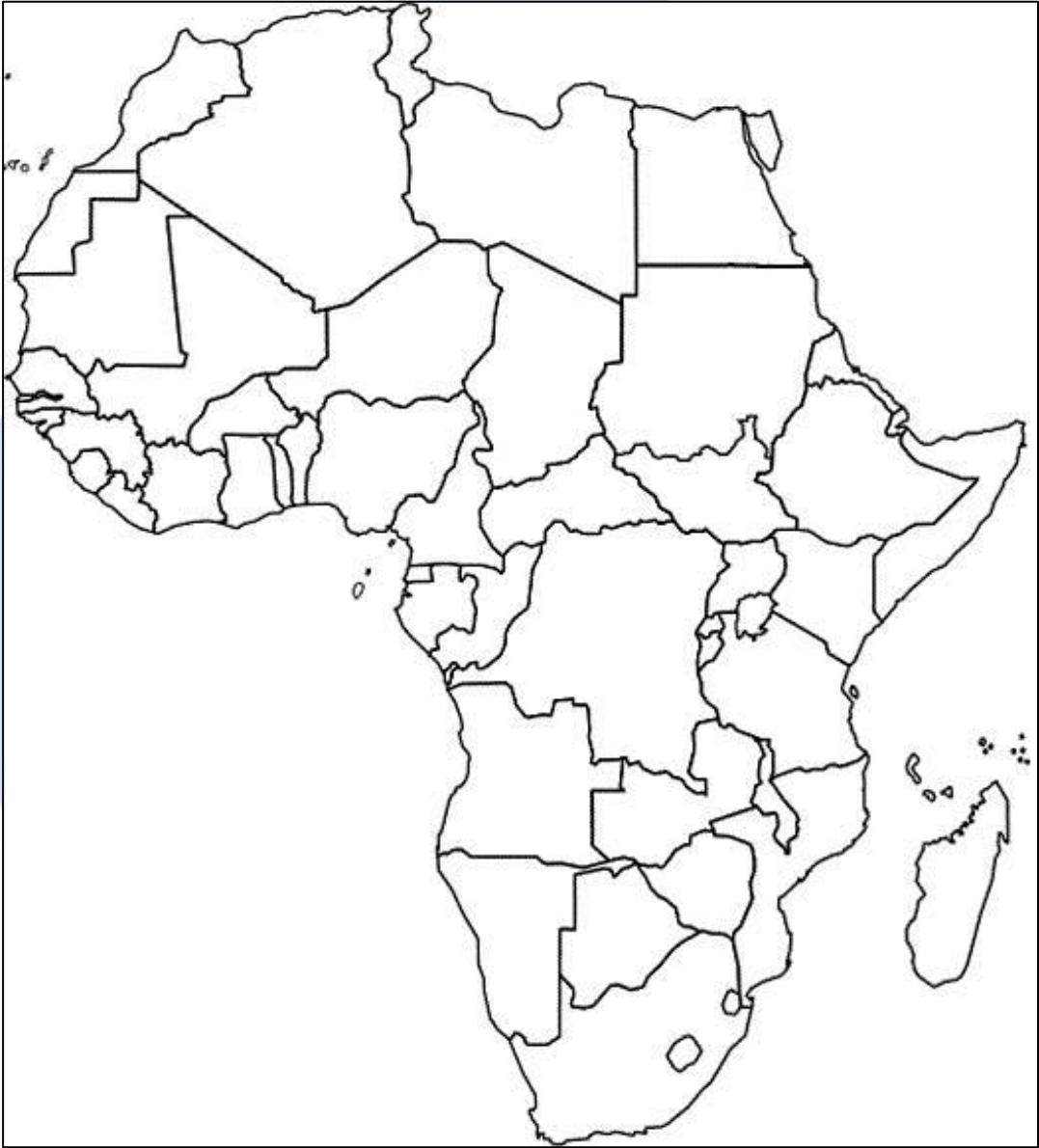


GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

٤٦ . قم برسم هذه الخريطة في كراستك ثم وضع عليها أسماء الدول؟



قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
GEOGRAPHY & GIS DEPARTMENT

المراجع التي اعتمد عليها الكتاب

١. أحمد الشريعي (٢٠٠٢) الخرائط العملية: نماذج وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. أحمد مصطفى (١٩٩٦) الخرائط الكنتورية: تفسيرها وقطاعاتها، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
٣. خضر العبادي (٢٠٠٢) مبادئ المساحة: مساقط الخريطة ،الدار العلمية الدولية.
٤. شريف الشافعي (٢٠٠٤) المساحة الجيوديسية ، دار الكتب العلمية، القاهرة.
٥. صبحي عبد الحكيم وماهر الليثي (٢٠٠٥) علم الخرائط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦. فتحي عبد العزيز أبو راضي (١٩٨٩) التوزيعات المكانية: دراسة في طرق الوصف الإحصائي وأساليب التحليل العددي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧. محمد الجراش (٢٠٠٥) رسم الخرائط الجغرافية حاسوبياً ، دار المدني، جدة.
٨. محمد سطيحة (١٩٧٢) الجغرافية العملية وقراءة الخرائط، دار النهضة، بيروت.
٩. محمد صبري محسوب وأحمد الشريعي (١٩٩٦) الخرائط الكنتورية: قراءة وتحليل ، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. محمد فريد فتحي (١٩٩٥) المساحة للجغرافيين: المساحة المستوية والتصويرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١١. مكي عزيز وفلاح أسود (١٩٧٢) الخرائط والجغرافيا العملية، مطبعة العاني، بغداد.
١٢. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (١٤٢٥هـ) المدخل إلي المساحة.
١٣. _____ (١٤٢٥هـ) أعمال الميزانيات ، المملكة العربية السعودية.
١٤. ناصر سلمى (١٤٢٠هـ) مدخل إلى علم الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.
١٥. ياسر أحمد السيد (٢٠٠٧): علم المساحة، مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار.